بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٢٢ جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ ● الموافق ٣ مارس ١٩٨٦ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٦٣ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

مدينة فافن هوفن الألمانية الغربية شهدت جريمة مروعة اهتزت لها اركان هذه المدينة الصغيرة الوادعة حيث عمد زوج المانى على خلاف مع زوجته الإيطالية الاصل إلى قتلها مع اطفالها الخمسة والذين تبلغ اعمارهم ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٦ ، ٤ اعوام على التوالى حيث كانوا يرقدون جثثاً هامدة على اسرتهم وايدى بعضهم مربوطة إلى صدورهم بينما كان اصغر الأطفال ممسكاً بلعبته المفضلة ..

ويقول البوليس الألمانى ان رب الأسرة قد استخدم فيما يبدو غاز الأيثير السام حيث اطلقه على غرف اطفاله وزوجته فيما ذكر الطبيب الشرعى ان هناك اثاراً للخنق على اعناق الأطفال الخمسة مما يدل على انه قد قام بخنقهم قبل إطلاق الغاز !!

وفى مدينة لامبرت هايم قام زوج اخر باطلاق النار من بندقية صيد على زوجته وابنته ووالد زوجته بينما استطاعت والدتها الفرار حيث ابلغت السلطات ..

بحضور معالى الأمين العام وعدد من الشخصيات الاسلامية ..
رئيس وزراء ماليزيا يفتتح بعد غد الأربعاء الندوة الاسلامية بكوالالمبور
المختار : هذه الدورات تأتى ضمن جهود نشر الدعوة الاسلامية

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامى

يفتتح دولة رئيس وزراء ماليزيا بعد غد الاربعاء ١٤٠٦/٦/٢٤ هـ اعمال الندوة الاسلامية التى ينظمها المجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة بالتنسيق مع معالى الاستاذ انور ابراهيم عضو المجلس الاعلى العالمى للمساجد ووزير الزراعة الماليزى وذلك بقاعة المؤتمرات بالمركز الاسلامى بالعاصمة كوالالمبور حيث تستمر اعمالها لمدة ثلاثة ايام ويترأس جلساتها معالى الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف ومعالى الاستاذ انور ابراهيم بالتناوب ..

ويشارك فى هذه الندوة عدد من العلماء والفقهاء واساتذة الجامعات من المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الاسلامية الاخرى وذلك لمناقشة حوالى واحد وعشرين موضوعا اسلاميا ..

هذا وتنظم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد عقب افتتاح الندوة المذكورة دورة لتدريب الائمة والدعاة والخطباء فى ماليزيا لمدة اسبوعين لتدريب مائتى داعية وإمام وخطيب تم اختيارهم من جميع انحاء ماليزيا تحت اشراف المجلس المحلى لمساجد ماليزيا كما يشترك فى الدورة عشرون اماما وداعية من فطانى .

وسيتلقى الدارسون خلال هذه الدورة دروس تلاوة القرآن الكريم وتجويده والحديث النبوى الشريف والفقه الاسلامى والعقيدة والسيرة النبوية والتفسير ومحاربة الغزو الفكرى واللغة العربية ورسالة المسجد ومسئولية الائمة والخطباء ونشر الدعوة الاسلامية ..

كما ستنظم الامانة العامة للمجلس خلال انعقاد هذه الندوة معرضا للقضايا الاسلامية المعاصرة يضم العديد من الصحف والمجلات والدوريات والنشرات والصور عن جهاد الشعب الفلسطينى وجهاد الشعب الافغانى وقضايا الاقليات الاسلامية وذلك بالمركز الاسلامى بكوالالمبور ..

ومن المقرر ان يقام حفل كبير فى ختام الدورة لتوزيع بعض الجوائز

« البقية ص ١٤ »

الملك حسين :
لسنا بديلا للفلسطينيين ؟

اكد الملك حسين عاهل الاردن ان بلاده ستكافح بكل طاقاتها من اجل ان يعود الحق الى اصحابه الشرعيين والعمل على تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

ودعا الملك حسين فى كلمة له خلال استقباله عدد من وفود الضفة الغربية المحتلة نقلها راديو عمان مؤخرا الى وضع كل الامكانات فى بناء القوة العربية والعمل من اجل انقاذ الارض والاهل والحق وانقاذ المقدسات مشيرا الى ان المخطط الصهيونى لا يستهدف فقط الشعب الفلسطينى بل الارض والامة العربية ..

وقال العاهل الاردنى انه فى وجه هذا كله تحركنا من اجل مجابهة اجراءات العدو الذى يعمل على تغيير الواقع فى الارض المحتلة .

واضاف قائلا نحن لن نكون بديلا للاخوة الفلسطينيين فى المطالبة بحقهم نريد ان نكون اشقاء متعاونين للوصول الى اهدافنا وغاياتنا على قدم المساواة ونؤمن بالوحدة المتكافئة المتوازنة ..



الملك حسين

مسلمو الفلبين يطالبون أكينو بمنحهم الحكم الذاتى

كتب عدد من زعماء المسلمين فى الفلبين الذين يقيمون فى المنفى الى السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين المنتخبة والى سلفادور لوريل نائب الرئيسة مطالبين بالتعهد بمنح الحكم الذاتى للاقليم الجنوبى فى البلاد ومعظم سكانه من المسلمين .

وتلقت وكالة (فرانس بريس) فى سنغافورة نسخة من الرسالتين المؤرختين فى ٢٧ فبراير (شباط) الماضى واشار فيهما القومندان ديماس بونداتو والبروفيسور عباس الى ان بنينيو اكينو زوج السيدة اكينو الذى قتل فى حادث اغتيال كان يؤيد منح الحكم الذاتى للمسلمين وان الرئيسة الجديدة اتخذت هذا الموقف اثناء الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة .

« البقية ص ١٤ »

فتح الحدود البرية النيجيرية

اعلنت نيجيريا فتح حدودها مع جميع الدول المجاورة باستثناء تشاد اعتبارا من منتصف هذه الليلة بالتوقيت المحلى لنيجيريا .

وكانت نيجيريا قد اغلقت حدودها البرية فى الثالث والعشرين من شهر ابريل من عام ١٩٨٤ م

وقال وزير الداخلية النيجيرى جون شاجايا ان هذا القرار دليل على الرغبة فى الحفاظ على علاقات حسن الجوار وتسهيل النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى منطقة غربى افريقيا إلا انه لم يوضح كاسباب استمرار اغلاق الحدود مع تشاد .

قيود صهيونية على حجاج فلسطين المحتلة

فرضت السلطات الاسرائيلية قيودا جديدة على المواطنين العرب فى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م الراغبين باداء فريضة الحج هذا العام .

وذكرت انباء استقتها وكالة « كونا » ان السلطات الصهيونية لن تسمح للمواطنين الذين ولدوا بعد ٢١ يناير ١٩٥٠ باداء فريضة الحج لهذا العام وفرضت وزارة الداخلية الاسرائيلية شروطا اخرى على الاشخاص الذين سيسمح لهم بالحج من بينها ان يبدأ السفر من فلسطين المحتلة فى ٢٨ اغسطس ١٩٨٦ وحذرت وزارة الداخلية الاسرائيلية من بقاء الحجاج المسلمين فى خارج فلسطين المحتلة اكثر من ٢٦ يوما .

لنا كلمة

الوقت المناسب !

يوجد فى الفلبين حوالى ثلاثة ملايين مسلم يعانون من الاضطهاد والفقر ويسكن بينهم الجهل بشتى انواعه .. هذه المعلومة ليست جديدة ولكن مناسبة طرحها الآن هو ان الحكم فى الفلبين الذى قاده الديكتاتور الخبيث والصليبى الحاقد ماركوس قد تغير وجاء الشعب الفلبينى بحكومة جديدة يتوسم فيها بعض المراقبين ان تكون حكومة قائمة على اسس ديمقراطية وانسانية .

لقد فشلت جميع الجهود والتحركات الاسلامية التى حاولت اقناع ماركوس بان يعامل المسلمين معاملة انسانية وان يمنحهم مطالبهم فى حكم ذاتى يستطيعون من خلاله إدارة شئونهم بانفسهم وإصلاح اوضاعهم الداخلية ما دامت حكومة مانيلا مصرة على إهمالهم خلال عشرين عاما من حكم ماركوس .

ولأن النظام الجديد كان قد وعد خلال حملته الانتخابية على لسان رئيسة البلاد السيدة اكينو ان يمنح الحكم الذاتى للمسلمين فى جنوب الفلبين فإننا نرى ان من واجب الهيئات الاسلامية وفى مقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامى ورابطة العالم الاسلامى ان تبدأ فى إعداد خطة لفتح حوار جدى مع حكام الفلبين الجدد وان يكون هذا التحرك بالتنسيق والتشاور مع جبهات التحرير الاسلامية فى الفلبين ومع حكومات جنوب شرق اسيا الاسلامية والصديقة حتى يكون الحوار على اساس سليم ويمكن ان يعطى نتائج إيجابية تصلح احوال اخواننا المسلمين هناك فهل نتحرك فى الوقت المناسب ؟ !

اخبار العالم الاسلامى

الشيخ زايد يتبرع بمليون دولار للجامعة الإسلامية العالمية

لاهور - و . ا . خ :

امر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم مليون دولار على نفقته الخاصة مساهمة من سموه لدعم نشاط الجامعة الاسلامية العالمية فى اسلام اباد للقيام بواجبها العلمى والتربوى على الوجه الاكمل ..

وكان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد وصل الى اسلام اباد مؤخرا فى زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

د . التركى رئيسا للجامعة الاسلامية بالنيجر

نيامى :

قرر مجلس امناء الجامعة الاسلامية بالنيجر اختيار مدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركى رئيسا للمجلس .

كما قرر المجلس فى اجتماعه الذى عقد مؤخرا بالنيجر تشكيل لجنة للاتصال بالدول الاعضاء والمنظمات الاسلامية بغية الحصول على دعم الجامعة والموافقة على وضع خطة للتهيئة لافتتاح الجامعة فى العام الدراسى القادم .

كما عين المجلس مديرا للجامعة وامينا عاما لها .

ومما يذكر ان الدكتور التركى قد التقى خلال زيارته الاخيرة مع عدد من المسئولين بالنيجر حيث بحث معهم سبل تدعيم مهام مجلس امناء الجامعة الإسلامية حتى يتمكن من اداء رسالته على اكمل وجه وتقديم كل ما من شأنه خدمة المسلمين .

قلق باكستاني من استمرار حرب الخليج

اعرب الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق عن قلقه العميق إزاء استمرار الحرب بين ايران والعراق وابلغ الصحفيين فى كراتشى ان باكستان كغيرها من الدول الإسلامية تشعر بالقلق العميق إزاء هذه الحرب .

واكد الرئيس ضياء الحق ان هذه الحرب تلحق الضرر الشديد بمصالح العالم الإسلامى والمنطقة برمتها وقال ان بلاده ستستمر فى جهودها لايجاد تسوية للمشكلة بالوسائل الدبلوماسية .

فى محاضرة بجامعة البترول

[illegible]

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامى

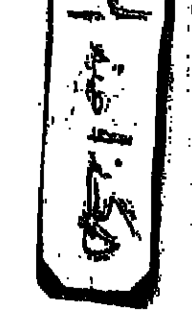
القى معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف مساء امس الاحد بقاعة المحاضرات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران محاضرة بعنوان :

« رابطة العالم الاسلامى الماضى والحاضر والمستقبل لخدمة الإسلام والمسلمين »

استعرض فيها معاليه جهود رابطة العالم الاسلامى فى مجال خدمة الاسلام ودعم المسلمين فى شتى الجوانب ماديا ومعنويا وثقافيا ودينيا فى الماضى والحاضر كما تطرق معاليه الى طموحات الرابطة وخططها المستقبلية التى تأمل تنفيذها من اجل دعم المسلمين وتثقيفهم والارتقاء بمستواهم الفكرى والثقافى والدينى والاجتماعى فى إطار الظروف المتاحة كما ألمح معاليه الى بعض معوقات مسيرة الرابطة فى طريق

« البقية ص ١٤ »

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة تليفون ٦٧٢١٠٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 961 MONDAY February 17, 1986 Jamad al-Thani 8, 1406H. PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

INFORMATION Ministers of the Islamic countries will meet in Jeddah from April 26 to 28, according to a source at the Organisation of Islamic Conference (OIC).

This will be the first conference of the Ministers of Information since the formation of the OIC 16 years ago.

The Ministers are expected to work out a conceptual framework of a media strategy.

The Islamic states, according to diplomatic sources, feel that their difficulties are usually played up and presented in bad light by the Western media which dominate the world information system.

The Western media also view and judge the issues and problems facing the Islamic states according to the standards of industrialised countries. The media reports are often addressed to the Westerners and fail to appreciate the ideology and values of the Muslim states.

The Islamic states who are all part of the developing world would like to have a two-pronged strategy. The first aspect will be to co-operate with the Third World countries for attaining a new information order and the second will be to have their own policy in line with their Islamic identity.

The Muslim states feel that they have got a raw deal at the hands of the Western media especially in the case of Palestine.

They feel that the "campaign of distortion is sometimes deliberate; at others it is based on ignorance or is the result of the influence of lobbies which are hostile to Islam."

The Ministers will discuss the means to salvage the Islamic International News Agency from the financial crisis and strengthen the Islamic States Broadcasting Organisation both of which are subsidiary organs of the OIC

The source at the OIC said that the Islamic secretariat was making a special case for IINA as it already possesses the necessary infrastructure and links to function as a viable institution in the present circumstances.

The Information Ministers are meeting in response to a recommendation by the Permanent Committee on Information and Cultural Affairs.

It is expected that the Information Ministers may set up a committee to follow up the decisions they are likely to take.

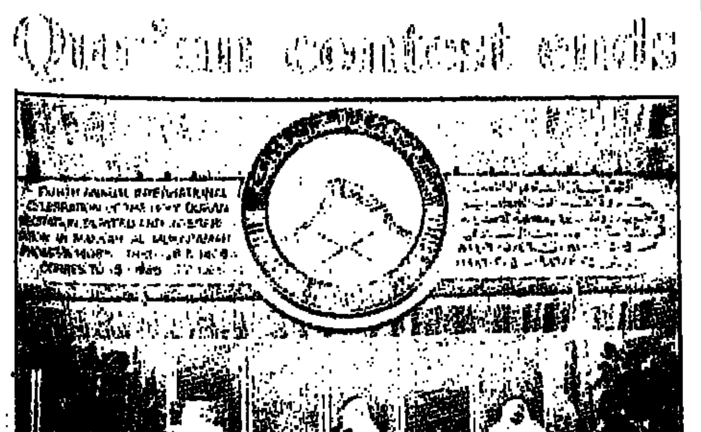
Israelis Judaizing Al-Aqsa — Dr. Naseef

THE Secretary-General of the Muslim World League Dr. Abdullah Omar Naseef strongly denounced the Israeli profanations and other sacrilegious actions against Al-Aqsa mosque in particular and all the Islamic shrines in the occupied territories in general. In a speech delivered at a seminar lately held in the Jordanian capital Amman, Dr. Naseef said that the Israeli recurrent atrocities and vandalisms could be enrolled under a broader plot aiming at obliterating or Judaization of Al-Aqsa. He called on Muslims all over the world to be aware of the Zionist diabolic plans against their first Qibla and third holiest shrine and act accordingly in order to protect Al-Aqsa and other Islamic sites from the unscrupulous practices

In another development, the National Committee of Arab Municipalities in towns and villages occupied since 1948 has called for pulling out the Israeli border police soldiers from the Al-Aqsa mosque area and for supplying the Arab guards with weapons. A statement issued recently by the committee, headed by Ibrahim Nimer said the Muslims have decided to defend the sanctity of Al-Aqsa mosque to the last drop of their blood.

The statement, issued following a meeting with the head of the Higher Islamic Council Sheikh Saaduddin Al-Alami, said the continued Israeli provocations will lead to serious consequences.

Qur'an contest ends



CONTEST: Minister of Pilgrimage and Endowments Abdul Wahab Abdul Wasie (center) addressing the competitors of the International Qur'an recitation contest, which concluded in Makkah on Wednesday.

SAUDI Arabia emerged top in the eighth international Qur'an recitation contest which concluded in Makkah al-Mukarramah early this month. Apart from bagging the first prize in the first category with a prize tag of SR 75,000, the Saudi competitors bagged three other prizes in different categories.

The concluding session of the contest was held at the Islamic Solidarity Hall of the Hotel Intercontinental under the patronage of the Minister of Pilgrimage and Endowments, Abdul Wahab Abdul Wasie.

Following are the detailed results :

First category (Memorization of the whole of the Qur'an with Tajweed and interpretation of the fifth part) — first: Ali Saleh Al-Muqawwash (Saudi Arabia); second: Hani Fathi Ahmad Al-Hadidi (Egypt); third: Ahmad Al-Jad Eisa (Cameroon); fourth: Saleh Saad Shaqaf (Libya) and fifth: Emad Khaled Hassan Al-Tantawi (Jordan).

Second category (Memorization of the whole Book with Tajweed) — first: Muhammad Al-Sayyid Hasanain Jebril (Egypt); second: Muhammad Abdullah Suna (Morocco); third: Fattah Ali Fal Al-Laoiti (Belgium); fourth: Muhammad Saeed Abdullah Bafeel (Saudi Arabia); and fifth: Hafez Muhammad Sulaiman Malok Muhammad Khan (Pakistan).

Third category (Memorization of 20 parts with Tajweed) — first: Saeed Abdullah Ahmad Al-Dahmush (Saudi Arabia); second: Shahrayar Timur Barhiz Kar (Iran); third: Farid Ahmad Kasab (Egypt); fourth: Muhammad Saleh Ahmad (Cameroon); and fifth: Muhammad Saeer Fahmi Diliz (Lebanon).

Fourth category (Memorization of ten parts with Tajweed) — first: Ahmed Muhammad Saleh Yusco (Chad); second: Muhammad Ibrahim Abdul Rahman Al Khanin (Saudi Arabia); third: Abdu Ali Abdu Al-Haimi (Yemen) and Muhammad Hussein Saad Ibrahim (Egypt); and fifth: Muhammad Jamal Abdul Karim (Bangladesh).

Fifth category (Recitation of Qur'an with Tajweed and memorization of one part) — first; Ali Faridun Musaibi (Iran); second: Abdul Rashid ibn Muhammad Saad (Malaysia); third: Hafez Ahmad Hussain ibn Al-Hafez Abdul Rahman (Pakistan); fourth: Muhammad Zaheerul Islam Abdul Karim Master (Bangladesh) and fifth; Muhammad Zainul Arifeen Lubas (Indonesia).

50 injured as police fire at protesters in Kashmir

NEARLY 50 people were injured when police in Kashmir state clashed with Muslims rioting over the reopening of a disputed religious shrine, United News of India reported.

The news agency said that police in Srinagar, capital of the Himalayan state, opened fire on mobs hurling stones and forcing merchants to close their shops. One youth was seriously wounded by a bullet in the head, the report said.

The agency originally reported that 50 people were wounded in the police gunfire, but later said the victims were hurt in various street clashes.

Police used tear gas and clubs to try to control the mobs before resorting to gunfire, the report said.

Meanwhile, an indefinite curfew remained in force today in the walled city of Old Delhi, where Muslim mobs went on rampage on Friday. One Muslim youth was killed when police fired on mobs wrecking buses, cars and shops.

Police Commissioner Ved Marwah said he was setting up a "peace committee" of prominent citizens of Old Delhi to defuse tensions and stage a "peace march" on Sunday.

80 Afghan troops killed

AFGHAN Mujahideen have stepped up their activities in Kabul in the past week with rocket attacks in the area around the Soviet Embassy, Western diplomats said in Islamabad this month.

They quoted reports received from Afghanistan as saying the Mujahideen killed more than 80 Afghan troops at a northern village.

The Mujahideen and the troops both suffered heavy casualties in fighting over the past two weeks in the strategic Panjsher Valley north of Kabul, the diplomats added.

They said at least one civilian was killed when the resistence fighters hit Kabul airport with rockets and machine-gun fire Jan. 27.

Six or seven rockets landed in Kabul's Darul Aman sector around the Soviet Embassy four days later, but no details of damage were available. They said one Soviet-made rocket landed in the grounds of the U.S. Embassy on Friday. There were no casualties but some windows were broken.

One diplomat said this appeared to be part of an attack on the nearby airport, where two rockets were heard to land shortly afterwards.

MWL aid to Tunisia

THE Muslim World League, within its policy to extend help for building and maintaining of the mosques every where in the world, has lately donated $9,850 for the completion of a mosque in the town of Deir Sharafat in Tunisia. In another development, the Jeddah-based Islamic Development Bank recently signed an agreement according to which the bank will grant 8.6 Tunisian dinars for the finance of rural development projects in the country.

The loan agreement was signed by Tunisian Planning Minister Ismail Khalil and the IDB president.

Khalil praised the agreement which will enable the Tunisian government to go ahead with its plan to achieve rural development and improve living standards of the people of rural areas. Khalil also hailed the existing cooperation between Tunisia and IDB which has so far financed 34 projects in the country at a cost of $200 million.

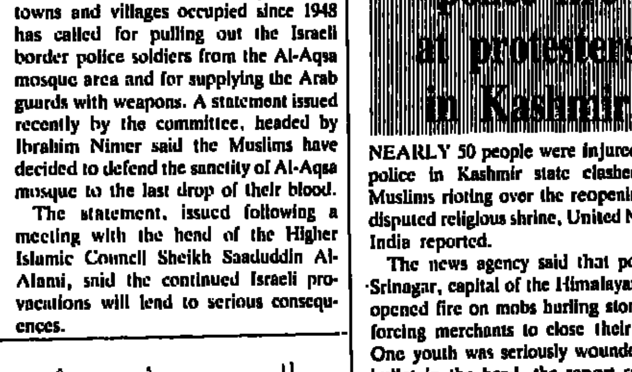
Dr. Ali, visiting Tunisia within an African tour, also hailed close relations between Tunisia and IDB and highlighted the bank's efforts to boost trade cooperation and exchanges among Islamic countries.

The IDB chief met in Dakar with Abdou Diouf, president of Senegal, and Gen. Seini Kountche, president of the Republic of Niger.

Meanwhile, Senegal received a grant of $160,000 from the bank to finance the preliminary plans and feasibility study for construction of a highway between Dakar and the capital of Mali, Bamako.

The technical assistance agreement was signed in Senegal by Senegalese Minister of Planning and Cooperation Cheikh Hamidou Kane and IDB president Dr. Muhammad Ali. A similar agreement for $160,000 was signed this month with Mali for its portion of the highway.

American veto blocks UN condemnation



THE United States of America on Feb. 6, vetoed a resolution in the UN Security Council condemning the Israeli air piracy against a civilian Arab plane.

By this veto, the United States have used its right of objection on the Security Council for the second time within a week and the third this year. The other vetoes were used against resolutions to condemn the Israeli entity's atrocious actions in South Lebanon and sacrilegious practices against Al-Aqsa mosque in Al-Quds and other holy shrines all over the occupied Palestine.

Israeli military jet fighters intercepted a Libyan civilian airliner over the international water in the Mediterranean Sea and forced it to land in a military base in occupied Palestine. Israeli protext was that the plane en route from Tripoli, Libya, to Damascus, was carrying "terrorist elements." All the passengers were Syrian diplomats who were members of the ruling Ba'ath party. The Israeli aggressive deed was denounced by most political circles in the world as a flagrant violation of the international laws and considered a dangerous precedent which would surely threaten the safety and freedom of the international civil aviation.

MWL to hold seminar in Kuala Lumpur

A three-day seminar is due to be held in Kuala Lumpur, Malaysia on 24 Jamad al-Awwal, 1406 A.H., Sheikh Ali Mukhtar, the Assistant Secretary-General of the Supreme World Council of Masajid said. Inaugurated by the Malaysian premier, the seminar will be convened in the hall of the Islamic Conference in Kuala Lumpur.

Dr. Abdullah Naseef, Secretary General of the Muslim World League will attend the sessions which will also be attended by a large host of Muslim scholars, intellectuals and jurists.

The seminar, which will be organised in coordination with Malaysian Minister of Agriculture, Anwar Ibrahim, is scheduled to review and discuss nearly 21 topics, among which are Islamic unity in the Qur'an and Sunnah, role of the Sunnah and the status of deniers and the position of the Prophet's companions, in addition to the current hot Islamic issues.

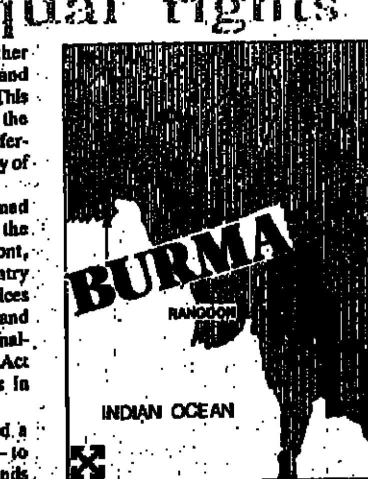
Burma Muslims seek equal rights

MUSLIMS in Burma, along with other ethnic groups, are being victimized and persecuted by the Socialist regime. This was stated in a paper presented at the recently held sixth international conference organized by the World Assembly of Muslim Youth.

Reading out the paper, Muhammad Shaukat Ulla, representative of the Kawthoolei Muslim Liberation Front, Burma, said the Muslims in his country are excluded from government services and their educational institutions and agricultural lands have been nationalized. Under the so-called Citizenship Act of 1982 they have become stateless in their own state, Shaukat said.

The victimized groups have formed a front — National Democratic Front — to fight for their rights. Their main demands are: freedom of worship, propagation and movement, voting rights, participation in all services and doing business. The groups are seeking autonomy under a federal system ensuring liberty, equality and peace. They are also opposing any kind of discrimination, Shaukat said.

The representative regretted that



although Muslims participated in the independence struggle of Burma and their rights were contained in resolution of the Pinlon conference held in 1947, the commitment was broken by the subsequent regimes. The first constitution of Burma adopted after the independence was abrogated in 1962, he said.

السعودية :

نشاط حيوى لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على المستويات المحلية والاقليمية الاسلامية والدولية

الرياض :

صرح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله التركى بان الجامعة قد شاركت باكثر من الف وسبعمائة واثنين وتسعين مجلدا في احد عشر معرضا دوليا ومحليا اقيمت خلال الفترة من عام ١٣٩٩ هـ وحتى شهر رجب عام ١٤٠٥ هـ .

واشار الدكتور التركي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان مجموع ما قدمته الجامعة من مطبوعاتها وما يتوافر لديها من مطبوعات اخرى اهداء للمكتبات التعليمية والثقافية بجامعات المملكة بلغ عددها احد عشر الفا وثلاثمائة وخمسين مجلدا بالاضافة الى اربعة الاف ومئتين واثنى عشر مجلدا قدمتها الجامعة ضمن برنامج التبادل الثقافي مع جامعات المملكة .

واكد الدكتور عبدالله التركى اهتمام الجامعة بتطوير وتنمية كافة الاعمال المتعلقة بالخدمات المكتبية والمعلومات وتوثيق التعاون بين الجامعة ومختلف الجامعات في المملكة للارتقاء بخدمات المكتبات الجامعية وتنسيق التعاون بينها في هذا المجال ..

واوضح ان الجامعة ستستضيف الاجتماع القادم لمجلس عمداء المكتبات بجامعات المملكة والذى يهدف الى تحقيق مزيد من التعاون العلمي والفني ..

واضاف انه في اطار توحيد القواعد المتبعة لترتيب بطاقات فهارس الكتب العربية بمكتبات جامعات المملكة قامت عمادة شئون المكتبات بالجامعة بعمل دراسة علمية لتبيان اوجه الخلاف في قواعد ترتيب البطاقات بين جامعات المملكة وتقدمت بمنهج موحد مقترح للعمل به في جامعات المملكة وذلك توطئة لاستخدامه بالحاسب الالى وتفيد هذه الدراسة في عمليات استرجاع المعلومات من الحاسب الالى وفي اقامة شبكة المعلومات العلمية بين جامعات المملكة ..

واشار الى انه انطلاقا من اهتمام الجامعة بهذا المجال فقد شاركت عمادة شئون المكتبات في الاعداد لاجتماع اللجنة الفنية لدراسة السجل البيليوجرافي الالى للكتب العربية باشتراك مندوبين عن جامعات المملكة والمركز الوطنى للعلوم والتقنية في محرم الماضى وذلك في اطار توحيد النظم المستخدمة في الحاسب الالى .. كما استضافت اجتماع اللجنة الفنية المشكلة من اعضاء من كافة الجامعات في المملكة لدراسة امكانية نشر الطبعة المبدئية الاولى للفهرس الموحد للكتب العربية ..

● د . عبدالله التركى

الدخول في دين الله

اشهر اربعة اشخاص اسلامهم امام فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم رجلان من الفلبين وامرأتان فلبينية والثانية اثيوبية .

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بالكتاب والسنة ..

رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي

تم بقاعة المحاضرات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عايض خزام الروقي بعنوان حروب محمد على في الشام واثرها في الجزيرة العربية من ١٢٤٧ هـ الى ١٢٥٥ هـ وقد قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز ..

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور يوسف على الثقفى والدكتور ناصر عبدالله البركاتي والدكتور محمد عبد اللطيف البحراوى المشرف على الرسالة ..

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة واربعة فصول تحدث فيها الباحث عن الحقبة التاريخية التى عاشتها الجزيرة العربية نتيجة للحروب التى قام بها محمد على باشا ضد الدولة العثمانية وقيام الدولة السعودية الثانية ..

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين

استمرار توزيع المعونات والمواد الغذائية للمتضررين من المجاعة والجفاف فى الصومال

الرياض :

بناء على توجيهات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بالاستمرار في تقييم الاوضاع في الدول الافريقية المتضررة من الجفاف ومتابعة اعمال الاغاثة السعودية للاطمئنان على ايصال المساعدات الى المناطق المتضررة وتوزيعها على المتضررين مباشرة بواسطة الهلال الاحمر السعودى اصدر صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة تعليماته الى اللجنة التنفيذية للاغاثة بشحن ثلاثة الاف طن من المواد الغذائية الى جمهورية الصومال ..

وتشتمل هذه المواد على الارز والسكر والتمور والزيت والحليب وبلغت تكاليفها حوالى ثلاثة ملايين ريال بجانب تكاليف الشحن من المملكة الى الصومال ورواتب الموظفين واجور العمالة والشحن المحلى ..

وقد استقبل مخيم الاغاثة السعودية في بولابرتى بالصومال الفوج الثانى من اللاجئين فاصبح عددهم حاليا اربعة الاف لاجئ من العدد الاجمالى المتوقع والذى يقدر بثلاثين الف لاجئ ..

وفور وصول اللاجئين الى المخيم باشر الهلال الاحمر السعودى توزيع مواد الإغاثة على هؤلاء اللاجئين الذين عبروا عن تقديرهم وشكرهم للشعب وحكومة المملكة على هذه المساعدات السخية التى لها دور كبير في تخفيف معاناتهم ومواجهة ظروفهم القاسية ..

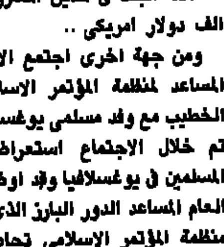


بنك التنمية الاسلامى يتبنى اقامة مشاريع اقتصادية لمسلمى يوغسلافيا

اجتمع رئيس البنك الاسلامى للتنمية الدكتور احمد محمد على مع وفد مسلمى يوغسلافيا خلال زيارته للبلاد السعودية .

وقد تم خلال الاجتماع بحث مساهمات البنك المالية في المشروعات الاسلامية في يوغسلافيا . كما قدم الوفد عددا من المشروعات الاسلامية في يوغسلافيا كما قدم البنك عدد من المشروعات الاخرى ليقوم البنك بدراستها للمساهمة في تنفيذها وذلك في نطاق دعم البنك الاسلامى للتنمية للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء في البنك .

وقد عبر الوفد عن شكره وتقديره للبنك على المساهمات والمساعدات الفعالة التى قدمها للمجتمع المسلم في يوغسلافيا وعلى الاخص مساهمة البنك في تكملة انشاء معهد علاء الدين بمنطقة ريش تينا الذى ساهم فيها البنك بمبلغ مليون دولار امريكى ومشروع تكملة توسعة مكتبة غازى خسرو بيك الاسلامية بسراييفو التى ساهم فيها البنك بمبلغ ٦٧٠ الف دولار امريكى . وقد اكتمل هذان المشروعان ويجرى العمل حاليا في توسعة المعهد الاسلامى الثانى للبنات في سراييفو وكذلك تكملة انشاء المعهد الاسلامى الثانوى في سكوربيا وتبلغ مساهمة البنك في هذين المشروعين ٣٣٠ الف دولار امريكى ..



ومن جهة اخرى اجتمع الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى فؤاد الخطيب مع وفد مسلمى يوغسلافيا حيث تم خلال الاجتماع استعراض احوال المسلمين في يوغسلافيا وقد اوضح الامين العام المساعد الدور البارز الذى تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامى تجاه الاقليات المسلمة في العالم ..

همسات ولمسات

الشيخ بابكر درويش

المرأة النحاسية .. ووعودها الحديدية للمسلمين .. !

بدات قصة الفلبين وانتهت وكنا خلالها مشدودين من خلال الاعلام الامريكى الذى تاسدت حكومته على الوضع السابق حتى كادت ان تتسيد على سدة الحكم في الوضع الراهن .. او هى كذلك .. !

العالم كله يدرك ان ماركوس استنفد كل اغراضه واصبح يحكم بلاده بالتسلط والخبث والمكر والاغتيالات .. فعرفت امريكا هذه الحقيقة التى ادركها قبلها ابناء الفلبين الذين ادركوا قبل ذلك قوة اكينو ـ الاول والثانية ـ وتجاوبهما مع متطلبات المرحلة المقبلة .. فداست امريكا على كل الذى كان بينها وبين رجلها السابق وقطعت امامه كل المواثيق والاتفاقات الخفاء ليكون الرابط بينها وبينه حبل الجفاء !!

وظهرت امريكا بإعلامها المكثف امام العالم عامة وامام الشعب الفلبينى خاصة بانها الناهى والآمر الوحيد .. وتبقى من تشاء وتدك من لا ترضاه .. مستخفة الجميع بان المسالة حسابية بسيطة جدا .. لا تتعدى ان الواحد مضافا للواحد يساوى اثنين ..!! ولكنها الفهلوة والانتهازية ، الواعية ، التى تعرف كيف يرقص العالم لنغماتها .. ويطيع تعليماتها .. !

حقيقة ان اكينو تستحق ما نالت .. وبعد ان حصلت على حقها برهنت في اول كلمة ادلت بها انها اهل لهذا الكسب .. وذلك حين خالفت معظم السابقين على السلطة في العالم الثالث واعلنت عفوها العام عن كل ما سبق وان كان انها ستكون اكبر في نظرى لو انها اعلنت المحاكمات العادلة لا الجزارات الفورية التى تعقب تسلم الحكم في كثير من بلاد الله ..

ان الذى يعنينا حقا من جانب اكينو هو التصريح الذى ادلت به في وقت سابق من ايام الانتخابات بتوفيرها العدالة والحرية لقضايا المسلمين في الجنوب .. وعلينا ان نسارع في تثبيت هذا الحق قبل ان يعتم عليه الاعلام الامريكى والغربى والشرقى .. وقبل ان تلجا اكينو الى ما لجا اليه سلفها ماركوس الذى قصد ان يخلط بين الشيوعيين وثورة المسلمين في الجنوب ليموّه الحقيقة ويضرب ضربته دون محاسبة .. !

ان امريكا وتوابعها قد حددوا الآن اراضيهم ومواقعهم في الفلبين الجديدة .. وكاد الحديد ان يبرد .. ونحن بعد لم نضرب عليه .. ! وكيف نضرب وكثير من ايادينا إما مشلولة او محروقة او متحرقة لضرب آخر ..!

وقبل ذلك دعونا نرفع الأمر الى الجهات العلمية لتحدد لنا الفترة التى يبرد فيها النحاس الساخن .. فلربما احتفظت المراة النحاسية ـ كما سمتها اجهزة الاعلام ـ بحرارتها « اكثر » .. ولا تسالونى اكثر ممن .. حتى تحددوا لى « الشرق الاقصى » .. اقصى ممن ؟ !

أخبــار العالم الإسلامي
تصدر عن ادارة الصحافة والنشر
مدير ادارة الصحافة والنشر
عبدالله احمد الداري
رئيس التحرير
محمد احمد الحساني
● المراسلات ترسل على العنوان التالي ●
ص . ب : ٥٣٧ ـ ٥٣٨ ـ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦١٤٧٧ مكة
● تلكس : ٩٠٠٠٠ ١٤
● الاشتراك السنوي :
٣٠ ريال للافراد والطلاب والجهات الاسلامية
١٠٠ ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية

الرابطة تواصل تقديم مساعداتها للمساجد والمراكز الاسلامية في العالم

مكة المكرمة :

وافقت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي على تقديم ما يعادل ثلاثين الف ريال سعودي للمجلس الملي لمساجد الهند للمساهمة في بناء أحد مساجد الهند .

كما وافقت الرابطة على تقديم ما يعادل عشرين ألف ريال سعودي مساهمة منها في بناء مسجد قرية حليوه بمحافظة الجزيرة بالسودان .

وعلى تقديم ما يعادل عشرة الاف ريال سعودي لمركز فيصل الإسلامي في بنين الشعبية مساهمة منها في بناء مسجد احياء الدين في منطقة الريفية بجوغو في بنين الشعبية .

وعلى تقديم ما يعادل خمسة الاف ريال سعودي مساهمة منها في فرش أحد مساجد ولاية فيرق بماليزيا .

وعلى تقديم ما يعادل خمسة وعشرين الف ريال سعودي مساهمة منها في بناء مسجد في ولاية مهارشترا وفي الهند التي يقطنها ما يربو عن اربعين الف مسلم .

وعلى تقديم ما يعادل عشرة الاف ريال سعودي مساهمة منها في بناء احد المساجد التي يشرف عليها الاستاذ عبداللطيف على ابراهيم في السودان .

وعلى تقديم ما يعادل عشرة الاف ريال اخرى مساهمة منها في بناء مسجد قرية العويضية التابعة لمشروع الرهد بالاقليم الاوسط بالسودان .

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ما يعادل مبلغ سبعة وثلاثين الف ريال سعودي دعما منها لجمعية الدعوة الإسلامية بسنغافورة حتى تتمكن هذه الجمعية من مباشرة نشاطاتها في مجال خدمة الدعوة الإسلامية ونشر القران الكريم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ونشر التعليم الإسلامي الحنيف بين ابناء المسلمين هناك .

● د . نصيف

كما وافقت الرابطة على تامين جهاز ميكروفون لمسجد جمعية المدرسين المسلمين في تنزانيا والتي تشرف على بعض المساجد والمدارس في منطقة تانجا التنزانية .

وعلى تقديم ما يعادل مبلغ عشرة الاف ريال سعودي مساهمة منها في بناء مسجد وخلوة بمنطقة رومي بحري بالسودان .

كما قررت الرابطة تقديم ما يعادل عشرة الاف ريال اخرى مساهمة منها في بناء مسجد قرية الشقاوي بام الطيور بالسودان .

وعلى صرف ما يعادل خمسة الاف ريال سعودي مساهمة منها في إعادة بناء احد المساجد في نيبال .

طابع تذكاري عن المسجد الأقصى

تجاوبا مع قرارات المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الإسلامي فقد اصدرت وزارة المواصلات الاردنية طابعا تذكاريا تحت عنوان إعمار المسجد الاقصى وقد طرح للبيع تمهيدا لتحويل ريعه لحساب صندوق إعمار مساجد بيت المقدس وفلسطين المحتلة .

هذا وقد بعث معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر جوابية لسعادة الدكتور عبدالله النسور وكيل وزارة المواصلات الاردنية

الرابطة تسهم فى إنشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر ومعهد التمريض الاسلامى بالاسكندرية

المهندس المعمارى عدنان عبدالله بكرى ممثل الرابطة لدى لجنة الخبراء المكونة من منظمة المؤتمر الاسلامى وبنك التنمية الاسلامى والرابطة غادرنا الى نيامى عاصمة النيجر للوقوف مع اعضاء اللجنة على الطبيعة لمعرفة احتياجات الجامعة الاسلامية بالنيجر وما انجز حتى الان من هذا المشروع الذى يضم كلية للغة العربية والدراسات الاسلامية وبعض المنشآت السكنية والادارية ..

وعلمت اخبار العالم الاسلامى ان ما انجز حتى الآن من المرحلة الاولى بلغت تكاليفه اكثر من ثلاثين مليون دولار .. وان التكاليف الكاملة للمرحلة الاولى تبلغ ٦٦ مليون دولار ..

ومن المقرر ان يواصل المهندس عدنان رحلته الى الاسكندرية لزيارة معهد التمريض الاسلامى الذى ستقوم الرابطة بعمل ترميماته لمبناه المكون من عشرين فصلا دراسيا

« الولايات المتحدة الأوربية » ستقوم والعرب نائمون على نشيد « الوحدة »

صدى الأحداث
بقلم
بشير العوف

في آخر مؤتمر قمة عقدته الدول الاوربية في ميلانو ـ ايطاليا ، وانهت اعماله يوم ١٩٨٥/٦/٢٩ لوحظ ان التوجه الاوربي العام سائر نحو انشاء « ولايات متحدة اوربية » ضمن فكرة « الاتحاد السياسي » الذي قد يجعل من القارة الاوربية او من دول المجموعة الأوربية التي اصبحت تضم حاليا اثنتي عشرة دولة منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٦ بانضمام اسبانيا والبرتغال إليها .. قد يجعل من هذه القارة دولة واحدة ، ستصبح بعد فترة من الزمن ذات سيادة واحدة وعلم واحد ، وعملة واحدة وجيش واحد ، وتمثيل دبلوماسي واحد .

طبعا لم يصل التوجه الأوروبي الحالي إلى كل هذه التفصيلات إلّا ان رحلة الالف ميل ، تبدأ عادة بالخطوة الاولى ، ورحلة الدول الاوروبية التي بدات قبل ثمانية وعشرين عاما بتاسيس مجموعة الدول العربية قد سارت خطوات جريئة ، وقطعت اشواطا بعيدة ، على الصعد الاقتصادية والتجارية والزراعية ، حيث وصلت هذه الدول الآن إلى مرحلة البحث بانشاء (اتحاد سياسي) ينقل دول اوربا إلى نوع من التوحد او الاتحاد لابد له في النهاية من ان يشمل الدول الاوربية كلها ، إذ لا يعقل ان يظل قاصرا على اثنتي عشرة دولة ، علما ان هذه الدول الاثنتي عشرة تشكل الاكثرية الساحقة من دول وشعوب اوروبا ، بمعنى أن الوحدة الاوربية قد باتت قريبة الحصول خصوصا وان اكثرية دول المجموعة وعلى راسها فرنسا والمانيا وايطاليا مازالت تؤيدها بقوة بينما لا يعارضها سوى اقلية ضئيلة تتمثل ببريطانيا والدانمارك واليونان . وهي معارضة ـ تقريبا ـ شكلية لابد لها من ان تنتهي إلى وفاق . !

ونحن في الواقع ولسنا في صدد الحديث عن هذا الموضوع الاوروبي بالتفصيل ، وانما نحن بصدد الحديث عن « توحدنا » العربي ضمن نطاق « توحدنا » الإسلامي « فجامعة الدول العربية مضى على تاسيسها اربعون سنة ، ونحن مازلنا واقفين عند الميثاق الحرفي الذي وضعه الآباء (او الأجداد) العرب ، لهذه الجامعة ، ومازلنا متجمدين عند الإسس التي قامت عليها ، فلا تدخل من دولة او دول عربية ، بالشؤون الداخلية لدولة او دول عربية اخرى ، ولا موافقة على قرار ما إلّا بالاجماع ، حيث ان القرارات لا تطبق إلا على الذين يوافقون عليها ، ولا خطوات مبدئية تتناول السيادة والجيش والعلم والنقد والتمثيل الدبلوماسي ، ولا حتى التوجه إلى وضع جوازات سفر عربية موحدة او الى تعميم استعمال الهوية بدل جواز السفر بين المواطني العرب ، بل لم تقم حتى الآن (سوق اقتصادية) شاملة بين العرب ، ولا معاهدة دفاع شاملة (لان معاهدات الدفاع وكذلك الاسواق الاقتصادية لا تقدم نجاحا يفي بالاغراض القومية) إلا إذا كانت شاملة .. نقول : لم يحصل شيء من هذا ، بل إن المسؤولين العرب ، لم ينجحوا حتى الآن بإنشاء « محكمة عدل عربية » تعمل على فضّ المنازعات بين الاشقاء العرب .. فاين بقيت ـ إذن ـ الاهداف الوحدوية التى سعى إليها وفكّر بها . اولئك الاباء (او الاجداد) العرب . حين اسسوا جامعة الدول العربية ، وإلى متى نستمر نحن بالتشدق الدائم بامور الوحدة العربية ، او الاتحاد العربي او الولايات المتحدة العربية ، دون تسجيل خطوة واحدة فاعلة على هذا الطريق ! .

اربعون سنة ، لا تكفى يا ترى لتسجيل خطوة جديدة على درب الوحدة او الاتحاد العربي ؟ ! وإذا بقينا هكذا فهل سنتوصل إلى توحد او اتحاد اسلامي ؟ !

الغريب .. ان اولئك المتحدين المتعاونين في اوروبا إنما ينطلقون من قوميات مختلفة ، ولغات مختلفة ، وجنسيات مختلفة ، وتاريخ مختلف ، وطبائع مختلفة بينها الفرنسي والانجليزي والالماني والايطالي والدانماركي والسويدي والنرويجي وغير ذلك ، وهم مع ذلك يتفقون ويتعاونون ويتحدون ويتوحدون ونحن .. (نحن العرب) ننتمي إلى قومية واحدة ولغة عربية واحدة ، وتاريخ عربي إسلامي واحد ، وعقيدة سماوية واحدة ، وطبيعة اجتماعية واحدة ، ومع ذلك نبقى مشتتين ، متنازعين ، متخاصمين لا نكاد نقوى على عقد مؤتمر قمة إلا بشق الانفس ، وإذا عقدناه ـ وقد عقدنا عددا وفيرا من القمم ـ فإننا نبقى وبالاسف ـ مراوحين في مكاننا .. فماذا سيقول عنا التاريخ يا ترى ؟ !

الأقليات الاسلامية في كتيب جديد

مكة المكرمة ـ كمال الدين مصطفى

اصدرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي كتيبا عن دور الرابطة وانشطتها في دعم الاقليات المسلمة في العالم ورفع مستواها الثقافي .

وقد ابرز الكتيب الاهتمام الذى اولته الرابطة منذ انشائها بقضايا الاقليات المسلمة ودعمها ماديا وادبيا إلى ان استقرت على انشاء ادارة خاصة بالاقليات الاسلامية عام ١٣٩٢ هـ ضمن جهازها بالأمانة العامة سميت « ادارة الاقليات الاسلامية » كل ذلك من اجل المزيد من الاهتمام والتركيز .. ثم احدثت في تشكيلها الجديد لعام ١٤٠٤ هـ ادارة ابحاث الاقليات الاسلامية ومكافحة التيارات الهدامة .

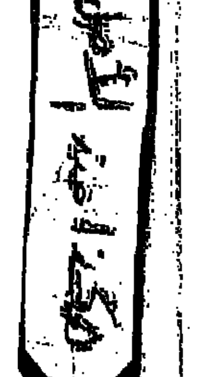
كما ابرز الكتيب الدور الذي قامت به اجتماعات المجلس التاسيسي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد والمجمع الفقهي باعطاء الاقليات الإسلامية الحظ الوافر من المناقشة والبحث والذي اثمر عن اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات حيالها .

كما تضمن الكتيب توزيعا جغرافيا لمناطق الاقليات المسلمة في العالم وشرحا موجزا للمشكلات والتحديات التي تواجهها كما اوضح الكتيب كيف تصدت الرابطة بانشطتها لرفع المستوى الثقافي للاقليات الاسلامية .

وتطرق الكتيب ايضا للمواقف التي وقفتها رابطة العالم الاسلامي في مساندة قضايا الاقليات الاسلامية في العالم .

مدير التحرير إلى كوالالمبور

سافر الى كوالالمبور الزميل الاستاذ محمد عبدالستار مكلفا من الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد للاشراف على معرض الكتاب للقضايا الإسلامية المعاصرة الذى سيقام في كوالالمبور بمناسبة الدورة التدريبية للائمة والدعاة التي تفتتح بعد غد الاربعاء .

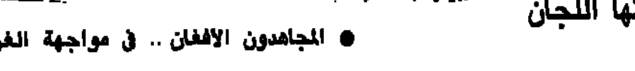


قـــرارات وتوصـــيات الـــدورة الحـــادية عشرة للمجلس الأعلى العالمى للمســاجد

استعرض المجلس الاعلى العالمى للمساجد خلال دورته الحادية عشرة التى انعقدت فى مكة المكرمة ما بين ٢ الى ٧ ربيع الأخر ١٤٠٦ هـ الموافق من ١٤ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٨٥م عددا من القضايا الاسلامية الهامة ومواضيع تتعلق بالمساجد واعمارها والمحافظة عليها واحياء الدور الذى خصص لها واتخذ فى هذا الصدد قرارات وتوصيات وذلك خلال مناقشات اللجان الخمس التى شكلها وهى :

- لجنة الدعوة والفقه .
- لجنة القضايا الاسلامية .
- لجنة دراسة اقتراحات الاعضاء .
- اللجنة المالية .
- لجنة الصياغة .

ومن التوصيات والقرارات التى اتخذتها اللجان ما يلى :



● المجاهدون الافغان .. فى مواجهة الغزو الاحمر !

أوضاع المسلمين فى بلغاريا والفلبين وأثيوبيا ويوغسلافيا حازت على اهتمام مداولات جلسات المجلس

١ ـ تحكيم الشريعة الاسلامية :

حيث اكد المجلس بعد الاطلاع على الجواب الذى قدمه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى فى هذا الصدد على ضرورة تحكيم الشريعة الاسلامية فى امور المسلمين وتقديم المعلومات الشرعية والفنية للحكومات والهيئات التى تتطلب ذلك .

٢ ـ قضية القدس وفلسطين :

يوصى المجلس بتقديم المساعدات المالية للمساجد فى الاراضى المحتلة ومنها مسجد حسن بيك بيافا ، والاستمرار فى دعم صندوق القدس حتى يتمكن من اعمار المسجد الاقصى ومطالبة صندوق التضامن الاسلامى للمشاركة فى هذا الدعم .

ويوصى كذلك بتقديم الدعم المالى لكلية الدعوة والدراسات الاسلامية فى القدس كما يطالب بتنظيم حملة عالمية لفضح المؤامرة الصهيونية الهادفة للاستيلاء على اراضى القدس وخاصة حول المسجد الاقصى ويستنكر المجلس تنشيط هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين والعدوان والمذابح البشعة ضد المخيمات الفلسطينية فى لبنان وما تقترفه السلطات الصهيونية من جرائم ضد المسجد الاقصى وكذلك الدعم الذى تقدمه الدول الاخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة لتشجيع العدوان الاسرائيلى .

ويدعو المجلس الى اقامة يوم اسلامى خاص بفلسطين وان يكون بداية اسبوع لمناصرة القضية الفلسطينية كما تطالب اجهزة الاعلام بطرح القضية الفلسطينية واهداف العدوان الاسرائيلى وكذلك حصص خاصة للطلبة المسلمين لشرح هذه القضية واوصى المجلس بالتعاون مع مكتب المؤتمر الاسلامى فى القدس بعقد ندوة دولية عن القدس فى عمان . ويدعو المجلس ان تدخل اخطار العدوان الصهيونى ضمن المناهج الدراسية فى العالم الاسلامى ..

ويوصى المجلس بدعم نشاط مكتب المؤتمر الاسلامى العام فى عمان كمؤسسة شعبية اسلامية متخصصة فى شؤون القدس وفلسطين المحتلة .

٣ ـ قضية أفغانستان :

يرى المجلس ان قضية افغانستان تمثل تحديا حقيقيا للامة الاسلامية وفى الوقت نفسه يقدم المجلس الشكر لباكستان لاستضافتها اربعة ملايين لاجئ افغانى .

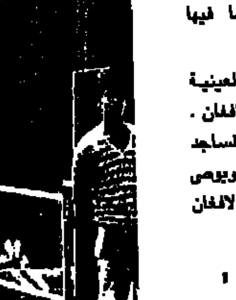
مناشدة قادة المجاهدين وعلمائهم التمسك بوحدة امتهم وتضامنها حتى يتحقق النصر .

تخصيص اسبوع من اجل التبرع الشعبى والمساعدات المالية من البلدان الاسلامية لدعم المجاهدين .

تشكيل لجنة ثلاثية او رباعية للسفر الى روسيا وبحث قضايا المسلمين بما فيها قضية افغانستان .

تقديم المساعدات الطبية والعينية والغذائية للمجاهدين والمهاجرين الافغان .

زيادة المساعدات فى صندوق المساجد لبناء المساجد فى مخيمات اللاجئين ويوصى كذلك بتشكيل وفد لزيارة اللاجئين الافغان والاطلاع على احوالهم .



٤ ـ المسلمون فى لبنان :

اوصى المجلس بتبنى قضية المسلمين المتضررين من العدوان الامريكى الاسرائيلى ومساعدتهم فى الحصول على تعويضات عن ممتلكاتهم التى دمرها العدوان وخاصة من الولايات المتحدة باعتبارها متحالفة مع الكيان الاسرائيلى وتبليغ منظمة المؤتمر الاسلامى واليونسكو والامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية بمضمون هذه التوصية .

واوصى بالاستمرار فى تقديم المساعدات للمسلمين فى لبنان عن طريق دار الفتوى ويوصى بمبلغ خمسة ملايين دولار لاعادة بناء المساجد المهدمة ويوصى كذلك بازالة اسباب الخلافات بين المسلمين فى لبنان .

٥ ـ المسلمون فى بلغاريا :

اوصى المجلس مناشدة المنظمات الدولية ومنظمة حقوق الانسان خاصة للتدخل لمعالجة اوضاع المسلمين فى بلغاريا والعمل من اجل ايقاف الممارسات السيئة التى يتعرضون لها واعطائهم حريتهم الدينية . وكذلك عرض قضيتهم من خلال منظمة المؤتمر الاسلامى على الدورة الحالية للامم المتحدة . ومواصلة العمل من اجل تنفيذ ما جاء فى التوصيات التى اتخذها المجلس لمناصرة المسلمين فى بلغاريا .

٦ ـ الاحوال الشخصية للمسلمين فى الهند :

اعتبر المجلس القرار الذى اصدرته المحكمة الهندية تدخلا سافرا فى الاحوال الشخصية للمسلمين كما انه مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية وفى الوقت الذى يستنكر المجلس مثل هذا الاجراء فانه يوصى الامانة العامة الاتصال بحكومة الهند لبيان خطورة هذا الحكم .

٧ ـ المسلمون فى سيرلانكا :

درس المجلس المعلومات التى وردت عن اوضاع المسلمين فى سيرلانكا وما تتعرض له ممتلكاتهم من سلب ونهب وما يتعرضون له من قتل وارهاب على يدى الطائفة التاملية والهندوشية وعليه يوصى المجلس بسرعة التحرك لاستنكار مثل هذه الممارسات ولفت نظر المسؤولين فى سيرلانكا لوضع حد لمثل هذه الممارسات العدوانية .



● الاحتلال الإسرائيلى .. كابوس يقبع على صدورنا !

● المسلمون فى الهند .. المؤامرات ضدهم لا تنتهى !

٨ ـ قضية كشمير :

درس المجلس اوضاع المسلمين فى كشمير وانه يستنكر حملات الاعتقال والاجراءات التعسفية التى تمارسها سلطات كشمير تجاه المطالبين بحق تقرير المصير ، وكذلك سحب وثائق السفر الخاصة ببعض الكشميريين ومنهم على سبيل المثال السيد حسام الدين والسيد سعد الدين عضو المجلس .

واوصى المجلس بمساندة الشعب المسلم فى كشمير والاسراع فى بناء الجامع الخاص بجامعة الاثار الإسلامية وتكليف الشيخ طفيل محمد والدكتور حسين حامد حسان للاسراع بوضع الصيغة النهائية للمشروع الخاص « بحلوت » كما دعا المجلس الهند وباكستان لزيادة خطوات التقارب بينهما وتشجيعها لما سيعود بالفوائد على البلدين وعلى كشمير كذلك .

٩ ـ النشاط الاسلامى فى سنغافورة :

اوصى المجلس فى هذا الصدد تشكيل لجنة من اعضائه للتثبت من المعلومات الواردة اليه والتباحث مع حكومة سنغافورة

كما يعلن فى الوقت نفسه ان نكاح المسلمة لغير المسلم امر محرم شرعا لقوله تعالى : « لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن » .

١٠ ـ مساعدة المسلمين فى الصين الوطنية :

وذلك بدعم المساجد القائمة والمساعدة فى بناء المزيد منها وتشجيع تبادل الزيارات .

١١ ـ المسلمون فى بنجلاديش :

حيث يوصى المجلس بان تقوم الرابطة بانشاء مركز اسلامى لتدريب الدعاة كما يوصى المجلس بمواصلة دعم الهيئات والجمعيات التى تتبنى اقامة دورات للدعاة والائمة .

١٢ ـ استراليا وجنوب شرق اسيا :

اوصى المجلس بالاستمرار بالعمل حسبما جاء فى توصيات الدورة العاشرة وذلك بدعم العمل الاسلامى فى المنطقة المذكورة من خلال بناء المساجد واقامة معاهد للائمة والدعاة وكذلك تعليم اللغة العربية .

١٣ ـ مسجد زغرب بيوغوسلافيا :

اطلع المجلس على ما تعرض له مسجد زغرب والمركز الاسلامى نتيجة الحريق الذى شب فيه فى رمضان ١٤٠٤ هـ وعلى التقرير المقدم من الامانة العامة حول الجهود التى تبذل لبناء المسجد واصلاح ما لحق به بسبب الحريق واوصى المجلس بارسال وفد لمعرفة نتائج هذه الجهود وتوثيق الصلات مع المسلمين هناك .

١٤ ـ المركز الثقافى الاسلامى فى قرطبة :

تقدم بهذا المشروع البروفسور رجاء جارودى وقد تمت الموافقة على دفع مائة الف دولار من رابطة العالم الاسلامى وامانة المجلس العالمى للمساجد كما علم ان دار الافتاء استعدت بدفع مبلغ مائة الف دولار وذلك لانشاء مركز ثقافى اسلامى فى قرطبة باسبانيا .

١٥ ـ المسلمون فى أوربا :

وقد اوصى المجلس بالاستمرار فى اقامة الندوات التى تركز على الحركات الهدامة وخاصة القاديانية والبهائية .

١٦ ـ أوضاع المساجد فى الامريكتين :

لقد اوصى المجلس ببذل مجهود خاص لدعم هذه المساجد وتزويدها بالائمة الصالحين والمصاحف والكتب الاخرى واقامة المزيد من دورات الائمة والخطباء والارتقاء باساليب الدعوة .

١٧ ـ نشاط القاديانيين فى جنوب افريقيا :

اطلع المجلس على نشاط القاديانية فى جنوبى افريقيا وخاصة قرار المحكمة العليا باعتبارها من الطوائف الاسلامية ويؤكد المجلس ما جاء فى دورته السابعة بان هذه الطائفة خارجة عن الدين الاسلامى وان تعمل الامانة العامة لمواجهة مؤامرة هذه الطائفة .

١٨ ـ ايد المجلس الاقتراح المقدم باقامة ملتقى للدعوة والدعاة فى احدى المدن الكبرى بالصين الشعبية واوصى بالاهتمام بانشاء مسجد كلية الزيتونة والنهوض برسالة المسجد فى تونس .

١٩ ـ اوصى المجلس بالاستمرار فى جمع الدعم والتبرعات اللازمة لدعم المسلمين فى افريقيا وخاصة السودان .

٢٠ ـ الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد وفى هذا الصدد قدم المجلس الشكر للبلدان التى ساهمت فى دعم هذه الجامعة فى باكستان كما شكر المجلس مشيخة الازهر على ما قدمته من دعم للجامعة ومنها مبلغ مليون دولار .

المركز الاسلامى فى جنوبى هولندا

روح العداء تجاهم نابع من عدم الفهم !
الاعلام يصور المسلمين بأنهم سبب كل مشكلة !

فى مدينة تيلبورخ بجنوبى هولندا يقطن حوالى خمسة آلاف مسلم من جنسيات متعددة أغلبهم اتراك ومغاربة واندونيسيين وسورينام ، وبعضهم من هولندا . ومن الذين شرح الله صدرهم للإيمان مواطن هولندى يدعى محمد طاهر ديونج ولم يقتصر نشاط محمد طاهر بعد أن اسلم على العبادات واداء الشعائر بل انه تحول الى داعية اسلامية فى المدينة التى يقطن فيها ٥٠,٠٠٠ هولندى وليؤسس فيها مركزا اسلاميا يكون منارة للمسلمين وطريق هداية لمن يدخل فى دين الاسلام ..

● إعداد ● عامر عبيد

● الداعية محمد ديونج لحظة توقيع العقد مع مبعوث الرابطة عبدالله الاهدل ..

فكرة المركز

لقد انبثقت فكرة انشاء المركز قبل اربع سنوات وذلك من اجل ان يكون مركزا لتجميع المسلمين وكذلك منطلقا للدعوة الاسلامية فى المنطقة وبمساعدة بعض رجال الاعمال السعوديين ومن خلال المساعدات المقدمة من مصادر مختلفة فى المملكة العربية السعودية امكن جمع حوالى نصف مليون ريال لتغطى ثمن شراء المبنى الذى اصبح مركزا للنشاط الاسلامى وقال السيد محمد طاهر ان المسلمين فى المنطقة يجهلون التعاليم الاسلامية السليمة وذلك ما انعكس على اسلوب حياتهم وظروف معيشتهم لذا كان انشاء المركز ضرورة من اجل تنوير البصائر وتصحيح المسارات .

وقد طبع المركز حتى الان خمسة كتب باللغة الهولندية وكانت حول تعليم الصلاة بالشكل الصحيح وهى من وضع الشيخ محمد محمود الصواف ومبادئ الاسلام للشيخ بن سليمان وكذلك ترجمنا كتبا عن مواضيع فقهية عامة وكذلك طريقة اللباس الاسلامى للنساء تمشيا مع الكتاب والسنة وكذلك كتابا عن الخطوط العريضة للاختلافات بين اهل السنة والشيعة .

ضرورة وجود الدعاة

إن اكثر ما يواجهه المركز هو قلة عدد الدعاة فى الوقت الذى تحتاج فيه المنطقة الى المزيد من العاملين الذين يشرحون الاسلام وتعاليمه للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء وقد زرنا المدارس وقمنا بشرح وجهة نظر الاسلام من الانسان وحياته العامة وحاجة الانسان لمثل هذا الدين السمح فى مسيرته اليومية .

وقد ابدى الهولنديون اهتماما بهذه المواضيع ووجدنا انه لم يكن لديهم فكرة عن الدين الاسلامى وهذا فى الواقع ما يجعلهم يتخذون المواقف المعادية منه وحتى المثقفين والاكاديميين أبدوا اعجابهم بسماحة الاسلام وسهولته وقالوا بانه اعظم مما كنا نعتقد وعلق السيد محمد طاهر ان الاوربيين يخافون من المجهول ولكنهم يحبون الشىء عندما يعرفونه ويأخذون فكرة عنه وللأسف فان الاعلام الغربى قد قدم الجانب السلبى عن الاسلام وصوره بصورة غير مقبولة وانحى هذا الاعلام على المسلمين على انهم اصل المشاكل فى العالم ..

تطلعات المركز

لقد اقيم المركز فى منزل قديم وقد اجريت عليه تحسينات واسعة بحيث يصبح ملائما للمهمة النبيلة التى اقيم من اجلها ولكن المركز بحاجة الى دعم مالى خاصة بالنسبة للنفقات الجارية كما انه بحاجة لعدد من المدرسين والدعاة وامام لاقامة الصلاة جماعة واعطاء الدروس ومدرسين للعربية فهناك من اعتنق الاسلام من الهولنديين وهم بحاجة لمن يساعدهم لفهم الاسلام . وبالمناسبة فان هناك قطعة ارض بجانب المركز وهى خالية من البناء ولو الحقت بالمبنى فإنها ستساعد كثيرا كما أن شراءها سيحول دون استيلاء جهات اخرى عليها واكثر ما نخشاه ان تاتى احدى الجهات المعادية الحاقدة وتقوم باقامة ملهى او ما شابه ذلك بجانب المركز .

المركز فى ذمة الرابطة

لقد درس السيد محمد طاهر اللغة العربية فى جامعة ام القرى ثم انقطع عن الدراسة ليتسنى له اقامة المركز وتاسيسه بالشكل المطلوب وتحسينه والآن فإنه يشعر بالحاجة لإكمال دراسته . وعليه فإنه توجه لرابطة العالم الاسلامى لكونها منظمة اسلامية دولية ولكونها مؤهلة لهذا الغرض لتتسلم ادارة المركز والاشراف عليه ولاتمام ذلك فقد اجريت اتصالا مع السيد عبدالله الاهدل المشرف العام على مساجد دول البينولوكس ومنها هولندا وذلك لتحقيق مهمة تحويل ملكية المركز الى رابطة العالم الاسلامى وقد اجرى بدوره اتصالا مع رابطة العالم الاسلامى ووافقت بدورها على تسلم هذه المهمة النبيلة .

كيف اسلم

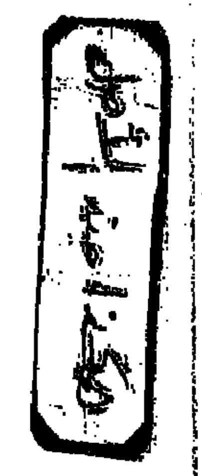
قصة اسلام السيد محمد طاهر ديونج يجب ان تكون عبرة لكل مسلم لانها تؤكد على ان كل مسلم هو داعية .. وذلك من سلوكه وتصرفه ومسلكه ومواقفه من الاخرين ، إن مسلكا بسيطا من رجل مسلم اقنع السيد محمد طاهر بالاسلام ..

مسلم هولندى :
وجدت فى الاسلام إطمئنانا افتقدته فى الكنيسة ؟!

قال السيد محمد طاهر كنت اجلس مرة مع مسلم من اندونيسيا وصدف ان قام الى « الحمام » فإذا أراه يحمل الماء معه فتعجبت من ذلك وسألته عن السبب ، فأخبرنى بأن الاسلام يوجب علينا النظافة والتطهر وان تستخدم الماء بعد التقوط الى البول .. لقد شعرت من حديثه ان الاسلام هو الدين الصحيح والحق الذى ابحث عنه منذ زمن طويل .

وقد درست تعاليم الاسلام فى هولندا لمدة اربع سنوات على يدى امام من اندونيسيا ثم تزوجت من امراة اندونيسية وقد شعرت بالسعادة الغامرة وذلك بعد حياة حافلة بالمشاكل والصعوبات منذ أن كان عمرى ١٨ سنة .

لقد صدمت عندما علمت ان المسيح الذى هو « ابن الله » عند النصارى هو رسول كبقية الرسل ، وأن الله لم يلد ولم يولد .. وعندها ادركت سبب عدم راحتى وأنا اصلى له قبل اعتناق الاسلام كنت اذهب للكنيسة للصلاة ولكنى مع ذلك لم أشعر بالراحة ولا القناعة .. لكن الامر اختلف بعد اعتناقى الاسلام ، فاخذت اشعر بالاطمئنان فى صلاتى والسعادة فى حياتى العامة وقد هجرت المشروبات الروحية وامتنعت عن تناول لحم الخنزير ثم درست القرآن على يد امام تخرج من تركيا ، وادركت جيدا أنه لا دين حق سوى الاسلام .



● الاذان يرتفع باصوات المسلمين الجدد

قرارات وتوصيات الدورة الحادية عشرة للمجلس الأعلى العالمى للمساجد

استعرض المجلس الاعلى العالمى للمساجد خلال دورته الحادية عشرة التى انعقدت فى مكة المكرمة ما بين ٢ الى ٧ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ الموافق من ١٤ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٨٥ م عددا من القضايا الاسلامية الهامة ومواضيع تتعلق بالمساجد واعمارها والمحافظة عليها واحياء الدور الذى خصص لها واتخذ فى هذا الصدد قرارات وتوصيات وذلك خلال مناقشات اللجان الخمس التى شكلها وهى :

- لجنة الدعوة والفقه .
- لجنة القضايا الاسلامية .
- لجنة دراسة اقتراحات الاعضاء .
- اللجنة المالية .
- لجنة الصياغة .

ومن التوصيات والقرارات التى اتخذتها اللجان ما يلى :



● المجاهدون الافغان .. فى مواجهة الغزو الاحمر !



أوضاع المسلمين فى بلغاريا والفلبين وأثيوبيا ويوغسلافيا حازت على اهتمام مداولات جلسات المجلس

١ ـ تحكيم الشريعة الاسلامية :

حيث اكد المجلس بعد الاطلاع على الجواب الذى قدمه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى فى هذا الصدد على ضرورة تحكيم الشريعة الاسلامية فى امور المسلمين وتقديم المعلومات الشرعية والفنية للحكومات والهيئات التى تتطلب ذلك .

٢ ـ قضية القدس وفلسطين :

يوصى المجلس بتقديم المساعدات المالية للمساجد فى الاراضى المحتلة ومنها مسجد حسن بيك بيافا . والاستمرار فى دعم صندوق القدس حتى يتمكن من اعمار المسجد الاقصى ومطالبة صندوق التضامن الاسلامى للمشاركة فى هذا الدعم .

ويوصى كذلك بتقديم الدعم المالى لكلية الدعوة والدراسات الاسلامية فى القدس كما يطالب بتنظيم حملة عالمية لفضح المؤامرة الصهيونية الهادفة للاستيلاء على اراضى القدس وخاصة حول المسجد الاقصى ويستنكر المجلس تنشيط هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين والعدوان والمذابح البشعة ضد المخيمات الفلسطينية فى لبنان وما تقترفه السلطات الصهيونية من جرائم ضد المسجد الاقصى وكذلك الدعم الذى تقدمه الدول الاخرى وعلى راسها الولايات المتحدة لتشجيع العدوان الاسرائيلى .

ويدعو المجلس الى اقامة يوم اسلامى خاص بفلسطين وان يكون بداية اسبوع لمناصرة القضية الفلسطينية كما تطالب اجهزة الاعلام بشرح القضية الفلسطينية واهداف العدوان الاسرائيلى وكذلك حصص خاصة للطلبة المسلمين لشرح هذه القضية واوصى المجلس بالتعاون مع مكتب المؤتمر الاسلامى فى القدس بعقد ندوة دولية عن القدس فى عمان . ويدعو المجلس ان تدخل اخطار العدوان الصهيونى ضمن المناهج الدراسية فى العالم الاسلامى ..

ويوصى المجلس بدعم نشاط مكتب المؤتمر الإسلامى العام فى عمان كمؤسسة شعبية اسلامية متخصصة فى شؤون القدس وفلسطين المحتلة .

٣ ـ قضية أفغانستان :

يرى المجلس ان قضية افغانستان تمثل تحديا حقيقيا للامة الاسلامية وفى الوقت نفسه يقدم المجلس الشكر لباكستان لاستضافتها اربعة ملايين لاجئ افغانى .

مناشدة قادة المجاهدين وعلمائهم التمسك بوحدة امتهم وتضامنها حتى يتحقق النصر .

تخصيص اسبوع من اجل التبرع الشعبى والمساعدات المالية من البلدان الاسلامية لدعم المجاهدين .

تشكيل لجنة ثلاثية او رباعية للسفر الى روسيا وبحث قضايا المسلمين بما فيها قضية افغانستان .

تقديم المساعدات الطبية والعينية والغذائية للمجاهدين والمهاجرين الافغان .

زيادة المساعدات فى صندوق المساجد لبناء المساجد فى مخيمات اللاجئين ويوصى كذلك بتشكيل وفد لزيارة اللاجئين الافغان والاطلاع على احوالهم .

٤ ـ المسلمون فى لبنان :

اوصى المجلس بتبنى قضية المسلمين المتضررين من العدوان الامريكى الاسرائيلى ومساعدتهم فى الحصول على تعويضات عن ممتلكاتهم التى دمرها العدوان وخاصة من الولايات المتحدة باعتبارها متحالفة مع الكيان الاسرائيلى وتبليغ منظمة المؤتمر الاسلامى واليونسكو والامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية بمضمون هذه التوصية .

واوصى بالاستمرار فى تقديم المساعدات للمسلمين فى لبنان عن طريق دار الفتوى ويوصى بمبلغ خمسة ملايين دولار لاعادة بناء المساجد المهدمة ويوصى كذلك بازالة اسباب الخلافات بين المسلمين فى لبنان .

٥ ـ المسلمون فى بلغاريا :

اوصى المجلس مناشدة المنظمات الدولية ومنظمة حقوق الانسان خاصة للتدخل لمعالجة اوضاع المسلمين فى بلغاريا والعمل من اجل ايقاف الممارسات السيئة التى يتعرضون لها واعطائهم حريتهم الدينية . وكذلك عرض قضيتهم من خلال منظمة المؤتمر الاسلامى على الدورة الحالية للامم المتحدة . ومواصلة العمل من اجل تنفيذ ما جاء فى التوصيات التى اتخذها المجلس لمناصرة المسلمين فى بلغاريا .

٦ ـ الاحوال الشخصية للمسلمين فى الهند :

اعتبر المجلس القرار الذى اصدرته المحكمة الهندية تدخلا سافرا فى الاحوال الشخصية للمسلمين كما انه مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية وفى الوقت الذى يستنكر المجلس مثل هذا الاجراء فانه يوصى الامانة العامة الاتصال بحكومة الهند لبيان خطورة هذا الحكم .

٧ ـ المسلمون فى سيرلانكا :

درس المجلس المعلومات التى وردت عن اوضاع المسلمين فى سيرلانكا وما تتعرض له ممتلكاتهم من سلب ونهب وما يتعرضون له من قتل وارهاب على يدى الطائفة التاملية والهندوسية وعليه يوصى المجلس بسرعة التحرك لاستنكار مثل هذه الممارسات ولفت نظر المسؤولين فى سيرلانكا لوضع حد لمثل هذه الممارسات العدوانية .

● الاحتلال الإسرائيلى .. كابوس يقبع على صدورنا !

● المسلمون فى الهند .. المؤامرات ضدهم لا تنتهى !

٨ ـ قضية كشمير :

درس المجلس اوضاع المسلمين فى كشمير وانه يستنكر حملات الاعتقال والاجراءات التعسفية التى تمارسها سلطات كشمير تجاه المطالبين بحق تقرير المصير ، وكذلك سحب وثائق السفر الخاصة ببعض الكشميريين ومنهم على سبيل المثال السيد حسام الدين والسيد سعد الدين عضو المجلس ;

واوصى المجلس بمساندة الشعب المسلم فى كشمير والاسراع فى بناء الجامع الخاص بجامعة الاثار الإسلامية وتكليف الشيخ خليل محمد والدكتور حسين حامد حسان للاسراع بوضع الصيغة النهائية للمشروع الخاص ، بهلنجت ، كما دعا المجلس الهند وباكستان لزيادة خطوات التقارب بينهما وتشجيعها لما سيعود بفوائد على البلدين وعلى كشمير كذلك .

٩ ـ النشاط الإسلامى فى سنغافورة :

اوصى المجلس فى هذا الصدد تشكيل لجنة من اعضائه للتثبت من المعلومات الواردة اليه والتباحث مع حكومة سنغافورة .

كما يعلن فى الوقت نفسه ان نكاح المسلمة لغير المسلم امر محرم شرعا لقوله تعالى : « لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن » .

١٠ ـ مساعدة المسلمين فى الصين الوطنية :

وذلك بدعم المساجد القائمة والمساعدة فى بناء المزيد منها وتشجيع تبادل الزيارات .

١١ ـ المسلمون فى بنجلاديش :

حيث يوصى المجلس بان تقوم الرابطة بانشاء مركز اسلامى لتدريب الدعاة كما يوصى المجلس بمواصلة دعم الهيئات والجمعيات التى تتبنى اقامة دورات للدعاة والائمة .

١٢ ـ استراليا وجنوب شرق اسيا :

اوصى المجلس بالاستمرار بالعمل حسبما جاء فى توصيات الدورة العاشرة وذلك بدعم العمل الاسلامى فى المنطقة المذكورة من خلال بناء المساجد واقامة معاهد للائمة والدعاة وكذلك تعليم اللغة العربية .

١٣ ـ مسجد زغرب بيوغوسلافيا :

اطلع المجلس على ما تعرض له مسجد زغرب والمركز الاسلامى نتيجة الحريق الذى شب فيه فى رمضان ١٤٠٤ هـ وعلى التقرير المقدم من الامانة العامة حول الجهود التى تبذل لبناء المسجد واصلاح ما لحق به بسبب الحريق واوصى المجلس بارسال وفد لمعرفة نتائج هذه الجهود وتوثيق الصلات مع المسلمين هناك .

١٤ ـ المركز الثقافى الاسلامى فى قرطبة :

تقدم بهذا المشروع البروفسور رجاء جارودى وقد تمت الموافقة على دفع مائة الف دولار من رابطة العالم الاسلامى وامانة المجلس العالمى للمساجد كما علم ان دار الافتاء استعدت بدفع مبلغ مائة الف دولار وذلك لانشاء مركز ثقافى اسلامى فى قرطبة باسبانيا .

١٥ ـ المسلمون فى أوربا :

وقد اوصى المجلس بالاستمرار فى اقامة الندوات التى تركز على الحركات الهدامة وخاصة القاديانية والبهائية .

١٦ ـ أوضاع المساجد فى الامريكتين :

فقد اوصى المجلس ببذل مجهود خاص لدعم هذه المساجد وتزويدها بالائمة الصالحين والمصاحف والكتب الاخرى واقامة المزيد من دورات الائمة والخطباء والارتقاء باساليب الدعوة .

١٧ ـ نشاط القاديانيين فى جنوب افريقيا :

اطلع المجلس على نشاط القاديانية فى جنوبى افريقيا وخاصة قرار المحكمة العليا باعتبارها من الطوائف الاسلامية ويؤكد المجلس ما جاء فى دورته السابعة بان هذه الطائفة خارجة عن الدين الاسلامى وان تعمل الامانة العامة لمواجهة مؤامرة هذه الطائفة .

١٨ ـ ايد المجلس الاقتراح المقدم باقامة ملتقى للدعوة والدعاة فى احدى المدن الكبرى بالصين الشعبية واوصى بالاهتمام بانشاء مسجد كلية الزيتونة والنهوض برسالة المسجد فى تونس .

١٩ ـ اوصى المجلس بالاستمرار فى جمع الدعم والتبرعات اللازمة لدعم المسلمين فى افريقيا وخاصة السودان .

٢٠ ـ الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد وفى هذا الصدد قدم المجلس الشكر للبلدان التى ساهمت فى دعم هذه الجامعة فى باكستان كما شكر المجلس مشيخة الازهر على ما قدمته من دعم للجامعة ومنها ايفاد مدرسين وكتب

المركز الاسلامى فى جنوبى هولندا

روح العداء تجاهه نابع من عدم الفهم !
الاعلام يصور المسلمين بأنهم سبب كل مشكلة !

فى مدينة تيلبورخ بجنوبى هولندا يقطن حوالى خمسة الاف مسلم من جنسيات متعددة اغلبهم اتراك ومغاربة واندونيسيين وسورينام ، وبعضهم من هولندا . ومن الذين شرح الله صدرهم للإيمان مواطن هولندى يدعى محمد طاهر ديونج ولم يقتصر نشاط محمد طاهر بعد ان اسلم على العبادات واداء الشعائر بل انه تحول الى داعية اسلامية فى المدينة التى يقطن فيها ٥٠,٠٠٠ هولندى وليؤسس فيها مركزا اسلاميا يكون منارة للمسلمين وطريق هداية لمن يدخل فى دين الاسلام ..

ـ إعداد ـ عامر عبيد

● الداعية محمد ديونج لحظة توقيع العقد مع مبعوث الرابطة عبدالله الاهدل ..

فكرة المركز

لقد انبثقت فكرة انشاء المركز قبل اربع سنوات وذلك من اجل ان يكون مركزا لتجميع المسلمين وكذلك منطلقا للدعوة الاسلامية فى المنطقة وبمساعدة بعض رجال الاعمال السعوديين ومن خلال المساعدات المقدمة من مصادر مختلفة فى المملكة العربية السعودية امكن جمع حوالى نصف مليون ريال لتغطى ثمن شراء المبنى الذى اصبح مركزا للنشاط الاسلامى وقال السيد محمد طاهر ان المسلمين فى المنطقة يجهلون التعاليم الاسلامية السليمة وذلك ما انعكس على اسلوب حياتهم وظروف معيشتهم لذا كان انشاء المركز ضرورة من اجل تنوير البصائر وتصحيح المسارات .

وقد طبع المركز حتى الان خمسة كتب باللغة الهولندية وكانت حول تعليم الصلاة بالشكل الصحيح وهى من وضع الشيخ محمد محمود الصواف ومبادئ الاسلام للشيخ بن سليمان وكذلك ترجمنا كتبا عن مواضيع فقهية عامة وكذلك طريقة اللباس الاسلامى للنساء تمشيا مع الكتاب والسنة وكذلك كتابا عن الخطوط العريضة للاختلافات بين اهل السنة والشيعة .

ضرورة وجود الدعاة

إن اكثر ما يواجهه المركز هو قلة عدد الدعاة فى الوقت الذى تحتاج فيه المنطقة الى المزيد من العاملين الذين يشرحون الاسلام وتعاليمه للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء وقد زرنا المدارس وقمنا بشرح وجهة نظر الاسلام من الانسان وحياته العامة وحاجة الانسان لمثل هذا الدين السمح فى مسيرته اليومية .

وقد ابدى الهولنديون اهتماما بهذه المواضيع ووجدنا انه لم يكن لديهم فكرة عن الدين الاسلامى وهذا فى الواقع ما يجعلهم يتخذون المواقف المعادية منه وحتى المثقفين والاكاديميين ابدوا اعجابهم بسماحة الاسلام وسهولته وقالوا بانه اعظم مما كنا نعتقد وعلق السيد محمد طاهر ان الاوربيين يخافون من المجهول ولكنهم يحبون الشىء عندما يعرفونه ويأخذون فكرة عنه وللأسف فان الاعلام الغربى قد قدم الجانب السلبى عن الاسلام وصوره بصورة غير مقبولة وانحى هذا الاعلام على المسلمين على انهم اصل المشاكل فى العالم ..

تطلعات المركز

لقد اقيم المركز فى منزل قديم وقد اجريت عليه تحسينات واسعة بحيث يصبح ملائما للمهمة النبيلة التى اقيم من اجلها ولكن المركز بحاجة الى دعم مالى خاصة بالنسبة للنفقات الجارية كما انه بحاجة لعدد من المدرسين والدعاة وامام لاقامة الصلاة جماعة واعطاء الدروس ومدرسين للعربية فهناك من اعتنق الاسلام من الهولنديين وهم بحاجة لمن يساعدهم لفهم الاسلام . وبالمناسبة فان هناك قطعة ارض بجانب المركز وهى خالية من البناء ولو الحقت بالمبنى فإنها ستساعد كثيرا كما ان شراءها سيحول دون استيلاء جهات اخرى عليها واكثر ما نخشاه ان تاتى احدى الجهات المعادية الحاقدة وتقوم باقامة ملهى او ما شابه ذلك بجانب المركز .

المركز فى ذمة الرابطة

لقد درس السيد محمد طاهر اللغة العربية فى جامعة ام القرى ثم انقطع عن الدراسة ليتسنى له اقامة المركز وتاسيسه بالشكل المطلوب وتحسينه والان فإنه يشعر بالحاجة لإكمال دراسته . وعليه فإنه توجه لرابطة العالم الاسلامى لكونها منظمة اسلامية دولية ولكونها مؤهلة لهذا الغرض لتتسلم ادارة المركز والاشراف عليه ولاتمام ذلك فقد اجريت اتصالا مع السيد عبدالله الاهدل المشرف العام على مساجد دول البينولوكس ومنها هولندا وذلك لتحقيق مهمة تحويل ملكية المركز الى رابطة العالم الاسلامى وقد اجرى بدوره اتصالا مع رابطة العالم الاسلامى ووافقت بدورها على تسلم هذه المهمة النبيلة .

كيف اسلم

قصة اسلام السيد محمد طاهر ديونج يجب ان تكون عبرة لكل مسلم لانها تؤكد على ان كل مسلم هو داعية .. وذلك من سلوكه وتصرفه ومسلكه ومواقفه من الاخرين . ان مسلكا بسيطا من رجل مسلم اقنع السيد محمد طاهر بالاسلام ..

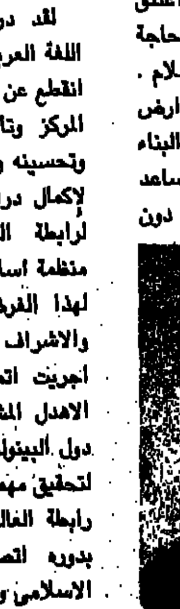
مسلم هولندى :
وجدت فى الاسلام إطمئنانا
افتقدته فى الكنيسة !!

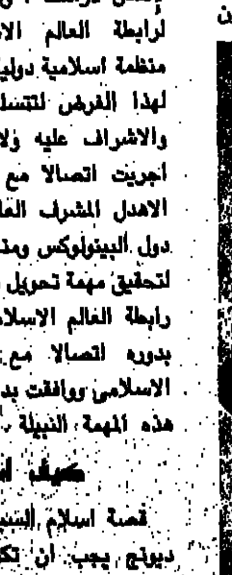


قال السيد محمد طاهر كنت اجلس مرة مع مسلم من اندونيسيا وصدف ان قام الى « الحمام » فإذا اراه يحمل الماء معه فتعجبت من ذلك وسألته عن السبب ، فأخبرنى بان الاسلام يوجب علينا النظافة والتطهر وان نستخدم الماء بعد التغوط الى البول .. لقد شعرت من حديثه ان الاسلام هو الدين الصحيح والحق الذى ابحث عنه منذ زمن طويل .

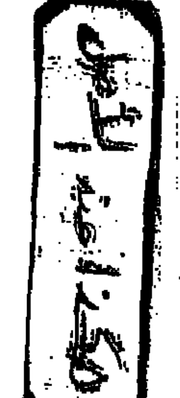
وقد درست تعاليم الاسلام فى هولندا لمدة اربع سنوات على يدى امام من اندونيسيا ثم تزوجت من امرأة اندونيسية وقد شعرت بالسعادة الغامرة وذلك بعد حياة حافلة بالمشاكل والصعوبات منذ ان كان عمرى ١٨ سنة .

لقد صدمت عندما علمت ان المسيح الذى هو « ابن الله » عند النصارى هو رسول كبقية الرسل ، وان الله لم يلد ولم يولد .. وعندما ادركت سبب عدم راحتى وانا اصلى له قبل اعتناق الاسلام كنت اذهب للكنيسة للصلاة ولكنى مع ذلك لم اشعر بالراحة ولا القناعة ... لكن الامر اختلف بعد اعتناقى الاسلام ؛ فأخذت اشعر بالاطمئنان فى صلاتى والسعادة فى حياتى العامة . وقد هجرت المشروبات الروحية وامتنعت عن تناول لحم الخنزير ثم درست القرآن على يد امام تخرج من تركيا . وادركت حينها انه لا دين حق سوى الاسلام ..





● الاذان يرتفع باصوات المسلمين الجدد





كينيا ـ يوسف احمد جدو :

زار كينيا مؤخرا وفد من رابطة العالم الإسلامي برئاسة الأستاذ عبدالله أحمد بازرعة المراقب المالي للرابطة وقد التقى الوفد خلال تلك الزيارة ببعض الشخصيات الإسلامية .. وقد كان « لأخبار العالم الإسلامي » فرصة اللقاء مع فضيلة الشيخ على محمد صالح مبعوث الرابطة بكينيا ليتحدث عن كافة الأمور التي تهم المسلمين هناك وأحوال الدعوة الإسلامية المختلفة .

مبعوث الرابطة بكينيا :

ننشر الاسلام دون مضايقة من أحد نحتاج إلى المدرسين قبل الدعاة



● ارجو من سعادتكم ان تحدثونا عن الدعوة الإسلامية بكينيا وكيف تسير ؟ !

■ استطيع ان اقول إن كينيا هي البلد الوحيد في المنطقة ، اعني شرق افريقيا ، الذي يستطيع الإنسان فيه نشر الإسلام دون مضايقة ، وان الشعب الكيني له قابلية للاسلام حتى المسيحيين منه . المثقف الكيني اقرب إنسان لفهم الإسلام وتقبله إذا وجد من يفهمه حقيقة الإسلام .

إن مشكلة الدعوة هنا هي نقص الدعاة رغم ان كينيا فيها عدد كبير من الدعاة ولكن إذا قارنا ذلك بالنشاط التنصيري في المنطقة فإن هذا العدد الكبير يبدو قليلا ، لان النشاط التنصيري يتحرك في عدة جهات باساليب مختلفة منظمة ، مستهدفا المناطق الإسلامية والمناطق الفقيرة ، وقد اتخذ اسلوب تقديم المساعدات الشخصية تحت اسم التعليم والتثقيف والمساعدات الإنسانية لغزو ابناء المسلمين ثقافيا . لذلك اقول :

ان التحرك الإسلامي في المنطقة محدود جدا بالمقارنة بحركة التنصير حيث إن المسلمين لم يستطيعوا حماية ابنائهم من الانزلاق في شرك التبشير .

من جهة التربية والتعليم مثلا : ان مشكلة المدارس الإسلامية في كينيا تتلخص في الآتي :

إن جميع الطلاب المنتسبين للمدارس الإسلامية يلتحقون بالمدارس الحكومية إلا قلة قليلة جدا ، والفرصة التي تتاح لهم لحضور الدروس الإسلامية ساعتان فقط في اليوم بعد عودتهم من المدارس الحكومية في الصباح . ولهذا فهم ياتون إلى المدارس الإسلامية وقد كدهم الارهاق فتكون النتيجة ضعيفة جدا في التحصيل والاستفادة . في هذه الفترة يتعلمون المواد الإسلامية بصورة ليست كافية ثم إنهم ينقطعون عن الدراسة بها بعد التحاقهم بالمرحلة الثانوية لأن طلاب هذه المرحلة يقيمون داخل بنايات المدارس . أي سكن المدرسة وفي هذه الحالة تكون المدارس الإسلامية قد فقدت طلابها وهم في المرحلة الخامسة او السادسة ، إلا إذا رسب الطالب او فشل في الالتحاق بالمدارس الحكومية فعند ذلك يبقى في المدرسة الإسلامية . وبمجرد انقطاعهم من المدارس الإسلامية ينسون ما تعلموا قبلاً من العلوم الإسلامية . الشيء الآخر إنه لايوجد مدرسون للمواد الدينية الإسلامية في المدارس الحكومية بالرغم من أن الحكومة لا تمانع من وجود مدرسين للمواد الإسلامية والعربية اذا وجدوا ، ولكن لا تتحمل نفقاتهم ومشكلة المشاكل هي : أن المواد الدينية او بعبارة ادق الثقافة الدينية لابد منها في الامتحان ولابد ان تضمن الشهادة . لذا فإن الطلبة المسلمين ولنقص او عدم توفر المدرسين المسلمين يختارون الثقافة المسيحية ليؤدوا الاختبار فيها إكمالا لشهاداتهم . لذا اقول إن الخطر جسيم امام ابناء المسلمين ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار ـ بان الطلاب المسلمين يدخلون المدارس الحكومية وجعبتهم خالية من العلوم الشرعية . وكذا التربية الإسلامية فيسهل التاثير عليهم بل ربما تكون ردتهم .

● ما هي الضرورة لانتقال الطلاب من المدارس الإسلامية إلى المدارس الحكومية :

■ إن الظروف الاجتماعية ـ ظروف المعيشة والتوظيف تفرض على الطلاب الاستمرار في المدارس الحكومية .

● إذا استمر الطلاب في المدارس الإسلامية واتموا دراستهم بها هل يوظفون ؟

■ لا . بل حتى لو عينوا او وظفوا فرضا فلابد للطالب من ان تكون معه شهادة بمعرفة اللغة الإنجليزية . لذا اعتقد ان الحل ، للمحافظة على العقيدة الإسلامية هو توظيف عدد كبير من الكفاءات المحلية ذات العلم باللغة العربية والدين للقيام بتدريس العلوم الشرعية وترسيخ المبادئ الإسلامية في اذهان الطلاب . أؤكد ثانيا أن المسلمين منتشرون في جميع انحاء كينيا وما من قرية او من مدينة إلا وبها مسلمون قلوا او كثروا . وكذلك مدارس تحفيظ القران كثيرة جدا ولكن احوالها متدنية بحيث لا ترقى إلى مستوى جذب الناس لضعف مظهرها وقلة امكاناتها . وطلاب كثير من المدارس الإسلامية يفترشون الارض ولا يجدون حتى الحصير .

ثم استطرد قائلا لماذا اقول هذا .. لانه لا توجد اي قرية كينية ليس بها مدرسة حكومية نظامية وان المرحلة الابتدائية شبه اجبارية ولذا فإن جميع الطلاب تقريبا يذهبون إلى المدارس الحكومية النظامية صباحا والمدارس الإسلامية الاهلية مساء على اعتبار ان الدراسة الصباحية هي الاصل والدراسة المسائية هي الفرع ، والحقيقة والواقع هو ذلك .

وان اكثر مدرسي العلوم الشرعية والمحليين ـ إن لم يكونوا كلهم متطوعين وبهم حفظ الله الإسلام من كيد التنصير والمنصرين فبدلا من ارسال عشرة مبعوثين احبذ تعيين خمسين من المدرسين المحليين وبنفس الراتب للتدريس لابناء المسلمين في المدارس والمساجد حفظا لعقائدهم لان الدعاة يخاطبون الناس من المنابر العامة وبطريقة قد لا تكون متواصلة او بعبارة اخرى ليست منهجية . والمدرسة مؤسسة منهجية كما هو معروف . بل ارى ان الدعاة كثيرا ما يضعون البذرة دون رعاية لها لعدم استمرارية برنامجهم عكس برنامج المدرسة المتصل المستمر ، المدرسة بذلك هي مؤسسة تعليم وتربية ولذا افضل الاهتمام بها اكثر ولا يعني ذلك اني اقلل من شان الدعاة او برامج الدعوة العامة .

اضف إلى ذلك ان الدعاة عامة والخريجين منهم بوجه خاص لا يصلون في الغالب إلى الاماكن النائية التي يصعب الوصول إليها إلا بشق الانفس فضلا عن الاقامة فيها في حين اننا نجد ان المبشرين منتشرون في كل قرية وحي وكذلك المدرسون المحليون باختلاف مستوياتهم . والافضل ايضا إقامة مركز او مدرسة او دورات للتدريس للمدرسين المحليين لرفع مستواهم التعليمي وتعريفهم بطرق التدريس والتربية الحديثة وان يكون ذلك بطريقة مستمرة من حين لاخر . لوفرة المعلمين المحليين ، وسعة رقعة البلاد وتباعد اقاليم المسلمين وذلك يتطلب توزيع الفرص التعليمية طمعا في بذر بذور إسلامية صحيحة تقوم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتكون هي الأساس ، وعلى الله قصد السبيل .

● ينتشر الإسلام في كينيا دون مضايقة ..

المثقف الكيني أقرب من غيره لفهم الاسلام

أفغانستان :

المجاهدون يكبدون قوات الغزو الروسي خسائر جسيمة

اسلام اباد :

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد أن المجاهدين الافغان تمكنوا خلال الاسبوع الماضي من اسر ثلاثين جنديا من رجال المظلات السوفييت الذين تم انزالهم بالقرب من بلدة ساروبي إلى الشرق من العاصمة (كابول) كما اسروا بقية المظليين السوفييت ونقلوهم إلى مكان مجهول .

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون أن قتالا عنيفا يدور حاليا بالقرب من بازيان في محافظة بنقراهار بين المجاهدين والقوات الحكومية هناك وأن القوات السوفيتية قامت مؤخرا بعملية في ضواحي مدينة كوست حيث يصمد نحو ٦٠٠ من المجاهدين ضد الغزاة .

واشاروا إلى أن ستة انفجارات على الاقل وقعت في كابول يوم الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي وأن الانباء تحدثت عن قتال جرى في عدة مناطق من العاصمة وأن عشر قذائف أطلقت على قاعدة عسكرية بالقرب من مطار كابول وعلى مجمع سوفيتي افغاني في شاه شهيد .

ونقل الدبلوماسيون عن انباء من داخل افغانستان أن المجاهدين اسقطوا طائرة هليكوبتر حربية سوفيتية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي شرق مطار كابول وأن اربعة من السوفييت قتلوا في الحادث .

واضافت المصادر بان طائرتين هليكوبتر سوفيتيتين اخريين اسقطتا وتم تدمير اربع عشرة دبابة خلال قتال عنيف بين القوات السوفيتية والافغانية العميلة وبين المجاهدين الافغان بمحافظة فاراخ .

كما تقول تلك المصادر أن نحو اثنتي عشرة دبابة وسبعة ضباط من جنسيات غير معروفة بالاضافة إلى عدد من الجنود الافغان والسوفييت قد تم تدميرها وقتلهم خلال معارك جرت بمحافظة باخلان عندما شن المجاهدون هجوما على قافلة عسكرية افغانية سوفيتية كبيرة وأن مطار جلال اباد قد تعرض لقذائف مكثفة خلال ليلتين في الحادي عشر من نفس الشهر اسفر عن تدمير طائرتين وسيارتين عسكريتين بالاضافة إلى اصابات اخرى .

ندوة حول فلسفة التشريع الاسلامي رسالة المغرب

نظمت لجنة القيم الروحية والفكرية باكاديمية المملكة المغربية بالرباط مؤخرا ندوة حول فلسفة التشريع الإسلامي ، وقد كان العرض الرئيسي فيها للأستاذ الشيخ محمد مكي الناصري كما تحدث في الندوة أيضا عدد من الأساتذة والعلماء .

وقد ابرز المتحدثون شمولية التشريع الإسلامي وصلاحيته الممتدة والموصولة ومرونته وقدرته على الاستجابة لحاجيات الافراد والجماعات ، واكدوا على أن التشريع الإسلامي غنى بالقواعد والاصول التي تنظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بحكم انه منزل من الله سبحانه وتعالى العليم بعباده .

وقد تميزت الندوة التي استغرقت يوما كاملا بالتنوع والتعدد في الآراء وبالصراحة في المناقشات مع الاجماع الكامل على مبدأ عمومية التشريع الإسلامي وكيف انه صالح لكل زمان ومكان .

فليمت الأعداء بغيظهم ! !

احدث اعلان اسلامه فرحة غامرة في الاوساط الإسلامية بكينما بسيراليون . حيث رحبت الشخصيات الإسلامية وكافة المسلمين بالسيد احمد يوسف واعتبرته فتحا مباركا يؤكد على عظمة الإسلام وانتشاره في العالم .. بينما احدث اسلام السيد احمد في اوساط المبشرين واعضاء الكنيسة قلقا مستمرا بينهم . وخشية من ان يمتد هذا التيار الكريم إلى بقية افراد الكنيسة .

هذا ما جاء في نص الخبر الذي حملته إلينا انباء سيراليون التي بشرتنا وكل المسلمين بما يفيد اعلان مدير الكنيسة البابوية الجديدة ومبشرها في سيراليون السيد (جوزيف امدو) وجميع افراد اسرته البالغة اثنا عشر فردا اسلامهم واختار له اسما اسلاميا جديدا هو احمد يوسف . وافادت تلك الانباء بان السيد (جوزيف امدو) سابقا واحمد يوسف حاليا قد قام برد كل الامتيازات التي كانت تقدمها له الكنيسة من قبل .

كان هذا الرجل قد اشترك قبل اسلامه بالطبع في مؤتمر مبشري الكنيسة الدولي الذي عقد في فرانكفورت بالمانيا . وفيه كان قد عهد له ببناء كنيسة لمحاربة المسجد ونشاطاته في سيراليون . غير انه لم يكن مقتنعا بهذه الفكرة تماما . لاسيما وانه يسمع صوت الحق يتردد خمسة مرات في اليوم من هذا المسجد ، فكيف يمكن له ان يحاربه وهو بهذه الصورة وبعد عشرين سنة قضاها في القلق والضجر والضياع والبحث عن الطريق الصحيح ، هداه الله إلى نور اليقين والايمان وحظيرة الإسلام الخالد . واوضح الخبر بان السيد احمد يوسف قام بجولة بعد اسلامه على مساجد سيراليون والتقى بعدد كبير من المسلمين وتحدث إليه وحذرهم من المخططات التنصيرية التي تستهدف عقيدتهم . وحوى الخبر كذلك نبا اسلام السيد بترسيسي مدير المعهد المهني بمدينة كينما بسيراليون والذي اختار اسم محمد سيسي بعد اعلانه اسلامه .

وهكذا تتوالى علينا الانباء يوما بعد يوم بدخول افواج جديدة من كل الجنسيات ومن مختلف ارجاء العالم إلى دين الإسلام ، ويسجل الاسلام يوما بعد اخر نصرا جديدا في مختلف الساحات . وتمضى الدعوة الإسلامية بعون من الله وتوفيقه وتسير مواكب النور والهداية إلى كل الارجاء لتبدد الجهد والظلمات وتحيلها إلى نور غامر . ورغم مخططات القوى المعادية للاسلام والمسلمين ودسائسهم وعملهم الدؤوب لضرب الاسلام والمسلمين وهد عقيدتهم ومحاولة جذبهم واستقطابهم إلى محاورهم . إلا ان الله سبحانه وتعالى يابي الا انه يتم نوره ويرد كيدهم إلى نحورهم ويوقع بهم الهزائم في كل موقع .

ان اسلام مدير الكنيسة البابوية في سيراليون وامثاله يعد نصرا مؤزرا للاسلام والمسلمين . ويعتبر كسبا كبيرا للدعوة الإسلامية لان مثل هذا الرجل يكون خبيرا بكل امور ومخططات التنصير التي بدا يفضحها بالفعل . ويكون صادقا يتمنى ويسعى إلى تعويض الاسلام والمسلمين بما فعله ضدهم في الأيام الخوالى .

ومثل ذلك المطرب العالمي البريطاني الجنسية ، كات استيفنز ، الذي اعلن اسلامه واختار اسم ، يوسف اسلام ، ووهب كل ثروته وملايينه للدعوة الاسلامية وبدا العمل الفاعل في مجال الدعوة الاسلامية حيث اسلم الكثير على يده رغم قصر المدة .. وكذلك عالم الفيزياء البريطاني ، ارثر السون ، الذي اختار اسم ، عبدالله السون ، بعد اشهاره لاسلامه في المؤتمر الدولي للاعجاز العلمي والطبي الذي عقد بالقاهرة مؤخرا والذى كتبنا عنه من قبل . وكثيرون غيرهم ممن اهتدوا إلى نور الحق واعلنوا اسلامهم . هؤلاء وغيرهم كسب غالي كما قلت للاسلام والمسلمين لاهمية مواقعهم وقوة تاثيرهم غيرهم ممن لم يهتد قلبه للاسلام . ولذلك فهم احق بكل ما يمكن من دعم مادي ومعنوي ليتسنى لهم اداء رسالتهم السامية على اكمل واحسن وجه . وفي ترجمة معاني القران الكريم فوائد عظيمة .. هذه بعض ثمارها .. نامل المزيد .. ونامل ان يهتم مجمع الملك فهد بطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بهذا الأمر ايضا ويطبع المزيد من ترجمة معاني القران الكريم . الذي كان سببا مباشرا في اسلام معظم هؤلاء وغيرهم .. وليمت الاعداء بغيظهم .. وبالله التوفيق .

هوامش

يكتبها منير حسن منير

أوهام .. وأحلام !!

نائب رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية قال لي في لقاء معه ما معناه ان المسلمين في امريكا قوة ضغط هائلة ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . اذا احسنوا التصرف !! وذهب في شرح هذه الحقيقة ضاربا الامثال ، ومعددا المواقف .. غير انه خلص في النهاية الى ان الوقت لا يزال مبكرا امام هذه القوة لتصبح ذات تاثير في المجتمع الامريكي ..

واضاف محدثي ان ، ارباح ، الاموال التي يكدسها اثرياء المسلمين في مصارف امريكا ، تكفي لدفع ديون ثلاث دول كل عام (!!) وان عائدات هذه الودائع والتي يرفض اصحابها ان تضاف الى حساباتهم في هذه البنوك مكتفين باصل راس المال .. يقول ان هذه العائدات كفيلة بان تشترى اغلب اجهزة الاعلام الامريكية التي يسيطر عليها اليهود (!!) ويتساءل : لماذا لا تكون هناك اذاعة تتحدث باسمنا ؟ .. لماذا لا تكون هناك محطة تلفزيون تتبنى وجهة نظرنا ؟! .. وينتهى الى القول : لماذا لا نتملك صفحات فقط في عدد من الصحف والمجلات الامريكية ذات التاثير الاعلامى القوى .. باختصار ـ يقول ـ لماذا لا يكون هناك ، لوبى اسلامى ، مواجه اللوبى الصهيونى .. فنحن اكثر منهم عددا .. واكثر منهم ثراء ؟!

هذا الشاب اثار في كوامنا وشجوننا ، ومس وترا حساسا لاتساءل بدورى :

لماذا نحن خانعون إلى هذه الدرجة بحيث نرضى باقل من القليل ، بينما نرى غيرنا يستفيد من امكانات كنا نحن اولى باستغلالها ؟! .. وهل هذه ، الحالة ، قناعة ورضى بما قسمه لنا الله ، ام هو ضعف وتخاذل ؟!

وقد جرنا هذا الحديث ـ وبعض الزملاء ـ الى نقاش حيث ذكر احدهم ان ثريا يملك في احد المصارف الامريكية اربعة الاف مليون دولار (!!) وان عائد هذا المبلغ باعتبار ان هذا المصرف يمنحه ١٠٪ فقط سنويا .. سيكون اربعمائة مليون دولار كل عام (!!) وعليكم ان تتصوروا ما يمكن ان يفعله هذا ، المبلغ الفلكى ، من مشاريع ، او انشاءات يعود ريعها لصالح المسلمين ؟! مع العلم بان هذا المبلغ لشخص واحد فقط ، فكم من امثاله ممن يكدسون اموالهم هناك ويتنازلون بخطابات مكتوبة عن عائدات هذه الاموال فيتم استغلالها من قبل المصارف لدعم المنظمات والمشروعات اليهودية والصهيونية في كل انحاء العالم .. او يتم تحويلها لصالح مجلس الكنائس العالمى ليسخرها بدوره لتنفيذ خطط وبرامج هدفها تنصير العالم كله ؟! .

وقد يقول قائل ان هذه العائدات والارباح حرام باعتبارها ربا ؟! ولكننا نذكر بقول بعض العلماء بانها ليست كذلك ما دمنا سنستفيد نحن بها بدلا من ان تذهب الى اعدائنا ..

وعليكم ايضا ان تحسبوا ـ بناء على المثال السابق ـ كم جامعة او وحدة علاجية او مشروعا كان يمكن اقامته اذا تم جمع هذه الاموال ؟! .. وبلغة الارقام ، كان العالم الاسلامى سيخرج من حالة الامية والفقر الذى يعيش فيه اكثر من ٨٠٪ من سكانه ، وكنا سنحتفل بالقضاء على الاعداء الثلاثة (الفقر ـ الجوع ـ المرض) في غضون سنوات قليلة .

غير انني اعود فاقول .. انني متفائل اكثر من اللازم .. وان ما احلم به شيء والواقع شيء اخر !!

على الدرب

● كمال الدين مصطفى ●

هل تفى أكينو بوعدها للمسلمين ؟ !

قبل ثلاث سنوات تقريبا سئل ماركوس عندما التقى بالمرحوم الشيخ محمد علي الحركان الامين العام للرابطة حول مصير الحكم الذاتى للمسلمين فاجاب ان هذا الموضوع لا يستطيع ان يتخذ بشانه قرارا وإنما الامر متروك برمته للبرلمان ليقرر بديمقراطية ان كان من الممكن ان يمنح المسلمين الحق فى الحكم الذاتى !!

وبالطبع كان ماركوس يتهرب من اعطاء اجابة قاطعة لموضوع المسلمين الذين ذاقوا على عهده الامرين من التعذيب والتشريد والنفى .. كما تؤكد التقارير التى كانت تاتى من هناك ..

وكان من الممكن ان يحسم ماركوس اثناء مباحثاته مع الامين العام هذا الموضوع لان السلطات كانت كلها بيده وليست بيد البرلمان كما يدعى .. لكنه اصلا لم يكن متحمسا لفكرة منح المسلمين الحكم الذاتى .. ولم يكن يريد ان ينفذ رغبات المسلمين .. بل كان يضمر الكراهية للمسلمين ويريد ان يظلوا تحت قبضته الحديدية .. لذلك لم يشا ماركوس ان يورط نفسه بوعد يقطعه للامين العام حول هذا الموضوع .. اما حكاية البرلمان فكانت مجرد حيلة للتخلص بدبلوماسية وذكاء من هذه الحبال التى التفت حول عنقه ..

والآن وبعد ان سقط ماركوس يهمنا ان نعرف ما هو مصير المسلمين فى الفلبين ؟ ! السؤال موجه طبعا للرئيسة الجديدة اكينو .. خاصة وانها اعلنت ضمن حملتها الانتخابية بانها لو قدر لها ان تفوز بنتيجة الانتخابات فإنها لن تتردد بمنح المسلمين الحكم الذاتى .. والآن تم تنصيب اكينو رئيسة للفلبين بعد ان فازت عن جدارة واستحقت منصب الرئاسة بسند شعبى قوى ولا بد ان تكون اصوات المسلمين قد ذهبت لصندوق اكينو معززة فوزها وانتظارا للعهد الذى قطعته على نفسها بمنحهم حق تقرير المصير والحكم الذاتى تنفيذا لاتفاقية طرابلس التى كان ماركوس قد قذف بها فى سلة مهملاته .

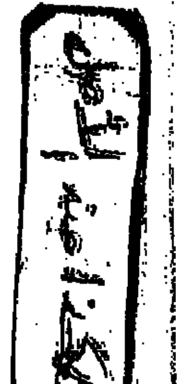
ولا شك ان استرداد الحقوق الضائعة وإعطاءها لاصحابها واحدة من هموم المرحلة القادمة التى ستمسك اكينوا بنفسها على منحها لاصحابها ..

والمسلمون اكثر الفئات التى ظلمت وحرمت من حقوقها وداس ماركوس على كرامتها ونحن نريد ان تكون الوعود التى قطعتها اكينو على نفسها تجاه المسلمين وعودا كلامية .. تنتهى بمجرد انتهاء حملاتها الانتخابية لتطوى بين الملفات وتلقى داخل الادراج ولا شك ان الذى ذاق الظلم لا يرضى ان يلحق بغيره .. واكينوا نفسها اصابها جبروت ماركوس وظلمه .. فى اقرب الناس اليها .. ومحنة المسلمين لا تقل ابدا عن محنتها .. فهم ايضا قد ذاقوا طعم الموت على يده فهل ستنبرى اكينو لتصحيح اوضاع المسلمين .. لتزيل الغبن والظلم الواقع عليهم .. وهى التى قطعت وعدا بتسوية قضية المسلمين .

نامل ان لا تنكص اكينو بعهدها .. وهى التى دعت الى التسامح والرحمة .. حتى مع انصار ماركوس .. الد اعدائها .

ان عهد استرداد الحقوق الضائعة قد اطل على الفلبين فهل سيسترد المسلمون حقوقهم الضائعة ؟ !! هل سيكتب على المسلمين ان يذوقوا طعم الحرية والعدل .. بعد ان حرموا منها طيلة فترة حكم ماركوس .

نحن ننتظر من اكينو ان تنفذ وعدها .. دون مزايدات ودون تاخير .. فقد صبر المسلمون ما فيه الكفاية .. وجاء وقت الفرج والإنصاف ..



ستون مليون مسلم فى روسيا

المسلمون الروس .. قادمون !!

المسلمون فى الاتحاد السوفيتى .. قنبلة موقوتة ستنفجر فى وجه الكرملين !

الأقليات الاسلامية فى قارة آسيا توجد فى اربع عشرة دولة - الهند - الصين الشعبية - سيرلانكا - سنغافورة - الفلبين - قبرص - بورما - تايلاند - نيبال - لاوس - كمبوتشيا - كوريا - فيتنام - اليابان - وفى الدول الشيوعية - فى الاتحاد السوفياتى - ويوغسلافيا - وبلغاريا - وبولندا - ورومانيا - كما توجد اقليات كثيرة العدد فى الأمريكتين واستراليا .

تلك الأقليات تواجه مشكلات متعددة لانها تعيش وسط مجتمعات غير اسلامية تختلف عقيدتها الأساسية عن، الاسلام . ففى الدول الماركسية (الشيوعية) تواجه الأقليات الاسلامية صنوفا من العنت والتهديدات لان الدعوة ضد الأديان رسمية . والتعليم الالحادى عام ومقرر وفى هذا المجتمع يكون الاحتفاظ بالاسلام كعقيدة دينية مصدر عنت اجتماعى ورسمى مما دفع بالكثيرين الى مسايرة اتجاه الدولة ولو بطريقة شكلية .

* الاسلام والاتحاد السوفيتى :

دخل الاسلام بلاد القوقاز منذ عهد عمر بن الخطاب وانتشر فى التركستان انتشارا كبيرا منذ عهد الامويين . وقدم لنا اعلاما فى الحديث والفقه والتفسير والبلاغة والمجاز القرانى والفلسفة والجبر والهندسة والحساب . والمسلمون فى الاتحاد السوفيتى يقدرون بحوالى (ستين مليون) يمثلون ٢٥٪ من مجموع السكان البالغ عددهم حسب احصاء سنة ١٩٧٠ م (٢٤١) مليون نسمة . ويتزايد المسلمون فى الاتحاد السوفيتى بنسبة اعلى من نسبة تزايد السكان مما يجعل السلطات الروسية لا تعطى احصاءات دقيقة عن أعدادهم الحقيقية .

والجمهوريات الاسلامية بالاتحاد السوفياتية تتمتع بخيرات وفيرة فمعظم ما تستخرجه روسيا من بترول يؤخذ من جمهورية ، اذربيجان ، الاسلامية فضلا عما هو موجود فى تركستان من ثروات معدنية .

واذا تصورنا روسيا من غير هذه الجمهوريات الاسلامية لهبطت ثروتها وقوتها الى دولة من الدرجة الثالثة فى العالم .

* المسلمون فى داخل الحكم الشيوعى :

يقول د . عبدالرحمن النقيب الاستاذ بجامعة المنصورة فى البحث الذى تقدم به للمؤتمر العالمى السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامى : لقد استطاع لينين من خلال الخلايا السرية المنتشرة للحزب الشيوعى من القيام بالثورة البلشفية والاستيلاء على السلطة ولم يمض شهر واحد على ذلك حتى اصدر مجلس الشعب البلشفى نداء موجها الى المسلمين فى روسيا كان من بين من وقعه ستالين ولينين يتضمن البيان ان حرية العقيدة الاسلامية مكفولة والمنظمات الثقافية مكفولة منذ لحظة توقيع النداء لا يطغى عليها طاغ ولا يعتدى عليها معتد وان حقوق المسلمين شانها شان حقوق سائر افراد الشعب الروسى تحميها الثورة بكل ما اوتيت من عزم وقوة وبكل ما يتوفر لها من وسائل . وذلك من اجل ان يشدوا من ازر الثورة ومساعدة حكومتها الشرعية .

ولما كان المسلمون قد ذاقوا الكثير من الوان الظلم فى عصر القياصرة فقد انعقدت امالهم على اقامة دولة إسلامية ذات استقلال ذاتى فى ظل الحكم الجديد وتظاهر البلاشفة بتعاطفهم مع تلك الامانى الوطنية والدينية كيما يوطدوا سلطتهم فى البلاد حتى اذا ما تم لهم ذلك ظهر الوجه الحقيقى للحكم الشيوعى المعادى للاسلام ففى ابريل سنة ١٩١٨ وبدون سابق انذار اصدر لينين امرا بالزحف على البلاد الاسلامية واخذت الدبابات والطائرات تحصد المدن حصدا وكانت الجيوش الروسية مدربة ومزودة باحدث الأسلحة بينما المسلمون اقل عدة وعتادا فتساقطت مدنهم وبلادهم فى أيدى الغزاة الروس بعد كفاح مرير وبطولات واستشهاد دون ان تمتد لهم يد اسلامية واحدة لمساعدتهم .

* الشعوب الاسلامية :

واضاف د . عبدالرحمن لقد كان امرا منطقيا ان يقف الحكم الشيوعى موقفا معاديا للاسلام والمسلمين داخل روسيا . إذ الإسلام والشيوعية مذهبان متناقضان لا يمكن التعايش بينهما وثقافتان مختلفتان فى نظرتهما الى الكون والانسان والمجتمع ولذلك قرر الروس ان يقضوا على تلك الثقافة الاسلامية بكل مقوماتها المادية والمعنوية . فالمناطق الاسلامية لا بد ان تغير طبيعتها ويحول تاريخها كله من مجرى الى مجرى . لذلك صدرت الاوامر بتهجير المسلمين من مناطقهم الى برارى سيبريا واواسط اسيا واستقدمت الالوف المؤلفة من الروس والسلاف والاكرات وشحنت بهم اذربيجان وتركستان والقرم حتى تضيع هويتها الاسلامية . وبدلا من اقامة دولة اسلامية ذات استقلال ذاتى كما سبق ان وعد المسلمون . اقيمت عدة جمهوريات اسلامية روعى فى قيامها عدم التجانس القومى واللغوى واخفاء اللغات الاسلامية الام لتحل محلها لغات مستخدمة تكتب بالحروف الروسية بدلا من الحروف العربية .

* محو اللغة القومية :

ومضى د . عبدالرحمن قائلا ان السياسة الروسية ترمى من وراء ذلك لتحقيق غايتين :

الاول :

تقوية اللغات القومية المتعددة بتزويدها بمصطلحات وكلمات روسية بحيث يزداد الأثر السوفيتى فيها مع الزمن وتنقطع صلتها بلغتها الام خصوصا وان هذه المصطلحات الجديدة تحتفظ بصورتها الاصلية وتجرى فى نحوها وصرفها مجرى اللغة الروسية . وبذلك تتباعد الصلة بين اصحاب هذه اللغات المستحدثة وبين اصحاب اللغات الام الذين يعيشون فيما وراء حدود الاتحاد السوفياتى فى تركيا وايران وافغانستان وقد ازداد اثر اللغة الروسية على تلك اللغات القومية بحيث لا يستطيع المثقف ان يعرف لغته القومية معرفة تامة اذا لم يكن محيطا باللغة الروسية .

الغاية الثانية :

جعل اللغة الروسية لغة قومية ثانية لجميع المسلمين أملة ان تصبح على مرور الزمن اللغة الاولى لجميع شعوب روسيا تتكلمها كل العناصر المثقفة من كل شعوب الاتحاد السوفياتى خصوصا وان اللغة الروسية تدرس فى المدارس الابتدائية والثانوية كلغة اولى او ثانية . وهى لغة التعليم الوحيدة فى اكثر اقسام المدارس العالية . وبذا فان الشاب المسلم الذى يريد متابعة دراسته العلمية لا بد ان يكون على معرفة كافية باللغة الروسية ولا بد له من ذلك ايضا حتى يتسنى له ان يبنى مستقبله وينجح فى الحياة .

فإذا قدر لأى فرد ان يفلت من هذا الغزو اللغوى اتت فترة الخدمة فى القوات المسلحة لتكون اخر وسيلة لترويسه لغويا فمنذ الثلاثينات لا يوجد فى الاتحاد السوفياتى وحدة عسكرية قائمة على اساس المنطقة اوالقومية بل يوزع الجنود والضباط على الوحدات النظامية فى الجيش فيغرقون فى وسط روس .

* هدم المؤسسات الاسلامية :

ولم يكتف النظام الشيوعى فى روسيا بهذا التفتيت السياسى والقومى واللغوى للمسلمين وهذا الترويس شبه الاجبارى بل عمد الى هدم جميع المؤسسات الاسلامية التى يمكن ان تساهم فى المحافظة على الشخصية الاسلامية وثقافتها الخاصة بها . ومن اهم تلك المؤسسات الأوقاف الإسلامية ، المحاكم الشرعية ، المدارس والمعاهد الإسلامية . فقد قامت السلطات بمصادرة جميع الاراضى المملوكة للاوقاف على اعتبار انها قوة مادية فى يد رجال الدين وهذه الاوقاف بلغت من الغنى والسعة بحيث وصلت الى ٥٠٪ من مساحة الارض فى القرم والقفقاس واسيا الوسطى فضلا عن الطواحين والحمامات والاسواق والخانات والفنادق وكل عقار او ملك يمكن وقفه واستثماره . وقد ظلت هذه الاوقاف عبر العصور مصدرا ثابتا للانفاق على المستشفيات والمدارس ودور العجزة ومساعدة الفقراء والمحتاجين من المسلمين .

واضاف لم تمض بعض سنوات من قيام الحكم الشيوعى حتى تم القضاء نهائيا على هذه المؤسسة الإسلامية وبذلك حرم رجال الدين من اسباب رزقهم ، كما حرمت المدارس الاسلامية من الوسائل المادية لدوام بقائها . وتبعا لذلك الى عدد المدارس والمساجد ورجال الدين قلة ملحوظة فهبط عدد المساجد من (٢٦،٢٧٩) مسجدا يقوم عليها (٤٥،٣٣٩) رجلا من رجال الدين بين واعظ وإمام ومؤذن الى (١٣١٢) مسجدا يقوم عليها (٨،٠٥٠) رجلا وذلك خلال سنوات قليلة من قيام النظام الشيوعى فى روسيا .

* الضربة القاضية للتعليم :

كما أصدر النظام الشيوعى فى ديسمبر ١٩١٧ ، مرسوما خاصا بالأحوال الشخصية يقضى بإحلال التوثيق المدنى للزواج من التوثيق الدينى ويقضى باعدام اى اثر قانونى للعلاقة بين الزوجين او بين الاباء والابناء اذا اكتفى الزوجات بالتوثيق الشرعى لعقد الزواج . ثم الغيت المحاكم الشرعية نهائيا لانها تعطى المسلمين سلطة على حياتهم اليومية وتقوى كيانهم كمسلمين .

كما وجهت ضربة قاضية الى مؤسسات التعليم الدينى الذى هو أساس حياة المسلمين وبقائهم وبعد ان كان بتركستان وحدها (٧،٢٩٠) مدرسة ابتدائية اسلامية يرتادها أكثر من (٧٠،٠٠٠) تلميذ و (٢٧٥) مدرسة ثانوية يرتادها (٩٠،٦٠٠) طالبا . صدر مرسوم فى كانون الثانى من ١٩١٨ بشان حرية جميع المجتمعات الدينية . وتمتع المادة التاسعة منه التعليم الدينى من المدارس ولم يأت عام ١٩٢٨ م إلا وقد صفيت تلك المدارس تماما واخلى المجال للتعليم الروسى الماركسى . ومنذ تلك اللحظة لم يعد التعليم الدينى يعطى للأطفال الذين هم فى سن الدراسة إلا سرا .

* المساجد الى نوادى ودور سينما :

واضاف د . عبدالرحمن لم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تدخلت السلطة لمنع المسلمين من اقامة شعائرهم الدينية مخالفة بذلك ابسط حقوق الانسان اذ منعت فرضين من فروض الاسلام الخمسة وهما الحج الى مكة المكرمة حتى لا يتصل المسلمون الروس باخوانهم خارج البلاد . ومنع فرض اداء الزكاة حتى لا يتحول الى قوة مالية فى يد رجال الدين . وهاجمت الفرض الرابع وهو صيام رمضان على اساس انه معطل للانتاج واخيرا شنت حملة منظمة من خلال خلايا الحزب الشيوعى لاغلاق المساجد . فاغلق اكثرها وتحولت الى نوادى وإلى دور للسينما وغير ذلك من المؤسسات ذات النفع العام . وكانت نتيجة هذه الحملة المنظمة اندثار عدد كبير من المساجد ولم يبق عام ١٩٤٢ م من المساجد التى كانت موجودة بالاتحاد السوفيتى غير (١٣١٢) مسجدا قد ظلت مفتوحة اسما اى انها لم تعد تهم لاغراض الدعاية الخارجية اذ لا يستطيع احد ان يصلى فيها بحرية ولا تفتح إلا لزيارة المسلمين الذين ياتون من الخارج .



اعداد :
يوسف العصر

● دور العبادة الإسلامية فى روسيا .. حولها القانون إلى متاحف !!

● مدارس بخارى الاسلامية .. من هنا تخرج فقهاء المسلمين وعلمائهم والآن اصبحت اثرا تاريخياً !!

التحريف والتشويه والتزييف يهدد كيان الأجيال المسلمة القادمة فى روسيا !!

● المسلم فى روسيا .. من يسمع صرخته من خلف القضبان ؟!

* النظرة المادية الى الكون والانسان والمجتمع :

تقوم نظرية التربية الماركسية على أساس المبادئ الفلسفية والاجتماعية والسياسية للماركسية ونقطة الانطلاق فى هذه الفلسفة هى النظرة المادية الى الكون والانسان والمجتمع . واقصاء الدين جانبا لانه يتعارض مع تلك الفلسفة المادية الملحدة وتطور الانسان فى المنظور الشيوعى لا تحدده العوامل الوراثية كما يدعى مفكروا البرجوازية . بل يتوقف على البيئة والظروف وتقسيم العمل .

ولذلك فإن التربية قادرة بوسائلها المختلفة على خلق الانسان الجديد ذى المفاهيم والاتجاهات والعادات الاشتراكية . ولقد اعتمد مفكرو التربية السوفيت فى خلق هذا الانسان الجديد على سيطرة الدولة والحزب سيطرة كاملة على شئون التربية ، وهى سيطرة ليست لها نظير فى العالم كله إذ تمتد الى كل صغيرة وكبيرة تتصل بالعمل المدرسى من حيث المناهج وطرق التدريس والانشطة المدرسية . بل وطريقة وقوف الطلاب لأساتذتهم وطريقة تحيتهم برفع غطاء الرأس ثم اعادته ، فضلا عن الزى المدرسى وطريقة ارتدائه .. الخ .

* التشكيل الأيدولوجى للاطفال :

ولكى تضمن السلطات السوفيتية فرض سيطرتها الكاملة على شئون التعليم فإنها تضع ممثلا للحزب الشيوعى فى كل وحدة تعليمية صغيرة كانت أم كبيرة للتاكد من ان سياسة الدولة وسياسة الحزب تنفذان بكل دقة .

ويكلف هؤلاء الممثلون بالتأكد من ان الفلسفة الشيوعية تسود البرامج والتنظيمات المختلفة كذلك يقوم البوليس السياسى بدور كبير فى هذا المجال ليتاكد من ولاء المشتغلين بالادارة التعليمية والمدرسية وكل التلاميذ والمدرسين وغيرهم ممن يتصل بالتعليم كبيرا كان أم صغيرا للنظام الشيوعى . يضاف الى ذلك جعل برامج المدارس فى الاتحاد السوفيتى برنامجا موحدا فى جميع انحاء البلاد كذلك الكتب المقررة بأن تحتذى كل جمهوريات الاتحاد حذو الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية فيما تقرره من برامج وما تختارها من كتب . حيث تترجم هذه الكتب والبرامج الى اللغات المحلية بكل جمهورية .

واضاف د . عبدالرحمن لقد حرصت الدولة او الحزب الشيوعى على التشكيل الايدولوجى للأطفال منذ الصغر - ومنهم المسلمين - بحيث وقعوا تحت تاثيرها المباشر فى الحضانة ورياض الاطفال وخلال مرحلة التعليم الالزامى والذى يمتد من السابعة الى السابعة عشر شاملا المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية ثم ما يتلو ذلك من مراحل التعليم المختلفة . فاذا تصورنا ان مدرسة الحضانة تقبل الاطفال بعد شهور من مولدهم مباشرة ويستمرون بها حتى سن الثالثة او الرابعة ، وان رياض الاطفال تقبل اطفالها من سن الثالثة او الرابعة وحتى السادسة او السابعة حيث يبدا التعليم الالزامى الموحد حيث لا يسمح باى نوع من انواع التعليم الأهلى او الخاص . واذا تذكرنا ايضا ان حوالى ٤٨٪ من عدد النساء اللاتى هن فى سن العمل يمارسون عملا خارج المنزل ، لأدركنا كيف تزداد الحاجة الى ترك الاطفال فى دور الحضانة ورياض الأطفال مما اعطى الدولة الفرصة الكافية لفرض فكرها وفلسفتها على الأفراد منذ مرحلة الميلاد .

ولقد اعتبرت الماركسية اللينينية الأساس النظرى التى تقوم عليه كل العلوم والمعارف ومن ثم فهى (علم العلوم) اى العلم الذى يفسر كل العلوم الأخرى والذى فى ضوئه يكون التاريخ والجغرافيا والأدب واللغة والرياضيات والعلوم وغيرها معنى وبدونه تكون هذه العلوم وسيلة تسيطر بها البرجوازية على الجماهير الكادحة كما هو الحال فى المجتمعات الراسمالية ويتحول المجتمع من مجتمع مثالى نظيف الى مجتمع برجوازى استغلالى .

* نفى الصفة الالهية من الاسلام وكتابه المنزل :

ويورد د . عبدالرحمن ان العلوم والمعارف تعرض فى شتى المراحل التعليمية عرضا الحاديا صرفا من حيث المحتوى وطرق التدريس بحيث اصبحت اداة لتمكين الالحاد فى النفوس . وقد اجرى قسم الالحاد العلمى فى معهد (جرينشن) للتربية استفتاء مع (١٦١٩) شخصا فى العلم الدراسى ١٩٦٨/٦٧ وكان السؤال الذى وجه اليهم هو اى العلوم فى رأيك اكثر عونا على تكوين النظرة الالحادية لدى الدارسين ؟ وكانت الاجابات كما يلى بالترتيب - علم الفلك - علم الاحياء - علم الاجتماع - علم الكيمياء - علم الطبيعة - علم التاريخ - علم الادب - علم الرياضة .

ويقابل هذا التركيز على عرض الفكر الماركسى من خلال التعليم تركيز اخر على الحط من الأديان عامة والاسلام خاصة كتفاسير غيبية واسطورية للكون والحياة مع نفى الصفة الالهية عن الاسلام وكتابه المنزل واتخاذ شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته وتاريخ صحابته محورا لحملات الافتراء والتشكيك وعرض التاريخ الاسلامى عامة وتاريخ المسلمين فى روسيا خاصة من وجهة نظر ماركسية ترمى الاسلام بالطبقية وعدم انصاف الطبقات الكادحة وظلم المراة بحيث يغدو الاسلام وتاريخه من الذكريات المؤسفة فى تاريخ البشرية والتى لم تنقذ منها إلا ثورة اكتوبر المجيدة .

* تمثال الطفل المثالى فى السوفيت :

ومضى د . عبدالرحمن قائلا : ولكن تتاكد السلطة من نجاح عملية التطبيع الماركسى هذه فقد اعطت عناية فائقة لما يسمى (بالسلوك) والذى يقاس بمدى تشرب الفرد لقيم الحزب وافكاره . وتنال درجات السلوك عادة اهمية بالغة فى حياة التلميذ تفوق أهمية الدرجات التى يحصل عليها فى النواحى الأكاديمية - أو قد يعيد العام الدراسى اذا ما فشل فى الحصول على درجة مقبولة فى السلوك . وهناك تمثال للطفل المثال السوفيتى ممثلا فى طفل وشى بوالده الذى يعتنق افكارا مناهضة للحزب الشيوعى فالوشاية حتى بالاباء والاصدقاء والاقربين هى قمة السلوك الاشتراكى الذى تتطلبه الدولة والحزب من اطفالها وطلابها .

ولم تكتف الدولة والحزب بما يقوم به التعليم بمراحله المختلفة من عمليات التطبيع الماركسى بل انشات بجوار ذلك حلقة من المنظمات الشبابية يمارس فيها الطلاب أنشطة متعددة تستهدف تربيتهم اشتراكيا وايدولوجيا . فهناك منظمة (ابناء اكتوبر) نسبة الى ثورة اكتوبر ١٩١٧ م وتضم الاطفال حتى سن العاشرة او الحادية عشرة ، ومنظمة الرواد وتضم المراهقين من سن ١٠ - ١٥ . ومنظمة الكومسومول وتضم المراهقين فى سن التعليم الثانوى والعالى سواء كانوا فى التعليم او الزراعة والصناعة قبل التحاقهم بالمنظمة السياسية الأم (الحزب الشيوعى) من سن الثالثة والعشرين ويشجع الطلاب بوسائل عدة للانضما الى تلك المنظمات سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها حتى اصبح الانضمام الى منظمتى اكتوبر والرواد عاما يشمل كل افراد المجتمع فى هذه السن . بينما يبلغ عدد المنضمين الى منظمة الموسومول الأكثر انتقائية اكثر من نصف عدد من هم فى هذا السن من مجموع السكان ، مع ازدياد نسبة عدد الطلاب داخل تلك المنظمة

أما اعضاء الحزب الشيوعى فقد بلغ سبعة ملايين او ثمانية أعدوا من خلال المنظمات الشبابية السابقة ويعمل الحزب من خلال اعضائه على توجيه المجتمع السوفيتى كله وذلك من خلال سيطرته على كل أجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية كالاتحادات التجارية والتعاونية والرياضية والفنية وغيرها من المنظمات .

● المسلمون الروس .. قادمون !

* التطبيع الماركسى :

ومضى د . عبدالرحمن قائلا : ان تلك المنظمات الشبابية الاربع تركز على بث العقيدة الماركسية والازدراء الكامل للاسلام ، بل لقد تضمن ميثاق الحزب الشيوعى صراحة وميثاق الكومسومول وهما اكثر المنظمات فاعلية على النص بان من واجبات العضو ان يشن حربا لا هوادة فيها ضد جميع مظاهر الايدولوجية البورجوازية وضد خرافات الدين .

ولم تقتصر عمليات التطبيع الماركسى على تلك المؤسسات التعليمية المختلفة ومنظمات الشباب المتعددة السابق ذكرها ، بل امتدت هذه العملية لتشمل المطبوعات بجميع اشكالها ومظاهرها المختلفة الكثيرة العدد من جرائد يومية ومجلات دورية والكتب ودورها ومخازنها ولا يستثنى من ذلك التقويم غير ذى الشان الكبير وتشمل فوق ذلك كله الوسائل الجديدة لإيصال المعارف الى اذهان الجماهير كالاذاعة والتلفزة . ويدخل تحت لوائها جميع الهيئات التى تعمل للتسلية والترويج كدور التمثيل والصور المتحركة وحلبات الالعاب وميادين اللعب والنوادى والمتاحف وفن التصوير والعلوم الطبيعية والمنح الدراسية - يضاف الى هذا كله النواحى السياسية والثقافية فى جميع المنظمات وخاصة ما يتصل منها بالاطفال والشباب .

واضاف قائلا : قد يطول بنا الحديث لو ذهبنا نستعرض كيف استخدمت هذه الاساليب المختلفة او حاولنا ان نحلل المواد التى تتضمنها برامج الاذاعة والتلفزيون والمسرحيات والقصص والأدب الروائى الذى يقوم جميعه على اساس إلحادى فلسفى يهدف الى غرس الالحاد فى النفوس وتنشئة الاجيال عليه ويكفى ان نتذكر هنا انه فى مجال الكلمة المطبوعة فقط فان هناك الملايين من النسخ لآلاف الكتب التى اصدرها البلاشفة واغرقوا بها الاتحاد السوفيتى بجوار الصحف والمجلات الإلحادية التى صدرت باللغة الروسية واللغات القومية المختلفة . واختصت المناطق الاسلامية بعدد كبير منها وكلها تبث الفكر الماركسى وتتناول الاسلام بالتشويه والتزييف والتحريف .

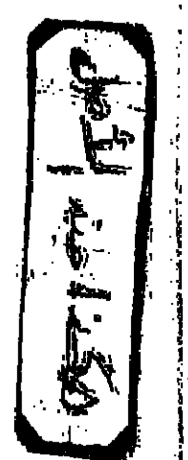
لقد تعاونت كل هذه القوى التربوية المختلفة . واستخدمت بذكاء شديد لنشر الإلحاد .

وبما ان الدولة ترصد اكبر ميزانية فى العالم لهذا التطبيع فان قدرتها على تنمية الايدولوجية الشيوعية باستمرار لدى الصغار والكبار يمكن ان تهدد بقاء الثقافة الاسلامية للاقلية المسلمة تهديدا خطيرا .

* ثم ماذا بعد من اسلام المسلمين فى الاتحاد السوفيتى ؟

يقول د . عبدالرحمن اجابة عن هذا السؤال الواقع ان معلوماتنا عن هذا الموضوع تكاد تكون نادرة فليس لدينا من العلماء من تخصص فى دراسة هذه الموضوعات واتقن اللغة الروسية واللغات القومية الإسلامية ، وتابع

« البقية ص ١٤ »



يجيب على أسئلة القراء فى هذا الأسبوع اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية ..

ونعد الاخوة القراء الذين وصلتنا رسائلهم بأننا سوف نعرضها ـ بإذن الله ـ على جهات الاختصاص للاجابة عليها .

تقاضى أجر عن تلاوة القران .. مخالف للسنة

● تشاهد فى كثير من بلاد المسلمين استئجار قارئ يقرأ القران ، فهل يجوز للقارئ ان ياخذ أجرا على قراءته ، وهل يأثم من يدفع الأجر على ذلك ؟

حسن الدالى ـ دبى

ـ قراءة القران عبادة محضة وقربة يتقرب بها العبد الى ربه ، والأصل فيها وفى امثالها من العبادات المحضة ان يفعلها المسلم ابتغاء مرضاة الله وطلبا للمثوبة عنده لا يبتغى بها من المخلوق جزاء ولا شكورا ، ولهذا لم يعرف عن السلف الصالح استئجار قوم يقراون القران للاموات او فى الولائم والحفلات ولم يؤثر عن احد من ائمة الدين انه امر بذلك او رخص فيه . ولم يعرف ايضا عن احد منهم انه اخذ اجره على تلاوة القران بل كانوا يتلونه رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى . وقد امر النبى صلى الله عليه وسلم من قرا القران ان يسال الله به وحذر من سؤال الناس ، روى الترمذى فى سننه عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم سال فاسترجع ، ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرا القران فليسال الله به ، فانه سيجىء اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس » واما اخذ الاجر على تعليمه او الرقية به ونحو ذلك مما نفعه متعد لغير القارئ فقد دلت الاحاديث الصحيحة على جوازه ، لحديث ابى سعيد فى اخذه قطيعا من الغنم جعلا على شفاء من رقاه بسورة الفاتحة ، وحديث سهل فى تزويج النبى صلى الله عليه وسلم امراة لرجل بتعليمه إياها ما معه من القران الكريم ، فمن اخذ اجرا على نفس التلاوة أو استاجر جماعة لتلاوة القران فهو مخالف للسنة ولما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين .

من الأفضل ان تتوب الى الله

● حصل شجار بين زوجته وزوجة ابنه فغضب وقال لزوجته تراك محرمة على مدة عام كامل ، فصاح أولاده وبكوا فما الذى يلزمه ؟

مصطفى النبراوى ـ صنعاء

ـ اذا كان الواقع كما ذكر فما حصل من هذا الزوج ظهار وان كان تحريمه مؤقتا بعام وهو منكر من القول وزور ، فعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من ارتكابه لهذا المنكر .

ثم ان لم يطأها حتى انتهى العام فلا كفارة عليه ، وان وطئها اثناء مدة العام فعليه كفارة ظهار ، وهى عتق رقبة مؤمنة ان وجدها وان لم يجدها صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا ثلاثين صاعا ، لكل مسكين نصف صاع من قوت البلد تمر أو ارز او نحو ذلك . قال الله تعالى « والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا ، فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله .. » الآية .

تجوز الصلاة فى الشوارع المجاورة للمسجد

● ما هى حدود المسجد المعتبرة شرعا وهل تعتبر الشوارع المجاورة للمسجد تابعة للمسجد تصح فيها صلاة الجمعة عند ضيق المسجد لكثرة الناس مع انه توجد مساجد اخرى لم تمتلئ بالمصلين ؟

حسين عبدالستار ـ الدوحة

ـ حدود المسجد الذى اعد ليصلى فيه المسلمون الصلوات الخمس جماعة هى ما احاط به من بناء او اخشاب او جريد او قصب او نحو ذلك ، وهذا هو الذى يعطى حكم المسجد من منع الحائض والنفساء والجنب ونحوهم من المكث فيه ، ويجوز لمن جاء الى المسجد وقد ضاق بالمصلين ان يصلى خارج المسجد صلاة الجمعة وغيرها من الفرائض والنوافل فى اقرب مكان من المسجد من الطريق المجاور له ما دام يضبط صلاته بصلاة إمامه للحاجة الى ذلك بشرط الا يكون قدام الإمام لكن لا يكون لها حكم المسجد والله اعلم .

قراءة سورة الاخلاص

● هل قراءة سورة الصمد فى الوتر شرط ام انه لو قرا الانسان فى الوتر اى سورة جاز ذلك ؟

حنفى عبدالدايم ـ البحرين

ـ قراءة سورة الاخلاص فى الوتر ليست شرطا لازما وانما هى سنة . لما روى احمد وابو داود والنسائى عن ابى بن كعب وابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بـ « سبح اسم ربك الاعلى ، وقل يا ايها الكافرون ، وقل هو الله احد » ولو قرا بغير ذلك اجزاه وفاته فضل قراءتها .

أنواع التوسل إلى الله بالأولياء

● هل يجوز للمسلم ان يتوسل الى الله بالانبياء والصالحين ، فقد وقفت على قول بعض العلماء ان التوسل بالاولياء لا باس به لان الدعاء فية موجه الى الله ، ورأيت لبعضهم خلاف ما قال هذا ، فما حكم الشريعة فى هذه المسالة ؟

عبدالظاهر المصطفى ـ الظهران

ـ الولى كل من امن بالله واتقاه بفعل ما امره سبحانه وتعالى به وترك ما نهاه عنه قال تعالى : « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون » . والتوسل الى الله باوليائه انواع :

الأول : ان يطلب انسان من الولى الحى ان يدعو الله له بسعة رزق او شفاء من مرض او هداية وتوفيق ونحو ذلك فهذا جائز ، ومنه طلب بعض الصحابة من النبى صلى الله عليه وسلم حينما تاخر المطر ان يستسقى لهم فسال صلى الله عليه وسلم ربه ان ينزل المطر فاستجاب دعاءه وانزل عليهم المطر ، ومنه استسقاء الصحابة بالعباس فى خلافة عمر رضى الله عنهم وطلبهم من ان يدعو الله بنزول المطر فدعا العباس ربه وأمن الصحابة على دعائه ، الى غير هذا مما حصل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم من طلب مسلم من اخيه المسلم ان يدعو له ربه لجلب نفع او كشف ضر .

الثانى : ان ينادى الله متوسلا اليه بحب نبيه واتباعه إياه وبحبه لاولياء الله بان يقول اللهم بحبى لنبيك واتباعى له وبحبى لاوليائك ان تعطينى كذا ، فهذا جائز لانه توسل من العبد الى ربه بعمله الصالح ومن هذا ما ثبت من توسل اصحاب الغار الثلاثة باعمالهم الصالحة .

الثالث : ان يسال الله بجاه انبيائه او ولى من اوليائه بان يقول : اللهم انى اسالك بجاه نبيك او بجاه الحسين مثلا ، فهذا لا يجوز لان جاه اولياء الله وان كان عظيما عند الله وخاصة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم غير انه ليس سببا شرعيا ولا عاديا لاستجابة الدعاء ، ولهذا عدل الصحابة حينما اجدبوا عن التوسل بجاهه صلى الله عليه وسلم فى دعاء الاستسقاء الى التوسل بدعاء عمه العباس مع ان جاهه عليه الصلاة والسلام فوق كل جاه ، ولم يعرف عن الصحابة رضى الله عنهم انهم توسلوا به صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وهم خير القرون واعرف الناس بحقه وأحبهم له .

الرابع : ان يسال العبد ربه حاجته مقسما بوليه او نبيه او بحق نبيه او اوليائه بان يقول اللهم انى اسالك كذا بوليك فلان او بحق نبيك فلان ، فهذا لا يجوز لان القسم بالمخلوق على المخلوق ممنوع وهو على الله الخالق اشد منعا ، ثم لا حق لمخلوق على الخالق بمجرد طاعته له سبحانه حتى يقسم به على الله .

هذا هو الذى تشهد له الادلة وهو الذى تصان به العقيدة الاسلامية وتسد به ذرائع الشرك .

الزواج بأكثر من أربع .. حرام

● ما حكم جمع الرجل فى عصمته اكثر من أربع زوجات ، مع الادلة لشدة الحاجة الى ذلك ؟

جمال عبدالبارى ـ الشارقة

ـ يجوز للرجل ان يتزوج اكثر من زوجة الى اربع زوجات اذا وثق من نفسه بالعدل بين زوجاته وامن من الجور ، لكن يحرم عليه ان يجمع فى عصمته اكثر من اربع زوجات ، والدليل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، اما الكتاب فقوله تعالى « فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم » ، فاذن تعالى لكل من يريد ان يتزوج اكثر من واحدة ان يتزوج ان شاء اثنتين اثنتين وان شاء ثلاثا ثلاثا وان شاء اربعا اربعا ان لم يخف الجور ، ولم يأذن له سبحانه باكثر من اربع والاصل فى الفروج التحريم ، فلا يجوز إلا فى حدود ما بين الله واذن فيه ولم يأذن فى الجمع بين اكثر من اربع زوجات فكان ما زاد على ذلك باقيا على اصل التحريم ، واما السنة فما رواه ابو داود وابن ماجة عن قيس بن الحارثة قال « اسلمت وعندى ثمان نسوة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال : اختر منهن اربعا » ، وما رواه احمد والترمذى وابن ماجه عن عبدالله بن عمر قال : اسلم غيلان الثقفى وعنده عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن معه ، فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعا » ، وقد اخرجه ايضا ابن حبان والحاكم وصححاه .



وقد اجمع الصحابة والائمة الاربعة وسائر اهل السنة والجماعة قولا وعملا على انه لا يجوز للرجل ان يجمع فى عصمته اكثر من اربع زوجات إلا النبى صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن ذلك وجمع بين اكثر من اربع زوجات خالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفارق اهل السنة والجماعة .

العزل جائز بشروط

● ما حكم العزل سواء كان لعذر او لغير عذر ؟

محمد المحمود ـ جدة

ـ العزل لعذر جائز وذلك كان يكون فى دار حرب فتدعو حاجته الى الوطء فيها ويعزل ، او تكون زوجته امة فيخشى الرق على ولده ، أو تكون له امة فيحتاج الى وطئها والى بيعها . والاصل فى ذلك ما اخرجه البخارى فى الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال : كنا نعزل فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والقران ينزل . وأخرج ايضا عن مالك بن انس عن الزهرى عن ابن محيريز عن ابى سعيد الخدرى قال : اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة إلا هى كائنة . واخرج ابو داود ايضا ان رجلا قال يا رسول الله ان لى جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل المؤودة الصغرى ، قال : كذبت اليهود لو اراد الله ان يخلقه ما استطعت ان تصرفه . وأما اذا كان العزل لغير عذر فيجوز عن امته بغير إذنها نص عليه أحمد وهو قول مالك وابو حنيفة والشافعى لانه لا حق لها فى الوطء ولا فى الولد .

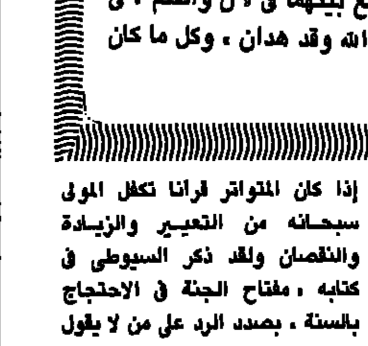
واما زوجته الحرة فلا يعزل عنها إلا بإذنها ، والأصل فى ذلك ما رواه الإمام أحمد وابن ماجة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة إلا بإذنها ، قال المجد رحمه الله تعالى واسناده ليس بذلك انتهى ـ ولان لها فى الولد حقا وعليها فى العزل ضرر فلم يجز إلا بإذنها وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مذهب الائمة الاربعة انه يجوز بإذن المراة .



بين القراء والنحويين فى قراءة الجمع بين الساكنين

الجمع فيها جائز لورود الأدلة القاطعة والبراهين

* الجمع بين الساكنين عند الوقف سواء كان الاول منهما حرف مد ولين كما هو الحال عند الوقف الرحيم ـ و ـ العالمين ـ و ـ نستعين ـ من سورة الفاتحة او كان الاول حرف لين فقط كما هو الحال فى الوقف على قريش ـ و ـ الصيف ـ من سورة قريش او كان الاول حرفا صحيحا اى ساكنا صحيحا مثل الوقف على ـ العصر ـ و ـ خسر ـ من سورة العصر ومثل الوقف على الارض من قوله تعالى « الحمد لله فاطر السموات والأرض» وغير ذلك مما ماثل ما تقدم ليس محل اشكال ولا نزاع بين القراء والنحويين فليس موضوع الدراسة ولا مناط البحث هنا لان الجمع بين الساكنين حال الوقف مغتفر وليس كذلك الجمع بينهما فى حال الوصل لانه يحتمل فى حال الوقف ما لا يحتمل فى حال الوصل والجمع بينهما حال الوقف موجه بان حرف المد قبل الساكن للوقف ساكن غير حصين . وبان زيادة المد فى الساكن الأول بمثابة الحركة بين الساكنين . وليس موضوع البحث ايضا الجمع بينهما فى « ن والقلم » فى حال الوصل ايضا . ولا فى نحو « وحاجه قومه قال اتحاجّونّى فى الله وقد هدان » وكل ما كان من قبيل المد اللازم وصلا .



د . على محمد نصر

* وإنما موضوع الدراسة ومحل النزاع ـ وما كان ينبغى ـ هو الجمع بين الساكنين إذا كان الساكن الاول حرفا صحيحا وكان سكون الساكن الثانى سكون إدغام حرف فى حرف . وسواء كان الحرفان المدغمان مثلين مدغمين إدغاما كبيرا مثل « شهر رمضان » اومتجانسين كالنون واللام من « فما نحن لك » . « ونحن له » . مدغمين إدغاما كبيرا بناء على ان النون واللام والراء من مخرج واحد او متقاربين مدغمين إدغاما كبيرا ايضا مثل « من بعد ظلمه » من قوله تعالى « فمن تاب من بعد ظلمه » . ذلك لان ابا عمرو يدغم الراء فى الراء من شهر رمضان والحاء والنون فى نحن لك والدال فى الظاء فى من بعد ظلمه فى إحدى روايتى السوسنى عنه ومثل ذلك فى الجمع بين الساكنين قراءة ابن كثير بإظهار الذال من « إذ » مع سكونها وإدغام التاء فى التاء من تتلقونه فى قوله تعالى « إذ تلقونه بالسنتكم » لان الاصل تتلقونه فادغم التاء فى التاء . والمثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة وذاتا والمتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا واختلفا صفة ويكون إدغامهما كبيرا اذا تحركا معا ووجه تسمية الادغام بالكبير ان الحركة فى الحروف اكثر من السكون فالمتحرك اكثر من الساكن والادغام الكبير اكثر وقوعا من غيره .

* والجمع بين الساكنين بما مثلت به فى قراءة ابى عمرو بن العلاء احد القراء السبعة هناك من ينكره ويمنعه من اللغويين النحاة بحجة ان الجمع بين الساكنين لا يجوز على غير حده وكم للنحويين من اعتراضات على القراء فى قراءات متواترة بناء على مخالفة القراءة للقياس النحوى والقواعد النحوية . وقد وردت القراءة بالجمع بين الساكنين عن غير ابى عمرو من القراء ايضا .

* والقول فى الرد على النحويين وغيرهم فيما عابوه على القراء عموما مما خالف النحو والقياس إنه لا يجوز الاعتراض على القراءة حيث ثبتت تواترا عن المعصوم صلى الله عليه وسلم لان القراءة سنة متبعة والعبرة فى قبولها وجوازها ثبوتها تواترا وافقت الاصح فى النحو والاقيس ام لا والقياس النحوى لا مدخل له فى قبول القراءة قال الشاطبى .

وما القياس فى القراءة مدخل
فدونك ما فيه الرضا متحفلا

اى لا دخل للقياس النحوى فى قبول القراءة لثبوتها عمن يؤخذ منه ولا يرد عليه ولا يقدم بين يديه صلى الله عليه وسلم فخذ ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم تواترا محتفلا بذلك وافق القياس النحوى والقواعد النحوية أم لا .

فالقراءة متى ثبتت تواترا اصبحت حجة ـ على النحو ولا يصح ان يكون النحو حجة على القراءة لان قواعد النحو وقياساته مبنية على الاستقراء الناقص وما من قاعدة إلا وجاء السماع بخلافها « حتى اشتهر بين النحويين : لا يغلط نحوى » فكيف لا تكون القراءة حجة على النحو بعد ثبوتها عنه صلى الله عليه وسلم وهو افصح الفصحاء . وابلغ البلغاء والمعصوم من الخطأ واللحن كعصمته من الذنب عليه الصلاة والسلام وكيف لا وقواعد النحو وقياساته من وضع من يجوز عليه الخطأ فى الاجتهاد وكفى بصواب القراءة فى العربية ورودها عنه صلى الله عليه وسلم .

والتطاول على تخطئة القراءة بعد ثبوتها وتواترها فيه خطر كبير على الدين والمخطئ والمتطاول على خطر فى دينه فعلى علماء النحو والعربية ان يسلموا للقراء اهل الفن ما اخذوه ونقلوه بسند متصل مع التواتر وعليهم ان يحسنوا الظن بهم وان يخطئوا انفسهم فى تخطئتهم ثم يسالوهم عن وجه القراءة فى العربية ان لم يهتدوا الى وجهها وتوجيهها فصاحب البيت ادرى بالذى فيه وما أحسن قول القائل فى هذا المقام .

وهل ترك الانسان فى الدين غاية
إذا قال قلدت النبى محمدا

وعلى علماء النحو ان يتركوا تحكيم الراى والقياس تجاه القراءة المتواترة لان القراءة كما ثبتت دين ونعم المطية للفتى المتدين الآثار الصحيحة فكيف إذا تواترت فكيف إذا كان المتواتر قرانا تكفل المولى سبحانه من التغيير والزيادة والنقصان ولقد ذكر السيوطى فى كتابه « مفتاح الجنة فى الاحتجاج بالسنة » بصدد الرد على من لا يقول بالاحتجاج بالسنة ما انشده بعضهم فقال .

واخرج عن بعض اهل الحديث انه انشد .

دين النبى محمد مختار
نعم المطية للفتى الآثار
لا ترغبن عن الحديث واهله
فالراى ليل والحديث نهار
ولربما غلط الفتى اثر الهدى
والشمس بازغة لها انوار

والقول للنحويين المعترضين على القراء والقراءة ما قال القائل .

وإذا لم تر الهلال فسلم
لاناس رأوه بالأعيان

ولقد قال ابو جعفر النحاس كما فى معترك الاقران فى إعجاز القران للسيوطى « السلامة عند اهل الدين إذا صحت القراءتان الا يقال إحداهما اجود لانهما جميعا عن النبى صلى الله عليه وسلم فيأثم من قال ذلك ويقول الكواشى : إن الترجيح غير مرضى لان كلا منهما متواتر ـ اى كلا من القراءتين » .

ويقول القرطبى فى تفسيره « يقول النحاس ولا وجه لتوجيه حرف ـ اى قراءة ـ فى كتاب الله عز وجل يؤدى الى التطاول بغير حجة يجب التسليم لها » . وهلا سلك النحويون المعترضون مسلك ابن مالك المحق المنصف الفقيه بدينه المقرئ النحوى فى الاحتجاج للقاعدة بالقراءة والحديث ولقد رد رحمه الله على النحويين الذين يعيبون القراءة والقراء بابلغ رد واختار ما وردت به القراءة فى العربية وإن منعه الاكثرون .

ولقد بلغ من إنصافه ونصرته للحق انه الف كتابه « شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح » رد فيه على اعتراضات النحويين وما استشكلوه نحويا مما ورد فى صحيح البخارى فجزاه الله لنصرة الحق خير الجزاء والقول للنحويين إن إجماعهم فى النحو لا يعتبر دون القراء لان القراء اكثرهم نحويون فلا يصح إجماع النحويين بدون القراء لانهم شاركوا النحويين فى نقل اللغة وزادوا عليهم بما تلقوه تواترا عن افصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم فالمصير الى القراء عند اختلافهم مع النحويين لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته من الغلط ولان القراءة ثبتت تواترا واما ما نقله النحويون فاحاد ولا يعارض الظنى القطعى ولا الاحاد المتواتر .

ومع استناد القراء فى قراءاتهم على النقل المتواتر فإن ما اعترض به النحاة اجابوا عنه بان ما ثبت قراءة نطقت به العرب فى شعرها ونثرها وتفننوا به حجج النحويين التى هى اوهى من بيت العنكبوت والتى يضرب بها المثل فى الضعف والوهن ورحم الله السيوطى الذى جوز الاحتجاج بالقراءة ولو شاذة فى العربية وخطأ النحاة الذين لحنوا عاصما وحمزة وابن عامر وعابوا عليهم قراءات بعيدة فى العربية فى نظرهم النحوى . كما فى الاقتراح فى اصول النحو . وذلك قول حق من خريت ماهر بالعربية لا يبارى ورحم الله ابن مالك العلامة المقرئ النحوى حيث يحتج على النحويين الذين منعوا او ضعفوا الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول بقوله فى منظومته الكافية الشافية فى النحو .

وعمدتى قراءة ابن عامر
فكم لها من عاضد وناصر

« البقية ص ١٤ »


● تعليم لغة القرآن للنشء .. مسئوليتنا جميعاً !

المصحف الشريف شعار بوابة مكة المكرمة الجديدة ..

زودونى بالمعلومات :

كنت في طريقى بين جدة ومكة المكرمة لاداء العمرة .. فرايت على بعد عدة اميال من مكة المكرمة على الطريق السريع عملا انشائيا ينم عن وجود مشروع كبير .. فقيل لى انها بوابة مكة المكرمة الجديدة ..

ولما كنت في طريقى الى الخرطوم ولم أجد الوقت الكافي لمعرفة المزيد عنها .. فقد خطر ببالى ان اتوجه بالسؤال إليكم لكى تزودونى بالمعلومات الكافية عنها .. »

اخوكم معاوية احمد محمد
كسلا ـ السودان

زخارف إسلامية ومشربيات :

احلنا السؤال الى الزميل الشيخ بابكر درويش الذى زودنا بهذه الاجابة المدعمة بالصور لنموذج المشروع الموجود بامانة العاصمة المقدسة

القادم الى مكة المكرمة هذه الايام يشاهد على بعد اربعة كيلومترات من نقطة التفتيش التى تبعد عن مكة المكرمة حوالى ٢٣ كيلومترا منشاة ضخمة بدئ العمل فيها على جانبى الشارع .

وهذه المنشاة هى بوابة مكة المكرمة التى امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببنائها .. وتبلغ تكلفتها حوالى الخمسين مليون ريال سعودى ..

ويتكون هذا المشروع من جزئين الجزء الاول وهو مجسم البوابة ، وهو على شكل حامل وعليه مجسم بشكل المصحف الشريف .. ويتكون الحامل من هيكل خرسانى عرضه ٤٨ مترا وطوله ١٥٢ مترا وارتفاعه الاقصى ٣١,٧٩ مترا .. والمساحة بين نقطة الارتكاز على الجانبين ٩٢ مترا ..

وقد اشتمل الشكل المعمارى على زخارف اسلامية وعقود عند نهاية الاعمدة ومشربيات عربية ..

MAKKAH GATE PROJECT مشروع انشاء بوابة مكة المكرمة
MUNICIPALITY OF HOLY CAPITAL أمانة العاصمة المقدسة
KHALID A. AL-AMOUDI خالد احمد العمودي

● لوحة تشير إلى خطوات تنفيذ المشروع ..

● صورة مجسم مدخل مكة وهو على هيئة حامل المصحف والمصحف عليه ..

اما مجسم المصحف الشريف فيتكون من هيكل حديدى معالج ضد الصدا ومغطى بالواح من البلاستيك البرونزى المقوى بالالياف الزجاجية .. وقد تم كتابة الهيكل الخرسانى ومجسم المصحف بايات قرانية مطلية بالذهب عيار ٢٤ ..

والجزء الثانى من البوابة وهو الموقع العام فيشتمل على انشاء موقفين للسيارات يسع الواحد منها لعدد ١٠٨ سيارة والجزء الباقى يشتمل على حديقة عامة بها ممرات ومسطحات واشجار ونخيل ونوافير وطول الموقع العام يبلغ ٤٢٧,٦٠ مترا .. والعرض الافقى ٢٦٦ مترا ..

قارئة تحتج .. وتستفسر :
ابن صفحة المرأة .. وأين أنتم فى المكتبات ؟!

الأخت سعدية الثنيان ـ من القصيم بالمملكة العربية السعودية بعثت الينا برسالة تتساءل فيها عن عدم وجود صفحة تخاطب المرأة المسلمة في جريدتنا .. كما تسال لماذا لا توزع الجريدة في المكتبات كغيرها من الصحف ؟ !

ونيابة عن اسرة التحرير سوف اسمح لنفسى بالرد على هذه التساؤلات ـ هذا طبعا بعد استئذان رئيس التحرير ـ فنقول ان إعداد صفحة المراة نعتبرها ضرورة ونوليها من جانبنا اهمية كبرى .. وبنفس مستوى اهتمامنا بان تكون بالجريدة صفحة تتحدث بلسان المراة المسلمة فإننا حريصون ايضا على ان تعد هذه الصفحة باقلام المراة نفسها فهى ادرى من الرجل بالمواضيع التى تهمها وتستحوذ على اهتمام اخواتها .. كما انها قادرة بطبيعة الحال على طرق مواضيع ، او طرح قضايا ساخنة للنقاش بدون تدخل الرجل حتى لا يتهم بالتحيز لبنى جلدته !!

ولما كنا منذ فترة نفكر في اسناد امر هذه الصفحة لم نستطيع ان نلتزم بتقديم مادتها الصحفية وكذلك امر متابعة كل ما يكتب فيها ، هذا طبعا الى جانب ايجاد اقلام اخرى تساهم في الكتابة فيها او حتى المشاركة في مناقشة القضايا والموضوعات التى يمكن ان تطرح عبرها .. إزاء هذا كان لا بد من البحث عمن يمكن ان توكل اليها هذه المسئولية فالعمل الصحفى التزام دقيق قبل كل شيء .

عموما نطمئن الاخت سعدية بان الفكرة موجودة وننتظر تنفيذها الذى تاخر اكثر من مرة لاسباب خارجة عن إرادتنا .

اما فيما يختص بتوزيع الجريدة في المكتبات فقد تم تكليف احدى الشركات الكبيرة في مجال التوزيع بهذه المسئولية وهى تباشر توزيعها منذ فترة على المكتبات الكبيرة ودور التوزيع الاخرى ومؤسسات التسويق الكبيرة في المدن السعودية ، هذا طبعا الى جانب توزيعها في عدد كبير من دول العالم خاصة قارتى اسيا وافريقيا اللتين تستحوزان على نصيب الأسد منها .

ولا تعليق من عندنا !!

● من الاردن كتب الينا دريد تمام العدسانى ويقول انه من فلسطين المحتلة .. وانه قد خرج منها قبل ٢٠ عاما وعمره ثلاث سنوات وقد زار القدس في العام الماضى ويقول انه قد المه ان راى اليهود يسرحون ويمرحون في مدينة السلام العربية .. كما راى السياح يدنسون المقدسات الاسلامية فيتجولون فيها اشباه عراة يلتقطون الصور لبعضهم دون مراعاة لمشاعر اصحاب الحق في اماكن العبادة .. وكيف ان الاسرائيليين يتحدثون عن « مجدهم » الضائع !! وعن « استردادهم » لـ« عاصمتهم » الابدية ، بعد الاف السنين !! وكيف انهم اصبحوا يعتبروننا (اصحاب الحق) اغرابا ويعاملوننا بهذه الصفة !! ويتساءل ماذا فعل العرب والمسلمون إزاء كل هذا ؟ !

ولا تعليق لدينا غير انا نوافقك يا اخ دريد في كل ما ذهبت اليه .

وقارىء يصرخ :

ماذا فعلنا لانقاذ المسلمين الذين يعيشون فى الدول الشيوعية ؟!

الأخ ابو بكر السمانى ابو بكر من يوغندا .. يتساءل عن مؤتمر الاقليات الذى عقد في الرياض مؤخرا تحت رعاية الندوة العالمية للشباب ويقول ما هى اخر نتائج هذا المؤتمر ؟ ! وماذا تم بشان الاقليات المسلمة التى تعيش في دول شيوعية ؟ !



● المسلمون في الدول الشيوعية .. ماذا فعلنا من اجلهم ؟ !

ونحن نجيب بان الفترة التى عقدت فيها هذه اللقاءات تعتبر حساسة للظروف التى تمر بها الامة الإسلامية باكملها .. ولا شك ان عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر في حد ذاته عملا كبيرا حيث امكن طرح او تلخيص كل قضايا ومشكلات الاقليات الاسلامية وحصرها ومن ثم يعد تداولها وضعت بعض الاقتراحات لتصورات حلها من واقع معايشة الشخصيات المشاركة في المؤتمر لهذه المشاكل ومن خلال تعاملها مع هذه القضايا .

ولقد اطلعنا على اغلب البحوث والتصورات التى طرحت في هذا اللقاء . وان كانت المدة بين عقد المؤتمر وسؤالك عن نتائجه قصيرة جدا إلا اننا نسمح لانفسنا بان نتفاءل خيرا بما يمكن ان يتمخض عنه هذا اللقاء والذى يهمنا في المقام الاول هو متابعة التوصيات والقرارات التى خرج بها المؤتمرون حتى يتحول حلم انتشال هذه الاقليات من الظروف التى تعانيها والاخطار التى تحيط بها .. الى حقيقة واقعة اما عن سؤالك ما تم بشان الاقليات المسلمة في الدول الشيوعية .. فلا شك انك تدرك ان تغيير واقع هؤلاء فيه بعض الصعوبة باعتبار انهم يعيشون تحت حكم الدولة وربما اصبح التعامل معهم بصورة مباشرة او محاولات الاتصال بهم سببا في تضييق الخناق عليهم ومحاصرتهم بالمزيد من القوانين والانظمة . غير ان هذا لا يجعل العالم الإسلامى يقف منهم موقف المتفرج .. انما هو دافع في حد ذاته لعمل شيء ما ، من اجلهم فهناك الف اسلوب واسلوب لتقديم الاقل القليل من المساعدات لهم حتى ولو كانت مساعدة ، معنوية ، ببحث امورهم مع حكوماتهم مثلا ، او بتبنى قضيتهم أمام المحافل الدولية ومحاولة ايجاد قدر من الحريات التى تكفلها كل الدول لرعاياهم ، وبذلك نشعرهم باننا نحس بما يحسون ونتالم لما يؤلمهم .

أمير الكويت يرعى المؤتمر الثالث
لرجال الأعمال والمستثمرين العرب شعبان القادم

يرعى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في التاسع عشر من شعبان القادم بالكويت .

ويهدف المؤتمر لتنظيم اللقاءات والتعارف بين رجال الاعمال في اطار عربى لشحذ الهمم من اجل تدعيم مسيرة العمل المشترك والمساهمات الفردية فيها . واتاحة الفرص للشركاء منهم في عمليات استثمارية مشتركة وانتقال الاموال . وسوف يتضمن جدول اعمال المؤتمر استعراض نماذج من الخبرات الميدانية بقصد تكثيف التوعية وايجاد الحلول المناسبة للعقبات والمشاكل التى تواجه استثمارات الاموال . كما سيتم تخصيص اليوم الاول من المؤتمر لمناقشة الموضوعات العامة المتعلقة بالمشروعات العربية المشتركة . والترويج لها ودراسة المناخ الاستثمارى الواجب توافره لذلك فضلا عن متابعة قرارات وتوصيات المؤتمرين السابقين المنعقدين بمدينة الطائف عام ١٩٨١ م والدار البيضاء بالمغرب عام ١٩٨٣ م .

اما اليوم الثانى فسوف يتضمن ٥ حلقات لدراسة اوراق المشروعات المشتركة المقدمة من المنظمات المشاركة في المؤتمر لاستخلاص المشاريع والاتفاقات اللازمة بين الجهات التى تعنيها المواضيع المطروحة للمناقشة .

ومن جهة اخرى دعا مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كافة رجال الاعمال السعوديين في المملكة للمشاركة في هذا المؤتمر والالتقاء برجال الاعمال العرب ..

وفد تجارى فرنسى يزور السعودية

يبدا وفد تجارى فرنسى ممثلا للغرف التجارية لمنطقة « الالزاس » ، بالتعاون مع هيئة التصدير في الاتحاد الفرنسى العالمى للمصدرين زيارة لـ ٣ مدن سعودية في الفترة من الاول وحتى التاسع من مارس (اذار) الحالى .

ويمثل الوفد نخبة من الشركات الفرنسية ويبدا زيارة لمدينة جدة من اليوم وحتى ٣ مارس (اذار) الحالى وفي الرياض من ٤ ـ ٦ مارس وفي مدينة الخبر من ٨ ـ ٩ مارس ..



مصر ـ تنشيط الصادرات

١٤٥ مليون دولار اعتمدتها الحكومة الايطالية لتمويل عدد من مشروعات الطاقة والرى والتليفونات والسيارات في مصر التى ناقشت مع ايطاليا اقرار مبدا الصفقات المتكافئة كاسلوب جديد لتنشيط الصادرات المصرية من السلع التقليدية وادخالها للسوق الايطالية ..

بدء دورتين تدريبيتين للعاملين بالقطاع المصرفى فى الكويت

يبدا بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت برنامجان تدريبيان تحضرهما مجموعة من العاملين بالبنوك والمؤسسات المالية الكويتية يتناول الاول تنمية المهارات الاشرافية والثانى العملات الاجنبية وعمليات التسويق النقدى .

ويهدف البرنامج الاول للتعرف على طبيعة عمل المشرفين وتنمية معارفهم ومهاراتهم من خلال مناقشة نوعية عملهم والمسؤوليات الموكلة اليهم بغرض تحسين الاداء للوصول به الى المستوى المنشود .

وسيبحث البرنامج ـ الذى تشترك فيه مجموعة من العاملين بالبنوك والمؤسسات المالية الكويتية في المستوى الاشراف والادارى المتوسط والمتغيرات الحديثة في مجال العمل المصرفى والمالى ودور المشرف في الهيكل التنظيمى للمؤسسة والنوعيات المختلفة للعمل الاشرافي ومهارات التخطيط والبرمجة .

كما سيبحث طرق تحسين انتاجية الموظف وتطوير العمل الجماعى بهدف الوصول الى انتاجية افضل والاتصالات الشخصية الفعالة ومناقشة تقييم الاداء ودور المشرف القيادى والتطور الشخصى من خلال التعليم الذاتى .

وسيشرف على تقديم البرنامج مصرفيون متخصصون من هيئة التدريب بالمعهد حيث سيقدم البرنامج باستخدام احدث وسائل التدريب في التطبيقات العملية ولعب الادوار ودراسة الحالات .

ويهدف البرنامج الثانى الخاص بالعملات الاجنبية وعمليات السوق النقدى الى مساعدة المشتركين فيه على استيعاب الوضع الحقيقى لما يحدث في غرفة التداول وذلك لكون عملية بيع وشراء العملات الاجنبية اصبحت تشكل جانبا هاما من العمل المصرفى المعقد الذى يحتاج الى الكثير من الحيطة والحذر والتخطيط السليم لمواجهة تقلبات السوق العالمية للنقد الاجنبى لتحقيق افضل النتائج والارتقاء بهذه المهنة .

وسيشتمل البرنامج على عدد من الموضوعات اهمها التطورات في سوق تبادل العملات والنوعيات المختلفة للادوات المالية العالمية وطرق تحليل الاخبار المالية وكيفية التوصل الى اسعار المصرف المختلفة واحتساب الارباح الموازنة والتسويات ودور البنك المركزى اضافة الى طرق التعامل الفورى ومسؤوليات امين خزينة البنك .

وسيشرف على تقدم البرنامج ـ الذى سيستمر لمدة اسبوعين وتحضره مجموعة من العاملين بالبنوك والمؤسسات المالية الكويتية ممن يرتبط عملهم بغرفة تداول النقد الاجنبى ـ مدير الدائرة المالية العالمية ببنك « ناشيونال وستمنستر » السيد مارتن ادواردز يعاونه اساتذة متخصصون من هيئة التدريب بالمعهد .

وفد اقتصادى عماني يختتم زيارة رسمية للنمسا

بناء على الدعوة الموجهة من الدكتور ابريك شميت وزير الدولة النمساوى للتجارة والصناعة قام وفد من سلطنة عمان بزيارة رسمية للنمسا في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ شباط (فبراير) برئاسة السيد احمد مكى وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان والشيخ افلح الرواحى عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في عمان وكبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة وغرفة التجارة في سلطنة عمان .

وقد أجرى الوفد محادثات مع الجانب النمساوى في وزارة التجارة والصناعة ومع الدكتور سالنجر رئيس الغرفة الفيدرالية الاقتصادية النمساوية بهدف تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

وخلال هذه الزيارة القى رئيس الوفد الشيخ افلح الرواحى والدكتور الريامى عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في عمان محاضرات حضرها المسؤولون ورجال الاعمال النمساويون تناولت موضوعات تتعلق بالاوضاع الاقتصادية والنواحى المتعلقة بقوانين الاستثمار الاجنبى في عمان ، ودعوة الشركات النمساوية للمساهمة في مشاريع صناعة مشتركة في عمان .

كما نظمت وزارة التجارة النمساوية رحلات ميدانية لزيارة مصانع مؤسسة البينة للحديد والصلب في مدينة لينتس ومصانع اخرى في مدينة كلانفورس وكذلك فاجنربيرو مصممى للصناعات الثقيلة في مدينة جراتس .

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة تاتى ردا على زيارة قام بها وزير الدولة النمساوى الدكتور شميت لسلطنة عمان في شهر شباط (فبراير) من العام الماضى على راس وفد حكومى وتجارى علما ان العلاقات التجارية بين سلطنة عمان والنمسا تنمو بشكل مطرد لصالح النمسا من حيث الميزان التجارى حيث بلغت صادرات النمسا لعمان لعام ١٩٨٤ حوالى ٢٥ مليون دولار وفي عام ١٩٨٥ زادت الى حوالى ٢٤ مليون دولار .

قرض سعودى لتونس

١٠٠ مليون ريال سعودى قدمها الصندوق السعودى للتنمية لتمويل مشروعات تنموية مدرجة في اطار خطة التنمية الريفية في تونس تستهدف ايجاد مشروعات اقتصادية واجتماعية متكاملة بهدف استقرار المواطنين في اراضيهم والحد من ظاهرة نزوحهم نحو المدن ..

معرض المنتجات الزراعية

يقام في اسطنبول معرض منتجات ومعدات الزراعة والغابات وذلك في الفترة من ١٠ رجب الى ١٣ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٠ ـ ٢٣ مارس ١٩٨٦ م .

ويعرض في هذا المعرض المنتجات الزراعية التركية بهدف التعريف بها ..

تشغيل مصنع « الفرومنجنيز » بمصر بعد توقفه منذ عام ١٩٦٧

استعانت وزارة الصناعة المصرية بخبراء من النرويج وسويسرا لتشغيل مصنع « الفرومنجنيز » بسيناء والذى كان معدا للافتتاح والانتاج في شهر يوليو عام ١٩٦٧ ثم توقف المشروع حتى استعادة ارض سيناء عام ١٩٧٩ وبدا التفكير في إعادة تشغيله خاصة لتوافر خام المنجنيز في منطقة ام بجمة بسيناء .

وبعد بحوث مصرية امريكية تقرر الاستعانة بشركة « إلكم » النرويجية لإصلاح وإعادة تشغيل المصنع باحدث الاساليب الالكترونية .

وينص التعاقد بين شركة سيناء للمنجنيز وشركة « إلكم » على ان تتسلم الشركة المصنع كاملا خلال ١٩ شهرا .

وينتظر ان يبدا التشغيل بانتاج الفرومنجنيز خلال يوليو (تموز) بعد ٢٠ سنة من التوقف . وتم الاستعانة ايضا بشركة براون بوفيرى السويسرية لاصلاح محطة القوى الكهربائية الملحقة بالمصنع .

وكانت شركة كايزر الامريكية من خلال هيئة المعونة الامريكية قررت عام ١٩٨١ ان تكاليف اقامة مصنع الفرومنجنيز جنوبى سيناء ستصل الى ٤٠ مليون جنيه مصرى ييتغا ان تعوض جملة منتجاته هذا المبلغ .

واخيرا شكلت لجنة من ممثلين للهيئة العامة للتعدين والحراريات والهيئة العامة للتصنيع المصرية وشركة سيناء للمنجنيز مع مندوبين وخبراء من الشركات السويسرية والنرويجية عام ١٩٨٤ وانتهت اللجنة الى امكانية تشغيل المصنع مع محطة الكهرباء الملحقة به في حدود ٢٥ مليون جنيه فقط مع تحقيق عائد يعوض التكاليف تدريجيا .

واوضحت اللجنة ان المشروع يمكنه انتاج ١٣,٥٠٠ الف طن من سبائك المنجنيز الحديدية اللازمة لصناعة الصلب و ٣٦ الف طن من الحديد الزهر سنويا إعتمادا على استراتيجى مؤكد من منجنيز « ام بجمة » جنوبى سيناء بواقع ٢,٧ مليون طن تقريبا بطاقة سنوية قدرها ١٢٠ الف طن .

المغرب تستضيف أكبر معرض اسلامى صناعى فى رجب القادم

تستضيف المغرب في الفترة من ٢٦ رجب الى ٥ شعبان الموافق ٥ ـ ١٤ ابريل « المعرض الاسلامى الصناعى الثانى » وذلك طبقا للتوصيات التى اقرها كل من المؤتمر الاسلامى الخامس عشر لوزراء الشئون الخارجية الذى انعقد في صنعاء في شهر ديسمبر ١٩٨٤ م والدورة الاولى للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادى والتجارى التى عقدت في اسطنبول في شهر نوفمبر ١٩٨٤ م .

والهدف الاساسى من اقامة هذا المعرض تنمية التعاون فيما بين الدول الاسلامية والتعريف بالامكانيات الاقتصادية لهذه الدول والمساهمة الفعلية في تطوير التبادل التجارى بين جميع الدول الإسلامية .

وان المشاركة في هذه التظاهرة الصناعية والتجارية مفتوحة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامى والمنظمات العمومية والمؤسسات التابعة للمنظمة ..

وان المعرض يقدم لرجال الاعمال والصناعة والزوار والمنتجين والموزعين والمستهلكين اصنافا متنوعة من امتعة التجهيز والبناء ، بالاضافة الى ذلك فان المعرض يساهم في التعرف على الثقافات المختلفة للدول الاسلامية .. وقال اننا نتفاءل بمشاركة المملكة في مثل هذا المعرض لاننا تعودنا منها المشاركة الفعلية والمتميزة وفي ختام تصريحه لـ « عكاظ » تمنى الدكتور زين العابدين ان يحقق هذا التجمع الصناعى نجاحا كبيرا يعود على الشعوب الاسلامية بالخير الوفير .

بحضور معالى الأمين العام
« بقية »

التشجيعية على المتفوقين كما سيقوم معالى الاستاذ انور ابراهيم بتوزيع الشهادات على الخريجين

هذا وقد اكد سعادة السيد على مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة فى تصريح لاخبار العالم الاسلامى بان الدورات التدريبية التى ينظمها المجلس لتدريب الائمة والدعاة والخطباء فى مختلف انحاء العالم تستهدف نشر الدعوة الاسلامية فى كل مكان بتشجيع ودعم ومساندة مادية ومعنوية من حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز التى تولى قضايا المسلمين فى كل مكان العناية لدعم اوضاعهم ومساعدتهم .

واوضح سعادته بان الندوة الاسلامية المزمع عقدها بمشيئة الله تعالى فى العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم الاربعاء القادم عن الدعوة الاسلامية ومتطلباتها واحوال المسلمين وقضاياهم المعاصرة انما هى حلقة من سلسلة الندوات والمحاضرات التى تهتم بها رابطة العالم الاسلامى وتنظمها فى شتى انحاء العالم وخاصة بين مجتمعات الاقليات المسلمة فى كل مكان لتعميق المفاهيم الاسلامية وتزويد الائمة والدعاة والخطباء بالثقافة الاسلامية الواعية التى تمكنهم من النهوض بمستواهم واداء اعمالهم على خير وجه ..

واضاف سعادته بان هذه الندوة تتزامن مع دورات تدريب الائمة والدعاة والخطباء التى يقيمها المجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة فى دول افريقيا واسيا واوروبا وامريكا وذلك فى اطار خطة مدروسة للاستمرار فى تنظيم هذه الدورات حتى يكون المردود طيبا يساعد على نشر الدعوة الاسلامية والاهتمام بمعالجة قضايا المسلمين وتعزيز الصحوة الاسلامية بالحكمة والتعقل والفطنة التى هى من اولويات الاهداف التى قام عليها المجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة والله ولى التوفيق ..

ومن جهة اخرى فقد غادر امس وفد الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد للرابطة متوجها الى العاصمة الماليزية كوالالمبور برئاسة السيد على مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمى للمساجد وبعض موظفى الامانة العامة .

كما سيغادر الى كوالالمبور ايضا وفدا اعلاميا لتغطية اعمال الندوة الاسلامية والدورة التدريبية يضم كلا من سعادة الاستاذ سليمان محمد عبيد مدير اذاعة نداء الإسلام بمكة ، المكرمة ومندوبا عن وكالة الانباء السعودية .

فى محاضرة « بقية »

جهودها وطموحاتها .

وقد قام معالية بشرح واستعراض بعض انشطة الرابطة ومؤتمراتها وجهودها فى كثير من المجالات خاصة مجال الإغاثة الاسلامية وذلك عن طريق مصور بواسطة « الفانوس السحرى » « البروجكتور » .

وتأتى هذه المحاضرة استجابة لدعوة من جامعة البترول والمعادن بالظهران فى إطار العديد من المحاضرات القيمة التى تنظمها الجامعة خلال موسمها الثقافى الحالى .

ومن جهة أخرى سيتوجه معاليه الى دولة الامارات العربية المتحدة بناء على دعوة من الدكتور محمد نورى شفيق مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين للمشاركين فى الموسم الثقافى السنوى للجامعة للعام الجامعى الحالى ١٩٨٦/٨٥ م بمحاضرة عنوانها « رابطة العالم الاسلامي وإسهامها فى تقديم الحلول الإسلامية للمشكلات المعاصرة ماديا ومعنويا » .

وذلك اليوم الاثنين .

دروس فى لغة القرآن .. دروس فى لغة القرآن « بقية »

*** الرد على النحويين فى تعييبهم قراءة الجمع بين الساكنين**

وأما قراءة الجمع بين الساكنين التى منعها وعابها النحويون . فلا شك فى جوازها لورودها عن المعصوم صلى الله عليه وسلم تواترا كما قدمنا فى الرد على النحويين الذين يعيبون على القراءات عموما والقراءة ثابتة عن القراء عموما ولكن ابا عمرو قد اشتهر بها لكثرة ذلك عنده فى قراءته .

وقد ورد الجمع بين الساكنين عن العرب فى كلامهم وحكاه الثقات عنهم واختاره جماعة من ائمة اللغة منهم ابو عبيدة وناهيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه «نِعْمّا» باسكان العين وتشديد الميم « المال الصالح للرجل الصالح » وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى سيبويه ذلك فى الشعر . كما ذكر الصفاقسى صاحب غيث النفع فى القراءات السبع هامش سراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى عند الكلام على قراءة الادغام فى « شهر رمضان » رادا على النحويين صادعا بالحق . والحق ان الجمع بين الساكنين شاق وعسير إذا كان سكون الساكن الثانى من أجل الادغام وكان الساكن الأول ساكنا صحيحا . وقد قال الشاطبى فى حرزه الشاطبية .

وإدغام حرف قبله صح ساكن
عسير وبالإخفاء طبق مفصلا

ومع عسر الادغام فهو قراءة متواترة . وقول الشاطبى : وبالاخفاء .. الخ إشارة إلى ان شهر رمضان وما ماثله يقرأ بالإخفاء كما يقرأ بالادغام المحض والإخفاء أسهل ومعنى طبق مفصلا اصاب الصواب والاسهل ومعنى الإخفاء : النطق بالحرف الأول من المتماثلين او المتقاربين بصوت خفيض مع اختلاس حركته وخطفها ثم الانتقال إلى رفع الصوت وظهور الحركة فى الحرف الثانى ولا يدرك ذلك إدراكا تاما إلا بالتلقى من مهرة القراء . كما أن الادغام المحض والجمع بين الساكنين مع صحة الساكن الأول عسير لا يدرك إلا بعناء وتلق من مهرة القراء ايضا . وقد قال ابو عمرو بن العلاء فى الإدغام مطلقا « الادغام كلام العرب الذى يجرى على ألسنتها ولا يحسنون غيره » كذا ذكر ابن الجزرى فى النشر ثم قال « ومن شواهده فى كلام العرب قول عدى بن زيد :

وتذكر رُب الخورنق إذ فكر
يوما وللهدى تفكير

قوله تذكر فعل ماض ورب فاعله .

وقال غيره .

عشية تمنى ان تكون حمامة
بمكة يؤذيك الستار المحرم

فقول الشاعر « عشية تمنى » لا بد فيه من إدغام التاء فى التاء ليستقيم الوزن . ولا يقال ذلك ضرورة لامكان قول الشاعر عشية ترجو الخ او ويوم تمنى . الخ او مساء تمنى الخ . وقد تعرضت لهذا الجواب والدفاع عن القراء فى كتابى : بغية الرجال فى تفسير سورة الانفال عند تفسير قوله تعالى « ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون » حيث عاب ابو حاتم على قراءة عاصم وحمزة وعاب ابو عبيد وابو حاتم على ابن عامر وفى كتابى « بغية الغيور فى تفسير سورة النور » جوابا على اعتراضهم على قراءة ابن كثير بالظهار سكون « إذ » وإدغام تلقونه . اى إدغام التاء فى التاء وذلك فى قوله تعالى « إذ تلقونه بالسنتكم » وفيها الجمع بين الساكنين كما ذكرت انفا وإليك ما قاله صاحب غيث النفع فى الدفاع عن قراءة الجمع بين الساكنين لأبى عمر فى قوله تعالى « شهْر رمضان الذى أنزل فيه القرآن » إتماما للفائدة .

*** ما قاله صاحب غيث النفع فى الدفاع عن قراء الجمع بين الساكنين**

قال رحمة الله «شهر رمضان» باب ما قبله ساكن صحيح وقد اضطرب فيه العلماء اضطرابا كثيرا فلنصدع بالحق ونترك التطويل بجلب الاقاويل فنقول الذى قرانا به الادغام المحض وهو الحق الذى لا مرية فيه [يريد إدغام الراء فى الراء] . والصحيح الذى قامت الأدلة عليه . وقال المحقق إنه الصحيح الثابت عند قدماء الأئمة من اهل الأداء والنصوص مجمعة عليه وقال ابن الحاجب اطبق عليه القراء وقال فى النزهة .

وإن صح قبل الساكن إدغام اغتفر
لعارضه كالوقف او إن تعذرا
ومن قال إخفاء فغير محقق
إذ الحرف مقلوب وتشديده يرى

وقد انتصر له جماعة من العلماء وعليه جرى عمل المحققين من شيوخنا وشيوخهم مشرقا ومغربا والمانعون له اختلفوا فمنهم من قراه بالاخفاء وهو مذهب جماعة كثيرة من المتاخرين وابعد قوم فقالوا فيه الاظهار وهم ان ثبت لهم بغير الادغام المحض رواية فمسلم وإن تركوه فرارا من الوقوع فى الجمع بين الساكنين على غير حدة لان ذلك لا يجوز فى العربية وهو الماخوذ من كلامهم لتعليلهم به فغير صحيح لأن هذا الاصل مختلف فيه فالمشهور عندهم ان احد اجتماع الساكنين ان يكون الأول حرف مد ولين والثانى مدغم فيه نحو « فيه هدى » « ولا تيمموا » على رواية البزى لان حرف المد واللين وإن كان ساكنا فإنه فى حكم المتحرك لأن ما فيه من المد قائم مقام الحركة ومنهم من جعله كون الثانى مدغما فيه نحو « شهر رمضان » و « هل تربصون » ومنهم من قال ان يكون الاول حرف مد ولين نحو « محياى » فى قراءة الإسكان . ولو سلم ان النحويين اتفقوا على الأول لم يمنعنا ذلك من القراءة بالادغام المحض لانه القراءة لا تتبع العربية بل العربية تتبع القراءة لانها مسموعة من افصح العرب بإجماع وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ومن بعدهم إلى ان فسدت الالسن بكثرة المولدين وهم ايضا من افصح العرب وقد قال ابن الحاجب ما معناه : إذا اختلفت النحويون والقراء كان المصير الى القراء اولى لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته من الغلط ولأن القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون فاحاد ثم لو سلم ان ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فالرجوع اليهم اولى وايضا فلا ينعقد اجماع النحويين بدونهم لانهم شاركوهم فى نقل اللغة وكثير منهم من النحويين انتهى . وقال الامام الفخر ما معناه : انا شديد العجب من النحويين إذا وجد احدهم بيتا من الشعر ولو كان قائله مجهولا يجعله دليلا على صحة القراءة وفرح به ولو جعل ورود القراءة دليلا على صحته كان اولى وقال صاحب الانتصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة انتهى وقال العلامة السيوطى رحمه الله فى كتابه الاقتراح فى اصول النحو فكل ما ورد انه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا أم احادا ام شاذا . ثم قال وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر قراءات بعيدة فى العربية وينسبونهم الى اللحن وهم مخطئون فى ذلك فإن قراءتهم ثابتة بالاسانيد المتواترة الصحيحة التى لا طعن فيها وثبوت ذلك دليل على جوازه فى العربية

يتبع

المسلمون قادمون .. المسلمون قادمون « بقية »

الأدب الشيوعى الموجه ضد الاسلام ورصد احصائيا مدى تمسك المسلمين باسلامهم . وكل ما بين ايدينا هو مجرد اشارات الى وجود اربعة مراكز روحية رسمية ترعى الشئون الاسلامية هناك . ولكن انشطة هذه المراكز الرسمية محدودة التاثير وذلك بسبب خضوعها الكامل للسلطة الشيوعية رغبة او رهبة وربما حكمة وتدبيرا حرصا على مجرد البقاء المادى للاقلية المسلمة هناك .

وأضاف هناك ما يؤكد بان المسلمين يواجهون مصاعب شتى فى أداء شعائرهم الدينية وتعليم اولادهم شئون دينهم . ومع ذلك فقد استطاع الاسلام كما فعل دائما فى مثل هذه الظروف الصعبة ان يحتفظ بالكثير من اتباعه . وحتى هؤلاء الذين يبدون أشد بعدا عن الاسلام والذين قبلوا طراز الحياة السوفيتية بما فى ذلك الالحاد الرسمى ، فإنهم ما زالوا يشعرون بالانتماء الى الاسلام ولو اسميا .

فقد أجرى مركز الدراسات النفسية التطبيقية بجامعة ترثميز تحقيقا مع الطلاب حول موقفهم من الدين فاجابه (٥٢) طالبا من (١٠٢) أنهم مسلمون لما سالهم الدليل على اسلامهم كانت الاجابة واحدة من الجميع . (لانى قرغيزى) (لان والدى مسلما) (لانى مختون) .

غير ان مثل هذه الاشارات لا ينبغى ان تضللنا كثيرا بل علينا ان نتذكر الوجه الأخر من العملة وهو ان المخطط السوفيتى بوسائله السالفة الذكر يمكن على المدى الطويل ان يهدد مجرد الوجود الاسلامى والمسلمين فى الاتحاد السوفياتى .

*** حتى لا تفقد الأقليات هويتها الاسلامية ،**

ويختتم د . عبدالرحمن حديثه قائلا : ان محاولات سحق الاقلية المسلمة التى اشرنا بايجاز الى بعض ابعادها قد تمت وما زالت تتم فى الغالب بعيدا عن الاهتمام الحقيقى من دول العالم الاسلامى بتلك الاقلية رغم ضخامة اعدادها واتساع رقعة الأرض التى تمثلها . وقد يعود هذا لوقوعها خلف ستار حديدى سميك لا يكاد يخترق ، ومن ثم فإن المعلومات تكاد تكون نادرة عن احوال تلك الاقلية .

يضاف الى ذلك انشغال معظم دول العالم الاسلامى ورغم ذلك فان واجبنا الاسلامى يحتم علينا ضرورة دراسة احوال تلك الاقليات دراسة أحوال تلك الاقليات دراسة وافية تتناول تاريخها ووضعها الراهن من الناحية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعقلية .. الخ مع وضع برامج ومخططات وبدائل مختلفة للنهوض بها حتى لا تفقد هويتها الاسلامية .

*** المتابعة المستمرة لكل ما يكتب عن الاسلام :**

واضاف ايضا من واجبنا دراسة اللغة الروسية واللغات القومية الاسلامية لمتابعة كل ما يكتب ويقال ضد الاسلام فى الاتحاد السوفياتى والرد عليه بتلك اللغات عن طريق الكلمة المطبوعة والمسموعة معا .

وكذلك فان توجيه اذاعة خاصة للمسلمين بالاتحاد السوفيتى امر ضرورى لتعريفهم بتاريخهم الاسلامى المشرف وحقائق دينهم الذى يتعرض للتشوية والمسخ هذا الى جانب ارسال البعثات والوفود للدراسة احيانا ولتوثيق الصلات الثقافية والروحية احيانا اخرى .. ويقترح د . عبدالرحمن ضرورة انشاء منظمة اسلامية عالمية متخصصة فى رعاية الشئون المتعلقة بالاقليات المسلمة فى العالم يكون لها من الامكانيات والفاعليات ما يمكنها من إقامة المدارس والجامعات والمستشفيات والمراكز الاسلامية واعطاء المنح الدراسية وتوجيه البرامج الاذاعية والتلفزيونية واقامة المتاحف وارسال الوفود والدارسين .. الخ اسوة بما يقوم به الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمى وغيرهما من الارساليات .

وان ما لا نستطيع ان نحققه اليوم فى هذا المجال يمكن ان نحقق بعضه آملين ان نحققه كله فى غد قريب بإذن الله اذا صدق العزم وصدقت النية وما هذا على الله بعزيز .

مسلمو الفلبين « بقية »

وقال بونداتو وعباس ، اننا سنرحب باى مبادرة لصالح الحوار او المفاوضات . وقالوا فى ان كل ما نريده هو التوصل الى وضع سياسى سلمى » .

وعباس هو رئيس حزب (مورو بانجسنا) ومسئول الشئون الخارجية والسياسية فى جبهة مورو للتحرير الوطنى التى يراسها القومندان بونداتو ويجتمع المجلس التنفيذى لهذه الجبهة حاليا ..

وسئل عباس هاتفيا فى هذا الامر بينما ينعقد المجلس التنفيذى لجبهة مورو للتحرير الوطنى لهدد بالقيام بعمل سياسى فى الساحة ، اذا لم يتلق اى رد شاف على مطالب جبهته ، فى غضون عدة اسابيع .

آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الناس اتقوا ربكم . إن زلزلة الساعة شىء عظيم . يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد »

صدق الله العظيم

المعنى :

الأمومة موضوع رائع ، تناوله الشعراء والادباء والفنانون ، لان مشهد حنان الام على ولدها يحرك القلوب ويهز النفوس .. تراه فى عالم الطير والحيوان ، وتراه فى اكمل صوره واجمل مظاهره فى عالم الانسان ، فحينما تنثنى الأم على طفلها ، تلصقه بصدرها ، تُرْضعه لبناً ويُرْضعها املاً . ترى الدنيا فى عيونه الصغيرة . لو هاجمه وحش كاسر لألقت بنفسها بين انيابه فداء له ، وربما كتمت صراخها كى لا تكون سبباً فى ازعاجه . هل هناك شىء يمكن ان يشغل الأم عن طفلها وهى ترضعه ؟ .. نعم .. انه مشهد البعث . ولنقرا هذه الآيات .. انها مطلع سورة الحج (يا ايها الناس اتقوا ربكم . إن زلزلة الساعة شىء عظيم) . مشهد ترتجف له القلوب ، يبدأ بالنداء الشامل للناس جميعاً (يا ايها الناس) . يدعوهم الى الخوف من الله (اتقوا ربكم) ويخوفهم من ذلك اليوم العصيب (إن زلزلة الساعة شىء عظيم) اى امر عظيم . حادث هائل (تذهل كل مرضعة) تنسى وتترك كل امراة طفلها لحظة إرضاعه من ثديها ، وذلك من شدة كربها وذهولها . وكل حامل تسقط حملها من شدة الهول (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) نظراتهم ذاهلة وخطواتهم مترنحة . غابت اذهانهم ، فمن راهم حسب انهم سكارى وما هم بسكارى (ولكن عذاب الله شديد) .

● إعداد محمد أبو اليزيد رضوان ●

حديث قدسي
محبة الله

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا احب عبدا دعا جبريل فقال : إنى أحب فلانا فاحبه ، قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادى فى السماء فيقول : إن الله يحب فلانا فاحبوه ، فيحبه أهل السماء ، قال : ثم يوضع له القبول فى الارض . وإذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول : إنى ابغض فلانا فابغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادى فى اهل السماء : إن الله يبغض فلانا فابغضوه ، قال : فيبغضونه . ثم توضع له البغضاء فى الارض ..

قال العلماء : محبة الله تعالى لعبده هى : إرادة الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته . وبغضه : ارادة عقابه او شقاوته ونحوه . وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين : احدهما : استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعؤهم والثانى : ان محبتهم على ظاهرها المعروف من المخلوقين وهو ميل القلب اليه واشتياقه الى لقائه .

وسبب حبهم اياه كونه مطيعا لله تعالى محبوبا له .

ومعنى يوضع له القبول فى الأرض : أى الحب فى قلوب الناس ورضاهم عنه ، فتميل إليه القلوب وترضى عنه ..

من الهدى النبوى الشريف

● ● عن ابى سعيد الحذرى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله ليسال العبد يوم القيامة حتى يقول : ما منعك إذا رايت المنكر ان تنكره ؟ فإذا لقن الله عبدا حجته قال : يارب ، رجوتك وفرقت الناس » اى خفت الناس .

● ● وعنه رضى الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يحقر احدكم نفسه ، قالوا يا رسول الله ، كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى امر الله عليه فيه مقال ، ثم لا يقول فيه ، فيقول الله عز وجل له يوم القيامة : ما منعك أن تقول فى كذا وكذا فيقول : خشية الناس ، فيقول : فإياى كنت احق ان تخشى » .

من اعلام الصحابة
سالم بن معقل

اشتهر بسالم مولى ابى حذيفة ابن عتبة بن ربيعة ، ويكنى : ابا عبدالله .

كان من اهل فارس وقيل انه كان من عجم الفرس ومن فضلاء الموالى ومن خيار الصحابة وكبارهم .

عدّه الرواة من المهاجرين القرشيين لتبنى ابو حذيفة له بعد ان اعتقته زوج ابى حذيفة .

كما عده الرواة من الانصار نظرا لعتق مولاته الانصارية زوج ابى حذيفة له .

كان يؤم المهاجرين بقباء وفيهم عمر قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة . وقد روى انه هاجر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونفر من الصحابة من مكة ، فكان يؤمهم إذا سافر معهم لانه كان اكثرهم قرانا وكان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يفرط فى الثناء عليه ..

اخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن ماعض .

روى عن عمر بن الخطاب انه قال : لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ، وذلك حين طعن عمر . وجعلها شورى ..

كان ابو حذيفة قد تبنى سالما فكان ينسب إليه ويقال له : سالم ابن ابى حذيفة حتى نزلت الآية الكريمة : ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله » .

عن عبدالله بن عمرو انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خذوا القران من اربعة من : ابن ام عبد (ابن مسعود) فبدا به ، ومن ابىّ بن كعب ، ومن سالم مولى ابى حذيفة ، ومن معاذ بن جبل .

شهد سالم رضى الله عنه بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا ومولاه ابو حذيفة فوجد راس احدهما عند رجلى الاخر ، وذلك سنة اثنتى عشرة من الهجرة النبوية على صاحبها ازكى الصلاة والتسليم ...

ربيع القلوب

كتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى احد وُلاته واوصاه قائلا : لا تؤخر عمل اليوم الى الغد ، لانكم لو اخرتموه إلى الغد تراكمت عليكم الأعمال . فلا تدرون اى الاعمال تاخذون وايها تتركون . فإن خيرتم بين امرين احدهما للدنيا والاخر للآخرة . فاختاروا امر الاخرة على الدنيا فإن الدنيا تفنى والاخرة تبقى . وفى النهاية اوصاهم قائلا : تعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم وربيع القلوب .

علمنى شيئا

جاء أعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله علمنى شيئا أقوله : قال قل : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ، سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » فقال الاعرابى : هذا لربى فما لى ؟ قال قل : « اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى » .

إلى كلمة سواء
الحلقة الثانية



إن الخلق الحسن هو جوهر كل رسالة ومضمون كل دين . وما الفرائض والأركان فى الاسلام إلا طريق للوصول إلى مكارم الأخلاق ، وكل ما نتعبد الله به من صلاة ونسك ، لن ينال الله منها شيئا ، وإنما شرعها ـ سبحانه ـ لنصعد بها إلى الدرجات العلى فى حياتنا وأخرانا ، ولنتحول عن طريقها من سوائم تعصف بها غرائزها وبهيمتها إلى أناس كرمهم الله برسالاته ، ووهبهم عقولا وأفئدة ، وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا . ا

فالذين يمشون على الأرض هونا ، وإذا خاطبتهم الجاهلون قالوا سلاما .. والذين يتراحمون ويتعاطفون ويوطئون اكنافهم ويبذلون معروفهم ، والذين إذا قالوا لم يكذبوا ، وإذا وعدوا لم يخلفوا ، وإذا ائتمنوا لم يخونوا ، والذين لا يتكبرون فى الأرض بغير الحق ، ولا يرفعون أقدارهم على حساب أقدار الخلق ، ويحبون للناس ما يحبون لأنفسهم ، والذين يكرمون الضيف ويحفظون الجار ، ويصبحون ويمسون وليس فى صدورهم لأحد غل ولا حقد ولا موجدة ، والذين يعفون إذا قدروا ولا يطغون إذا حكموا وإذا خاصموا لم يفجروا وإذا عاهدوا لم يغدروا ، والذين لا يخافون فى الله لومة لائم ، ولا تأخذهم العزة بالإثم ولا يضعون أنفسهم فوق الحق ، والذين لا يستكبرون ولا يتجبرون ولا يختالون كالطواويس ولا يقعدون عن نصرة من يستنجد بنصرتهم ولا بنجدة من يستصرخ بهم .

هؤلاء وأولئك ، هم المؤمنون حقا ، وأولئك هم الوارثون .. !

خالد محمد خالد

صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى التوراة

عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له : اخبرنى عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التوراة ، قال : اجل والله انه لموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن فى قوله تعالى :

« يا ايها النبى إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا » .

وفى التوراة :

« يا ايها النبى إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب بالأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما ، وقلوبا غلفا » .

اعرف وطنك
الجمهورية العراقية

المساحة : ٤٣٤٧٢٤ كيلو مترا مربعا .
تعداد السكان : ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ١٥ مليون نسمة تقريبا .
العاصمة : بغداد .
تعداد سكانها : ثلاثة ملايين نسمة تقريبا .
مساحتها : ١٧٣٦١٠ ميل مربع .
اللغة الرسمية : العربية .
عملة البلد : دينار عراقى وهو ما يعادل ٣,٥ دولار امريكى تقريبا .
أهم الموانئ : ميناء البصرة .

